

الخالدون



العدد السابع - آذار - ٢٠١١

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء



معرض الشهداء ومقتنياتهم في نصب الشهيد

مؤسسة الشهداء توثق سير وصور ومقتنيات الشهداء
لأبراز حجم تضحياتهم وفضاعة جرائم البعث

في ذكرى استشهاده

الشهيد السيد محمد صادق الصدر

الأساتذة الفطاحل ، وهم : السيد الحكيم ، الإمام الخميني ، السيد الخوئي .

تدريسه :

باشـر بتدريس الفقه الاستدلالي أول مرة عام (١٩٧٨ م) ، وكانت مادة البحث من كتاب مختصر النافع ، وفي عام (١٩٩٠ م) باشـر ثانية بإلقاء أبحاثه العالية في الفقه والأصول .

واستمر مُتخذاً من مسجد الرأس الملاصق للصحن الحيدري الشريف مدرسة وحصناً روحياً ، لأنه أقرب بقعة من جسد الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) .

مؤلفاته :

نذكر منها ما يلي :

- ١ نظرات إسلامية في إعلان حقوق الإنسان .
- ٢ فلسفة الحج في الإسلام .
- ٣ أشعة من عقائد الإسلام .
- ٤ القانون الإسلامي وجوده ، صعوباته ، منهجه .
- ٥ موسوعة الإمام المهدي .
- ٦ ما وراء الفقه ، موسوعة فقهية من عشرة أجزاء .
- ٧ فقه الأخلاق .
- ٨ فقه القضاء .
- ٩ فقه الموضوعات الحديثة .
- ١٠ حديث حول الكذب .
- ١١ بحث حول الرجعة .
- ١٢ كلمة في البناء .
- ١٣ الصراط القويم .
- ١٤ منهج الصالحين .
- ١٥ مناسك الحج .

شهادته :

كان من عادته (قدس سره) إقامة مجلس تعزية في مساء الجمعة (ليلة السبت) ، بعدها يخرج إلى بيته مع ولديه ، حيث يوصلانه إلى هناك ويعودان إلى داريهما . وفي الليلة التي استشهد فيها ، خرج السيد علي عادته مع ولديه ، وفي الطريق ، جاءت سيارة ونزل منها مجموعة مسلحة من عناصر السلطة ، ففتحوا النار عليهم ، فقتل ولده السيد مصطفى والسيد مؤمل على الفور ، ونقل (قدس سره) إلى المستشفى مصاباً برأسه ورجليه ، وبقي قرابة الساعة بالمستشفى ، ثم قضى نحبه فشيع ليلاً ، ودفن (قدس سره) في مقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف .

(بن إبراهيم المرتضى بن الإمام أبي إبراهيم موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم عليهم أفضل الصلاة والسلام .

ولادته ونشأته :

ولد في السابع عشر من شهر ربيع الأول ، من سنة (١٣٦٢ هـ) ، في مدينة النجف الأشرف

ومما هو مسموع ومعروف بين آل الصدر أن المرحومة والدته كانت قد أيسست من الحمل فتوسلت بالرسول الأعظم (صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) عند تشرفها بزيارته إثناء الحج أن ترزق ولداً ، وقد نذرت أن تسميه (محمداً) فتحقق لها ما أرادت في فتره وجيزة ، فكان سماحته ولدها الوحيد ولم ترزق بغيره . وكانت ولادته المباركة يوم ولادة الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) . فنشأ في أسرة علمية معروفة بالتقوى والعلم والفضل ، ضمت مجموعة من فطاحل العلماء ، ومنهم جده لأمه آية الله الشيخ محمد رضا آل

ياسين .

ومنهم والده السيد محمد صادق الصدر ، الذي قلّ نظيره في التقوى والتواضع ، والزهد والورع .

دراسته وأساتذته :

تخرّج السيد الصدر من كلية الفقه في مدينة النجف الأشرف ، في دورتها الأولى عام (١٩٦٤ م) .

ودرس جملة من العلوم والمعارف الدينية عند مجموعة من الأساتذة .

نذكر أهمهم على نحو الإجمال :

- ١ الفلسفة الإلهية ، درسها عند آية الله الشيخ محمد رضا المظفر .
- ٢ الأصول والفقه المقارن ، درسها عند آية الله السيد محمد تقى الحكيم .
- ٣ الكفاية ، درسها عند آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر .
- ٤ المكاسب ، درسها عند أستاذين السيد محمد باقر الصدر ، والملا صدر البادكوبي .
- ٥ أبحاث الخارج ، وهي أعلى مستوى دراسي حوزوي ، حضر عند عدد من

اسمه ونسبه :

السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي بن إسماعيل بن صدر الدين محمد بن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين يرجع نسبه الشريف إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في سلسلة نسبية قليلة النظير في صحتها ووضوحها وتوارها . فهو محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي بن إسماعيل بن صدر الدين محمد بن صلاح بن محمد

بن إبراهيم شرف الدين (جده آل شرف الدين) بن زين العابدين بن السيد علي نور الدين (جده آل نور الدين) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن تاج الدين أبي الحسن (جده آل أبي الحسن) بن محمد شمس الدين بن عبد الله بن جلال الدين بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعد الله بن حمزة الأكبر بن أبي العادات محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي الحرث محمد (جد آل أبي الحرث) بن أحمد الحسن علي بن عبد الله أبي طاهر بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى بن أبي سبحة (جد آل أبي سبحة

المكتويات

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة :
د. خلف عبد الصمد خلف

المشرف العام:
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :
فهيم دخيل كريم

هيئة التحرير :

كفاح حيدر فليح
أسامة عبد طارش
مؤيد نصيف جاسم
كريم حنش راضي

ترجمة

رنا فاضل

التصميم واللاخراج الفني:

هيثم جبار الشويلي

مدينة من بلاد السليمانية

20



أطفال الضياع

27

نشأة أدب الأطفال العربي

28





38

مصلحة نقل الركاب
خواطر.. وذكريات.. ومشاهير



انفلونزا
الخنزير

50

الغلاف

المباشرة بمشروع
بناء مستشفى لذوي
الشهداء في البصرة

11

رعاية الدولة الجزائرية
لشؤون
الشهداء والمجاهدين

26

الشهيد الشيخ محمد آل
حيدر

32

حوار مع فنان :
عبد الجليل الخفاجي

36

كيف تظهرين بمظهر
جذاب؟؟

53

قصة قصيرة / السارق

60



52

أجمل ما قاله
جبران خليل
جبران في المرأة

62

كابتن المنتخب العراقي يونس
محمود قد يكون في روين كازان



العدالة الاجتماعية.. ثقافة ومناهج عمل

الدكتور خلف عبد الصمد خلف
رئيس المؤسسة

أول الكلام



العدالة الانتقالية هي فكرة وثقافة وآليات وبرامج عمل ظهرت في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وتجسدت في أولى وأبرز معالمها بمحاكمات نورمبرغ ومختلف الإجراءات التي اتخذت في القضاء على النازية والنازيين على مسار التحول السلمي من مجتمعات تعرضت لإنتهاكات صارخة في مجال حقوق الإنسان الى مجتمعات تعددية تحكمها آليات ديمقراطية.

والمؤكد أنها ثقافة وتجربة جديدة في عالم الشرق وتحديداً العالم العربي حيث لم تأخذ مكانتها على أرض الواقع لأسباب عديدة، تأتي هيمنة الأنظمة الشمولية على الحياة اليومية لشعوبها في مقدمة ذلك، وهي تتركز في الغالب كما يؤكد منظروها على خمسة مناهج أساسية في كيفية التعاطي مع ما خلفته الديكتاتوريات بعد انتهاء حقبتها من انتهاكات بحق الشعوب:

أولاً : تشكيل محاكمات جنائية محلية أو دولية أو معاً لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات كما حدث في ألمانيا وجنوب أفريقيا والتشيك وكمبوديا و... الخ،
ثانياً : تقصي الحقائق وتشكيل مؤسسات ودوائر في خصوص ذلك للوصول الى تفاصيل تلك الانتهاكات،

ثالثاً : تعويض المتضررين مادياً ومعنوياً وبما يتناسب مع حجم معاناتهم،
رابعاً : إصلاح مؤسسات وأجهزة الدولة وخاصة تلك التي كانت أداة قمع وترويع،
خامساً : إقامة نصب ومتاحف تذكارية تحت عنوان (إحياء الذاكرة الجماعية) في محال لتذكير الشعوب بتلك الانتهاكات كواحدة من إجراءات منع عودة الاستبداد ومحاربته في الذاكرة الانسانية.

الملاحظة الملفتة للنظر في هذه النقاط التي تعتبر من أساسيات عمل المنظمات الراعية لحقوق الإنسان إن الفقرة الرابعة تكتنف إجراءً مهماً متفقاً عليه مارسه الدول المتحضرة التي خرجت من أتون الديكتاتورية وفي مقدمتها ألمانيا وهو إزاحة مرتكبي الجرائم والمشاركين فيها عن المناصب العامة في الدولة كجزء من التعويض المعنوي لذوي الضحايا قبل أن يكون جزءاً من حالات الردع لعدم تكرار الظلم والاستبداد.

لذا فإن العراق الجديد ليس بدعاً بين دول العالم يوم قنن مؤسسات وهيئات لتعويض ضحايا حزب البعث وفي صدارتها مؤسستا الشهداء والسجناء السياسيين، بل سبقته دول متقدمة بعقود حين خطت خطوات كبيرة على طريق معاقبة مرتكبي الجرائم مثل ألمانيا التي حرمت النازيين وهم مواطنون أصلاء من أي راتب تقاعدي ومن شغل أية وظيفة في دوائر الدولة، وأجبرت جنوب أفريقيا منتهكي حقوق الإنسان إبان الفصل العنصري (أبارتيد) على تقديم الاعتذار للضحايا وبحضورهم وطلب المسامحة منهم وفي ساحات عامة، الأمر الذي لم يقدم عليه العراق الجديد رغم كل مرارات الماضي، بل منح حقوقاً وتسهيلات للبعثيين حتى للرتب العليا، الى درجة يدافع عنهم ضحاياهم في هرم الدولة تحت لافتة المصالحة والمصلحة، وهو ما لم يقدره من اعتاش على فتات البعث البائد المتلبسين بلباس الوطنية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

رئيس المؤسسة يلتقي عدداً من زوجات الشهداء للاستماع الى طلباتهن



التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف عدد من زوجات الشهداء وذلك في مكتبه الخاص ، وجرى الحديث خلال اللقاء عن توضيحات زوجة الشهيد ومعاناتها إبان فترة النظام البائد وكيف كانت شوكة في عيون البعث من خلال صبرها ومقارعتها للدكتاتورية ، وتحدث معالي رئيس المؤسسة عن دور المرأة الفاعل في حياة الرجل مشبهاً ذلك بدور السيدة زينب بنت الإمام علي (عليهما السلام) ودورها القيادي في كشف جرائم يزيد واليوم في المرحلة الثقافية من مراحل تأسيس المؤسسة يجب أن تتخذ المرأة دوراً قيادياً في فضح جرائم البعث البائد . هذا وحضر اللقاء عضو مجلس الرعاية السيدة عطور الموسوي ومسؤولة العلاقات السيدة ختام موحان .

مؤسسة السجناء السياسيين تقيم مهرجاناً شعرياً بمشاركة مؤسسة الشهداء



الممنوح لعائلة الشهيد وأكد على المرحلة الثقافية التي تعيشها المؤسسة في الوقت الحاضر والتي تهدف إلى إحياء تراث الشهداء وإيصال قضيتهم إلى المحافل الدولية من خلال إقامة المعارض في عدد من الدول الأوربية ، ودعا ذوي الشهداء والسجناء السياسيين (رفقاء الشهداء) للوقوف صفاً واحداً لعدم عودة البعثيين ، واختتم المهرجان بإلقاء قصائد شعرية تغنت ببطولات الشهداء والسجناء السياسيين

المنطلق من مبدأ التعاون المشترك بين المؤسسات باعتبارهما ذات قضية واحدة وهدفهما هو تعويض السجناء وذوي الشهداء مشيراً إلى عدد من إنجازات مؤسسة السجناء وما قدمته لهم وأكد على المشاريع التي تنوي المؤسسة إقامتها ، بعدها تحدث ممثل مؤسسة الشهداء مؤكداً على التعاون المشترك بين المؤسسات وأشار إلى إنجازات مؤسسة الشهداء على كافة الأصعدة العلمية والصحية بالإضافة إلى المنح والراتب التقاعدي

برعاية معالي وزير الشباب والرياضة ورئيس مؤسسة السجناء السياسيين السيد جاسم محمد جعفر وبحضور ممثل مؤسسة الشهداء عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم وتحت شعار (ها هي القيود أساور) أقامت مؤسسة السجناء مهرجانها الشعري السنوي الأول في نصب الشهيد ، افتتح الحفل بعزف السلام الجمهوري بعدها تحدث وزير الشباب والرياضة مرحباً بالضيوف شاكرًا مؤسسة الشهداء لاستضافتها المهرجان

نائب رئيس المؤسسة يستقبل وفداً من مؤسسة السجناء السياسيين



استقبل نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراري وفداً من مؤسسة السجناء السياسيين برئاسة عضو مجلس الرعاية الدكتور عباس قلندر ، وجرى الحديث خلال الزيارة عن عمل المؤسسات حيث أشار السيد النائب إلى انجازات المؤسسة في كافة المجالات العلمية والصحية والاجتماعية ، وتحدث رئيس وفد مؤسسة السجناء عن إمكانية الاستفادة من تجربة مؤسسة الشهداء في المجال الصحي من خلال إرسالها عدد من ذوي الشهداء للعلاج في أوروبا وتحديدًا في ألمانيا ، حيث شرح السيد النائب الإجراءات التي تتبعها المؤسسة والية العمل التي من خلالها يرسل ذوي الشهداء للعلاج خارج العراق، وفي السياق ذاته تحدث السيد النائب عن مشاريع المؤسسة في المجال الصحي مثل إقامة مستشفى لعلاج ذوي الشهداء في محافظة البصرة وسيكون كادر المستشفى من ذوي الشهداء بعد إجراء الدورات التطويرية لهم في هذا المجال ، هذا وحضر اللقاء عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة والسيد عامر عبد الكريم ومدير عام الدائرة القانونية وكالة السيدة بشرى حبيب .

نائب رئيس المؤسسة يستقبل ممثلة اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في العراق

استقبل نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراري ممثلة اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في العراق (ICMP) السيدة سينا شويكا وجرى الحديث خلال الزيارة عن انجازات المؤسسة ومراحل تأسيسها ، حيث أشار السيد النائب بإيجاز إلى عدد من انجازات المؤسسة على كافة المستويات العلمية والصحية والاجتماعية بالإضافة إلى كيفية تعويض ذوي الشهداء من خلال المنح والراتب التقاعدي ، وأشار إلى المرحلة الثقافية التي تعيشها المؤسسة في الوقت الراهن من خلال إحياء تراث الشهداء وإيصال بطولاتهم إلى كافة أنحاء العالم من خلال التخطيط لإقامة عدد من المعارض في عدد من الدول الأوروبية والعالمية لإظهار مدى جرائم البعث ضد أبناء الشعب العراقي ، ومن جانبها أكدت ممثلة (ICMP) على الاهتمام بموضوع المقابر الجماعية وكيفية التنسيق مع وزارة حقوق الإنسان حول ذلك الموضوع حيث أشار السيد النائب إلى أن المؤسسة مهتمة بشكل كبير بموضوع المقابر الجماعية وهناك تنسيق مستمر مع الجهات المختصة بهذا الشأن كون قضية المقابر الجماعية هي من القضايا المهمة التي تهتم بها المؤسسة ، هذا وحضر اللقاء عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة والسيدة عطور الموسوي ومنسق البرنامج العراقي مع اللجنة السيد فواز عبد العباس .



مجلس محافظة ذي قار يمنح حق الانتقال الوظيفي لذوي الشهداء

التي يحصل عليها ذوي الشهيد مثل ((الراتب التقاعدي و قطعة الأرض و النقل حسب الرغبة)) ومن خلال متابعة لجنة رعاية المتضررين في مجلسنا و كذلك متابعة مديرية شهداء ذي قار لوحظ بأن مديريتكم لا تلتزم بأحكام الفقرة أعلاه مما يعد مخالفة قانونية صريحة يعاقب عليها القانون علماً بأن دوائر البلديات و دوائر التقاعد نفذت الاستحقاقات منذ صدور القانون وبلا تردد . وهناك توجيه من دولة رئيس الوزراء خلال اجتماعاته و توجيهاته إلى مؤسسة الشهداء المركزية بمتابعة

قانون مؤسسة الشهداء المرقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ و الذي ينص على ((يمنح ذوي الشهداء حق اختيار المكان الذي يرغبون العمل فيه في مجال عملهم الوظيفي لمرة واحدة و أعطائهم الأولوية بالتعيين و تولي الوظائف العامة)) لذا أصبح لزاماً عليكم تطبيق أحكام الفقرة أعلاه عند ورود الطلبات اليكم من ذوي الشهداء وبما أن القانون أعلى من الضوابط و التعليمات فيكون الالتزام بتطبيق فقرات القانون دون الرجوع إلى ضوابطكم و تعليماتكم علماً بأن الفقرة المذكورة أعلاه هي ضمن الاستحقاقات

أوعز مجلس محافظة ذي قار إلى مديرية تربية المحافظة بمنح ذوي الشهداء حق الانتقال إلى مكان العمل الذي يرغبون فيه وذلك حسب قانون المؤسسة المصادق عليه من قبل مجلس النواب ، جاء ذلك نتيجة عدم التزام المديرية المذكورة أعلاه بتطبيق القانون بعد ورود طلبات قدمها عدد من ذوي الشهداء الراغبين في الانتقال .

وأنشأه نص الكتاب الموجه من قبل مجلس المحافظة إلى مديرية التربية (استناداً إلى أحكام الفقرة ٣ من المادة ١٩ من

رئيس لجنة الشهداء في البرلمان يزور مؤسسة الشهداء

ببإقاي الوزارات مما يؤخر تقديم الخدمات لذوي الشهداء وتمنى أن تكون هناك لقاءات دورية للوقوف على أهم الآليات التي ترفع من مستوى تقديم الخدمات وتعويض الضحايا ، ومن جانبه أشار رئيس لجنة الشهداء إلى ضرورة تقديم كافة الخدمات لذوي الشهداء كونها الطبقة المضحية في فترة الظلم البعثي، وأن منحهم حقوقهم هو واجب وطني وإنساني في العراق الجديد وعلى لجنة الشهداء أن تحافظ على تراث الشهداء وتحيي بطولاتهم وتعوض ذويهم كون أعضاء اللجنة جميعهم من ذوي الشهداء، وأشار عضو مجلس الرعاية في المؤسسة السيد أيوب قاسم إلى إن المؤسسة وذوي الشهداء لم يلمسوا أي دعم من لجنة الشهداء في البرلمان السابق طالبا تمتين العلاقة بين المؤسسة واللجنة ، وأشاد نائب رئيس اللجنة السيد عبد الإله النايبي بعمل المؤسسة وإنجازاتها مؤكدا دعمه لها وأنه من خلال عمله تحت قبة البرلمان سيكون من أولويات مطالب اللجنة هو زيادة التخصيص المالي للمؤسسة ليتسنى لها إكمال مشاريعها التي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وتعويضهم حسب ما جاء بفقرات قانون المؤسسة ، وحضر اللقاء من جانب المؤسسة عضوا مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم والسيدة عطور الموسوي ومدير عام الدائرة الإدارية السيد وسام عيسى ومدير عام الدائرة القانونية وكالة السيدة بشرى حبيب .



التي تهم ذوي الشهداء حيث أكد السيد النائب على ضرورة دعم البرلمان الجديد للمؤسسة كونها الجهة الرسمية الوحيدة التي تُعنى بذوي الشهداء من ضحايا البعث مشيراً إلى دعم دولة رئيس الوزراء للمؤسسة وأشار إلى العراقيل التي تواجه عمل المؤسسة كون عملها مرتبطاً

استقبل نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي أعضاء لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في البرلمان برئاسة الشيخ محمد كاظم الهنداوي رئيس اللجنة ويرافقه النائب عبد الإله النايبي عضو اللجنة ، وجرى الحديث حول عدد من المواضيع

تثميناً لجهودها الكبيرة وما تقدمه من تعاون لخدمة ذوي الشهداء

تكريم مديرة اللجان الطبية في وزارة الصحة بدرع المؤسسة



إجراء عمليات الليزر في المستشفيات الأهلية وعلى نفقة مؤسسة الشهداء بعد اعتذار المستشفى لعدم إمكانيتها لذلك، بالإضافة إلى علاج الأمراض الأخرى التي تصيب العيون.

سَلَم مدير قسم الشؤون الصحية في المؤسسة السيد احمد الحسني درع المؤسسة باسم معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد إلى مديرة اللجان الطبية في وزارة الصحة الدكتورة شذى العامري، ويأتي هذا التكريم تثميناً لجهودها الكبيرة وما تقدمه من تعاون لخدمة ذوي الشهداء، جاء ذلك خلال زيارة مدير قسم الشؤون الصحية في المؤسسة إلى دائرة اللجان الطبية في وزارة الصحة، وتم كذلك خلال الزيارة متابعة فحص المرضى من ذوي الشهداء المحالين إلى اللجان الطبية في وزارة الصحة وذلك لغرض علاجهم خارج العراق، وفي سياق متصل ومن خلال القواسم المشتركة والعمل الدؤوب والتنسيق بين القسم الصحي وجمعية الهلال الأحمر العراقي ، تم اعتماد بروتوكول تعاون بين القسم الصحي والجمعية هذا ما صرح به مدير قسم الشؤون الصحية في المؤسسة السيد احمد الحسني ، حيث قامت الجمعية بتوزيع كراسي متحركة لمعوق ذوي الشهداء وخصم أجور العمليات، وأيضا تم اعتماد بروتوكول تعاون مع مستشفى كمال السامرائي للعقم وأطفال الأنابيب مع مديرة المستشفى الدكتورة نهال نويل، وكذلك قام القسم الصحي بالاتفاق مع مستشفى العلوم العصبية حول علاج وإجراء عمليات للمرضى من ذوي الشهداء وتمت مرافقة المرضى للمستشفى وزيارة الراقدين فيها وعقد لقاءات مع مدير المستشفى ومجلس إدارة المستشفى وقد قام موظفي القسم الصحي بمرافقة المرضى من ذوي الشهداء إلى مستشفيات مدينة الطب لتسهيل مهام فحصهم وعلاجهم وحصولهم على التقارير الطبية ، وهناك تواصل مستمر مع مستشفى ابن الهيثم من خلال

من أجل توفير الخدمات الصحية لذوي الشهداء

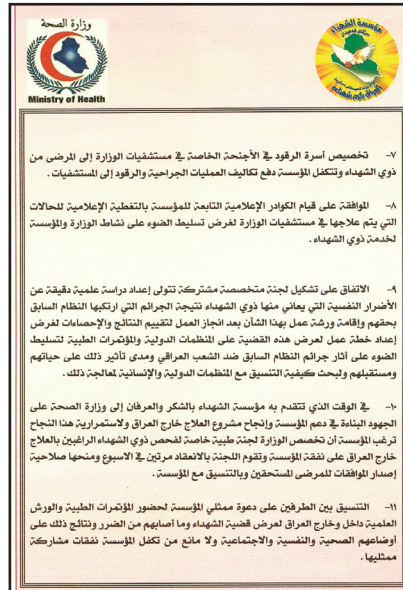
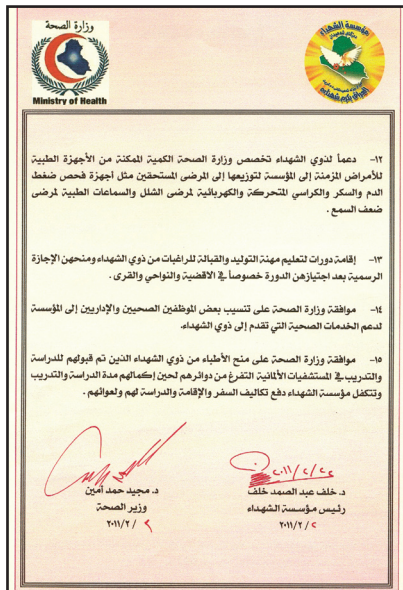
المؤسسة توقع مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة



ذكر معالي رئيس المؤسسة إن المؤسسة في نيته فتح عدد من المراكز الصحية في جميع محافظات العراق وذلك لتوفير الرعاية الصحية لذوي الشهداء حيث ستقيم المؤسسة دورات لتطوير كوادر خاصة للعمل في تلك المراكز، ومن جانبه أكد وزير الصحة دعمه لمشاريع المؤسسة في المجال الصحي، وفي ختام الزيارة تم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين، هذا ورافق معالي رئيس المؤسسة السادة أعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم والدكتور فيصل عبد الأئمة .

المؤسسة الكبير وما قدمته من انجازات كبيرة مبدية تعاوناً في كافة المجالات الصحية ومؤكداً على مسيرة الشهداء الذين اختاروا طريقهم البطولي بأنفسهم من خلال تقديم أرواحهم فداءً للعراق والحرية، وأشار معالي رئيس المؤسسة إلى أن المؤسسة عازمة على فضح جرائم البعث وذلك من خلال إقامة سلسلة من المعارض في مجموعة من الدول الأوربية والعالمية لتعريف شعوب العالم بمدى الظلم والإجرام الذي كان يقوم به إزلام النظام ضد الشعب العراقي، وفي السياق ذاته

ضمن الدعم الكبير الذي تقدمه المؤسسة لذوي الشهداء ولتوفير كافة الخدمات لا سيما الصحية منها، زار معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف وزارة الصحة والتقى معالي الوزير الدكتور مجيد حمد أمين وقدم له التهانني بمناسبة تسنمه المنصب الوزاري الجديد وتحديث عن المؤسسة وانجازاتها ومراحل تأسيسها وما تقدمه لخدمة ذوي الشهداء مشيراً إلى سنين الحرمان التي عاشوها إبان فترة حكم النظام البائد، ومن جانبه أشار معالي وزير الصحة إلى دور



مديرية شهداء البصرة تفعل برتوكول العمل مع جامعة البصرة

التقى وفد من مديرية شهداء البصرة
رئيس جامعة البصرة وجرى الحديث
خلال اللقاء حول تفعيل فقرات
برتوكول العمل الموقع مسبقاً بين
المديرية والجامعة حيث باشر رئيس
الجامعة بالموافقات الشفهية والتمهيش
على الكتب الصادرة من المديرية
التي تخص موضوع إعفاء طلبة ذوي
الشهداء من اجور الدراسات المسائية،
وكذلك تم تخصيص مكان ثابت ودائمي
لإقامة معرض لصور الشهداء داخل
الجامعة وتشجيع الطلبة من اجل تقديم
اطروحاتهم ورسائلهم العلمية بموضوع
الشهيد والشهادة وتحمل المؤسسة
تكاليف البحث المتقدم.

أيوب قاسم يزور مديرية شهداء بغداد

زار عضو مجلس الرعاية السيد
أيوب قاسم مديرية شهداء بغداد
واطلع على سير عمل المديرية
والتقى بكوادرها وأبدى سيادته
عدد من التوجيهات التي تهدف
إلى تقديم أفضل الخدمات
لذوي الشهداء أثناء مراجعتهم
المديرية وإشاد بدور المديرية
الفاعل لا سيما الجهود التي
تبذل في صرف بدل الوحدة
السكنية وغيرها من المهام
الكبيرة التي تقوم بها المديرية
، حيث شرح مدير المديرية
السيد عادل خلف سلمان آلية
عمل المديرية والعمل الذي
تقدمه لخدمة ذوي الشهداء .



مديرية شهداء كربلاء توزع المنحة العقارية لذوي الشهداء



وزعت مديرية شهداء كربلاء المقدسة
المنحة العقارية البالغة ثلاثون مليون
دينار لعدد من ذوي الشهداء في
محل سكنهم لعدم استطاعة هذه
العوائل الحضور إلى مقر المديرية
لأسباب صحية . وصرح مصدر من
المديرية بان التوزيع جاء وفقاً للآلية
التي وضعتها المديرية وان هناك
وجبات أخرى سيتم توزيعها في وقت
لاحق ، هذا وتألف وفد المديرية من
مسؤول الشعبة المالية السيد وثاق
عباس مطر و موظفة الشعبة المالية
السيدة صديقة محمد علي .

أيوب قاسم يتفقد مديرية شهداء كركوك

ضمن الاهتمام والرعاية التي يوليها السادة
أعضاء مجلس الرعاية لمديريات المؤسسة زار
عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم مديرية
شهداء كركوك والتقى مدير المديرية السيد محمد
مصطفى كاظم وجرى خلال الزيارة تفقد أقسام
وشعب المديرية واطلع سيادته على سير العمل
كما أكد على ضرورة العمل حسب توجيهات
معالي رئيس المؤسسة والارتقاء بالعمل لتقديم
أفضل الخدمات لذوي الشهداء ، ومن جانبه
تقدم السيد محمد مصطفى كاظم بالشكر للسيد
أيوب قاسم لزيارته المديرية ومتابعة العمل فيها
والإشراف المباشر على نشاطات المديرية .

وفد مديرية شهداء شمال البصرة يزور مستشفى القرنة

زار وفد من مديرية شهداء شمال
البصرة مستشفى القرنة وذلك
لمتابعة حالة المريض رعد ياسين
بدر ابن الشهيد ياسين بدر فلاح ،
حيث التقى الوفد بعد زيارة المريض
بمدير المستشفى الدكتور عباس
الشاهين الذي أبدى استعداده
للتعاون من اجل خدمة ذوي الشهداء،
هذا وتألف الوفد من مسؤول الشعبة
الاجتماعية السيد عظيم وطبان
و مسؤول تكنولوجيا المعلومات
السيد حسن علي و مسؤول شعبة
الحسابات السيد سعيد ناصر و
مسؤول شعبة الإعلام في المديرية
السيد ماردي جارح .



مديرية شهداء صلاح الدين تتفقد عوائل الشهداء

ضمن الاهتمام الكبير الذي توليه
مديريات المؤسسة لذوي الشهداء
زار وفد من المديرية عدد من عوائل
الشهداء وذلك للوقوف على أحوالهم
الصحية و المعاشية والمشاكل التي
تواجههم بغية تذليلها أثناء مراجعتهم
لدوائر ومؤسسات الدولة ، هذا وتألف
وفد المديرية من الباحث الاجتماعي
السيد سمير غازي عبد الأمير والباحثة
الاجتماعية السيدة آلاء مظفر خزعل .

المباشرة بمشروع بناء مستشفى لذوي الشهداء في البصرة



في إطار المشاريع الاستثمارية التي ترعاها المؤسسة ومن ضمنها مشروع إنشاء مستشفى عام في محافظة البصرة / مدينة القيلة وبجهود من قبل مدير مديرية شهداء البصرة للحصول على الأرض واستملاكها للمؤسسة ، رست المناقصة على شركة جنة الفلاح بالتعاون مع شركة النبراس الأبيض حيث التقى مدير مديرية شهداء البصرة السيد قصي مسلم بنذر مع وفد من الشركة وتبادلا الحديث حول آلية التنفيذ وإزالة جميع العقبات التي تحول دون ذلك حيث وعد مدير المديرية بحل جميع العقبات وأضاف مدير الشركة إن جميع الآليات التي ستستخدمها الشركة في العمل هي حديثة ومتطورة ، هذا وقام مدير المديرية ومدير الشركة المنفذ للمشروع بزيارة ميدانية لموقع المستشفى المزمع إقامته

توزيع الوجبة الثانية للمنحة العقارية في بابل



وزعت مديرية شهداء بابل المنحة العقارية لـ (٨٠) عائلة من ذوي الشهداء وبواقع (٨٢,٩٥٠,٠٠٠) اثنان وثمانون مليون وتسعمائة وخمسون ألف دينار للعائلة الواحدة حيث تم التوزيع في مقر المديرية وبحضور مدير المديرية السيد عاد أمير غالي الجبوري الذي استقبل ذوي الشهداء في المديرية وقام بتسليمهم المنحة مؤكداً على أن المؤسسة مستمرة بهذه النشاطات وتوزيع المبالغ من خلال دفعات وهناك عمل مستمر لترويج المعاملات الأخرى خلال الأيام المقبلة بعد أخذ الموافقات باستمرار العمل فيها ، ومن جانبهم أكد ذوي الشهداء على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الضغط القانوني على دوائر الدولة لتعيين ذوي الشهداء وهذا ما أكدت عليه الأمانة العامة لمجلس الوزراء .

مديرية شهداء كركوك توقع بروتكول تعاون مع دائرة صحة المحافظة

وقعت مديرية شهداء كركوك بروتكول تعاون مع دائرة صحة المحافظة جاء ذلك خلال زيارة مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم إلى دائرة صحة المحافظة، حيث أكد مدير عام الدائرة الدكتور صديق عمر رسول دعمه لقضية الشهداء ومشاريع المؤسسة في المجال الصحي وأشاد بالإنجازات الكبيرة التي قدمتها المؤسسة خدمة لذوي الشهداء ، من جانبه أشار مدير مديرية شهداء كركوك بأن العمل متواصل في المديرية لغرض التنسيق مع المستشفيات الخيرية لعلاج ذوي الشهداء مجاناً وتقديم العلاج المجاني لهم ، وفي ختام اللقاء وقع مدير مديرية شهداء كركوك بروتكول التعاون مع دائرة الصحة . وفي سياق متصل شارك وفد من مديرية شهداء كركوك في الاحتفالية التي أقامتها دائرة صحة المحافظة بمناسبة اليوم الوطني للتحصين من الأمراض وحضرها عدد من أعضاء البرلمان والمسؤولين في المحافظة والقادة الأمنيين ، هذا ورافق مدير المديرية المعاون الثقافي السيد هاشم قيس والمعاون الإدارية السيدة شيرين عبد الحسين ومسؤول العلاقات في المديرية السيد إسماعيل إبراهيم .



نائب رئيس المؤسسة يستقبل العائدين من الرحلة العلاجية في المنيا



استقبل نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراري عدد من مرضى ذوي الشهداء العائدين من رحلة العلاج في المستشفيات الألمانية بعد إجراء العمليات الجراحية لهم في اختصاصات جراحة القلب والمفاصل، حيث عبر ذوي الشهداء عن سرورهم وشكرهم لمسؤولي المؤسسة على متابعتهم الحالة الصحية بعد العودة، ومن جانبه أبدى السيد النائب سعادته لنجاح الرحلة العلاجية لذوي الشهداء مؤكداً على الالتزام بتعليمات الأطباء لتمام الشفاء للمرضى وأن ما قدمته المؤسسة لهم هو من حقوق ذوي الشهداء على المؤسسة لما قدمه الشهداء من تضحيات على طريق الحرية لبناء العراق الجديد وأشار إلى إن قسم الشؤون الصحية سيتابع حالة المرضى بين فترة وأخرى حتى يتم الشفاء بشكل تام، هذا وأكد السيد النائب على إن المؤسسة ستواصل وجبات أخرى بغية توفير أفضل الخدمات لذوي الشهداء .

جامعة بغداد تمنح شهادة الدبلوم العالي لأخ شهيد



منحت جامعة بغداد/ المعهد العالي شهادة الدبلوم العالي للطالب سلام السوداني أخ الشهيد كريم حردان السوداني وذلك عن رسالته في (متطلبات اللامركزية في تنمية الأقاليم) وقد حصل على تقدير جيد جداً، وتم مناقشة الطالب من قبل اللجنة المشرفة وقد أجاب بامتياز على جميع أسئلتهم ومُنح على أثرها تقدير جيد جداً ، وتأتي هذه الشهادة شوكة في عيون البعثيين وانتصار لقضية الشهداء وذويهم الذين أخذوا على عاتقهم بناء العراق الجديد وأن يكونوا رجال المرحلة القادمة ليحلوا محل البعثيين في كافة الميادين العلمية والمجالات الأخرى.

نقيب الصحفيين العراقيين

يقدم التهاني للمؤسسة بمناسبة
افتتاح إذاعة الخالدون



قدم نقيب الصحفيين العراقيين السيد مؤيد اللامي التهاني للمؤسسة ومسؤوليها ومسؤول إذاعة الخالدون السيد منتظر الجابري بمناسبة افتتاح إذاعة الخالدون وذلك من خلال كتاب رسمي أرسلته النقابة للإذاعة ، وأكد اللامي على أن تكون إذاعة الخالدون صوت للعراق الجديد وإظهار لقضية الشهداء وبطولاتهم الكبيرة التي ساهمت في بناء العراق الجديد ، هذا واعتمد راديو الخالدون لدى النقابة بالرقم ١٠٠٦.

مديرية شهداء النجف الأشرف تحيي ذكرى إنتفاضة صفر

إحتفاءً بالذكرى الرابعة والثلاثين لقيام إنتفاضة صفر عام ١٩٧٧ تلك الإنتفاضة التي قدمت بها محافظة النجف الأشرف عدد من الشهداء على يد نظام البعث البائد عند مسيرهم لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ، أقامت مديرية شهداء النجف الأشرف حفلاً تأبيناً لشهائدها العشرة . بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم بعدها ألقى مدير المديرية السيد كاظم جاسم محمد كلمة استعرض خلالها إنجازات ونشاطات المديرية والمؤسسة بشكل عام عقب ذلك أقيمت قصائد شعرية، ثم قدم نائب الأمين العام لمؤسسة شهيد المحراب السيد حسن الحكيم بحثاً تضمن دور الشهداء من ضحايا نظام البعث المقيور في وضع الحجر الأساس للعراق الجديد كما قدم السيد رعد الخرسان بحثاً تضمن السيرة الذاتية للشهداء العشرة ، وحضر الحفل النائب الأول لمحافظة النجف السيد رزاق شريف وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ومدير الشباب والرياضة وذوي الشهداء .



مديرية شهداء نينوى تتفقد طلاب الدراسات العليا في جامعة الموصل

استمارة المعلومات الخاصة بطلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء . وتألف الوفد من مسؤول الإعلام في المديرية السيد رزكي جوقي حسن ومسؤولة الشعبة العلمية السيدة نوار مثنى محمد .

عميد كلية علوم الحاسبات والرياضيات الدكتور ظافر البدراني، حيث ذكر الوفد خلال الزيارة عدد من انجازات المؤسسة في كافة المجالات لاسيما العلمية منها وما تقدمه لطلبة ذوي الشهداء هذا وكان الهدف من الزيارة هو مليء

زار وفدٌ من مديرية شهداء نينوى جامعة الموصل لتفقد طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء حيث التقى الوفد عميد كلية طب الأسنان الدكتور وائل طليع الوتار وعميد كلية التربية الرياضية الدكتور ياسين طه الحجار و

وفد مديرية شهداء واسط يزور مديرية زراعة المحافظة

حسين إصدارات المؤسسة من قصص وثائق وكذلك مفكرة المؤسسة لعام ٢٠١١ لكي يُطلع الجميع على وحشية وبشاعة نظام البعث المقبور . وفي الختام تقدم الوفد الزائر الذي ضم مدير المديرية السيد نصير علي حسين والسيد خليل برهان ومسؤول شعبة العلاقات والإعلام السيد عبد الحسين عبد الرزاق موحان ومسؤول شعبة العلاقات السيد محمد كريم فارس بالشكر على استقبال الذي تلقاه من قبل السيد المدير .

زار وفد مديرية شهداء واسط مديرية زراعة المحافظة لمناقشة سبل التعاون بين المديريتين في كافة المجالات التي من شأنها أن توفر خدمة فعّلية لذوي الشهداء من خلال توفير فرص التعيين لخريجي كلية الزراعة أو توفير المستلزمات الخاصة في قضية الزراعة . من جانبه أبدى المهندس فائز جواد العزاوي مدير زراعة واسط استعداده للتعاون مع المديرية في كل الأمور التي من شأنها أن ترفع الحيف عن ذوي الشهداء . من جانب آخر قدم مدير المديرية السيد نصير علي

مدير مديرية شهداء ديالى يزور مجلس المحافظة



ضمن الاهتمام والتواصل بين مديريات المؤسسة والدوائر والمؤسسات الحكومية في المحافظات ، زار مدير مديرية شهداء ديالى السيد محمد صالح مهدي مجلس محافظة ديالى والتقى رئيسه السيد طالب محمد حسن وجرى خلال الزيارة بحث عدة مواضيع تهم ذوي الشهداء حيث أشار مدير المديرية إلى الانجازات الكبيرة التي حققتها المؤسسة في كافة الميادين العلمية والصحية والمجالات الأخرى، ومن جانبه أشاد رئيس المجلس بالدور المتميز لمسؤولي المؤسسة وأكد دعمه للمؤسسة خدمة لذوي الشهداء .

مدير مديرية شهداء واسط يلتقي عدداً من أساتذة جامعة واسط

التقى مدير مديرية شهداء واسط السيد نصير علي حسين عدد من أساتذة جامعة واسط وذلك خلال زيارته لمقر الجامعة، وجرى خلال الزيارة الحديث عن ترسيخ معاني الشهادة في أذهان الطلبة من ذوي الشهداء حيث أوجز مدير المديرية عدداً من انجازات المؤسسة في المجال العلمي والمجالات الأخرى، ومن جانبهم أكدوا أساتذة الجامعة على ضرورة العمل والسير على نهج الشهداء وقضيتهم العادلة . هذا ورافق مدير المديرية معاون الاجتماعات السيد وليد فرمان عبود ومسؤول شعبة العلاقات والإعلام السيد عبد الحسين عبد الرزاق.



مكتب شهداء الدجيل يوزع الوجبة الثالثة من المنحة العقارية

التي توزع على عوائل الشهداء وسيكون هناك وجبات أخرى، وتم توزيع مبلغ المنحة البالغ (٣٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثون مليون دينار على ثلاثة أقساط بواقع عشرة ملايين للقسط الواحد للعائلة التي لديها شهيد واحد ومبلغ خمسة عشر مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد .

وزع مكتب شهداء الدجيل الوجبة الثالثة من المنحة العقارية لعدد من عوائل الشهداء المستفيدين من قطع الأراضي التي وزعتها المؤسسة في وقت سابق، وأكد مدير مديرية شهداء صلاح الدين السيد سلمان احمد الذي اشرف على التوزيع بأن هذه هي الوجبة الثالثة

المقابر الجماعية

شهادة حرة وحملة دامية على دموية البعث

أعقبت الانتفاضة الشعبانية التي قادها أبناء الشعب العراقي في ذلك العام ضد النظام البعثي البائد ، حيث يتوقع أن يتجاوز عدد من تم تصنيفهم وقتذاك إلى (٢٥٠٠٠٠) ، وقد جرى دفنهم في مقابر جماعية تجاوزت (٢٠٠) مقبرة جماعية ، فضلاً عن أعمال القتل خارج القضاء والتصفيات الجماعية التي استمرت طيلة عقد التسعينات وحتى وقت سقوط النظام ، حتى أن وزارة حقوق الإنسان قد وثقت في أرشيفها مقبرة جماعية يعود تاريخ الدفن فيها إلى يوم ٢٠٠٣/٤ ، أي قبل سقوط النظام أربعة أيام فقط ، وذلك في مدينة المدائن جنوب شرقي بغداد .

ونتيجة لما تم عرضه فقد تجاوز عدد المقابر الجماعية المكتشفة في العراق (٢٤٠) مقبرة جماعية موزعة على أكثر من (١٠٠) موقع ، وفي معظم المحافظات تقريباً ، مع زيادة تركيزها في محافظات الوسط والفرات الأوسط والجنوب حيث تصل إلى نسبة ٨٠٪ من مجموع المواقع في عموم العراق ، وهناك ما يقارب النصف من المقابر الجماعية المكتشفة في محافظة السماوة ضمت مواطنين أكراداً جرى نقلهم من مناطق سكنهم في شمال العراق ، وتمت إبادتهم جماعياً هناك ، وجرى الحال نفسه في محافظات كربلاء والديوانية ، بحسب اللجنة .

وكانت واحدة من الظواهر التي أعقبت سقوط النظام عام ٢٠٠٣ عمليات النش العشوائي للمقابر الجماعية من قبل عوائل الضحايا والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال آنذاك حتى عصفت حملة النش العشوائي بالكثير من المقابر الجماعية وطُمست خلالها الأدلة التي كان من الممكن أن تقود إلى هويات الرفات والجنازة فيماتعمل اليوم مؤسسه الشهداء جاهدًا على حماية حقوق الشهداء وذويهم والعمل على أقامها مآكن خاصة لبناء نصب تذكاري لمعظم الشهداء في محافظاتهم فيما عملت المؤسسة على توزيع منح مالية لذوي الشهداء وكذلك توزيع مبالغ مادية لكل عائلة بدل الوحدة السكنية لكل عائلة مبلغ ٨٢ مليون دينار ووصلت هذه الأموال إليهم بطريقه سلسة وسهله وكذلك تعيين الإلف من ذوي الشهداء في دوائر الدولة فضلاً عن استرجاع حقوق الشهداء في الدوائر التي كانوا فيها إلى ذلك تكون لكل محافظة مديره خاصة للشهداء ومكتب فيقضاء أو ناحية فيما يقوم أعضاء مجلس الرعاية بأستحصال الموافقات في جوانب اداريه وخدمية لذوي الشهداء ويتوجه معالي رئيس المؤسسة الذي يسعى لتقديم الأفضل لضحايا النظام البائد فيما تعمل المؤسسة على توثيق جرائم حزب البعث البائد لتكون موجودة على مر الأجيال فيما تعنى المؤسسة بذوي الشهداء من الكفاءات العلمية والأكاديمية وإرسالهم للدراسة خارج العراق وتوزيع مبالغ مادية لأبنائها لطلبة الدارسين في المدارس والجامعات والمعاهد وغيرها من الأمور التي ستكون حديثكنا في الأيام القليلة المقبلة



الطب الشرعي في الموقع، لم يتم مطلقاً جمع الأدلة الحاسمة اللازمة لمحاكمة المسؤولين عن عمليات الإعدام الجماعية مستقبلاً، بل لعل هذه الأدلة قد تلفت إلى غير رجعة."

وبحسب اللجنة العليا للمقابر الجماعية دائرة شؤون اللجان فيالحكومة العراقية، اعتبرت المقابر الجماعية في العراق "نتيجة حتمية لسياسات النظامالبائد التي مارسها ضد أبناء الشعب العراقي طيلة ثلاثة عقود، وأن كانت ذروتها يمكن أن تحدد بالمدّة المحصورة من ١٩٧٩ - ٢٠٠٣ ، وهي المدّة التي استأثرت فيها الرئيسالبعثي المجرم بالحكم ، فبعد أعمال القتل بالجملة في العام ١٩٧٩ والتي صاحبت عملية استيلائه على السلطة والتي مورست ضد مختلف التيارات الدينية منها والعلمانية والذيتوجه باصدار قراره رقم ٤٦١ لسنة ١٩٨٠ والقاضي بإعدام كل من انتمى أو روج لحزبالدعوة الاسلامي وبأثر رجعي، استشهد على أثر ذلك الآلاف من أبناء الشعب العراقي، وجرى دفنهم في مقابر مجهولة لأجل إخفاء معالم جرائم الإبادة الجماعية، واستمر هذا الحال طيلة عقد الثمانينات من القرن الماضي." وقد سجل النظام السابقفي العام ١٩٨٨ أرقاماً كبيرة في أعمال الإبادة الجماعية والتي بدأها في ١٦ آذارمارس من العام نفسه عندما قام بتوجيه ضربة كيميائية إلى مدينة حلبجة الأمنة فيكردستان وراح ضحية هذه الجريمة ما يقارب من (٥٠٠٠) شهيد أغلبهم من النساء والأطفال، وجرى دفنهم في مقابر جماعية داخل مدينة حلبجة وفي ضواحيها، ثم تبعته في العام نفسهعمليات الأنفال (المشؤومة) والتي حصل فيها تهجير وإبادة ما يقارب من (١٨٢٠٠٠) منالأكراد، وقد تم دفنهم في مقابر جماعية في مناطق مختلفة من العراق."

بحسب موقع لجنةالمقابر الجماعية. وتقول اللجنة في موقعها "وفي العام ١٩٩١ سجلت أرقام قياسية في أعمال الإبادة الجماعية والتي

تعتبر المقابر الجماعية نتيجة حتمية لسياسات النظام البائد التي مارسها ضد أبناء الشعب العراقي طيلة ما يقارب الأربعة عقود، وأن كانت ذروتها يمكن أن تحدد بالمدّة المحصورة من عام ١٩٧٩ - ٢٠٠٣ ، وهيالمدّة التي استأثرت فيها صدام ونظامه البعثي البشع بالحكم.

ويوافق السادس عشر من أيار من كل عام الذكرى السنوية لإحياء يوم المقابر الجماعية في العراق بعدما أعلن مجلس الوزراء اعتماد هذا اليوم من كل عام تخليداً لتضحيات المواطنين الأبرياء الذين ذهبوا ضحية البطش والقتل العشوائي للنظام البعثي البائد.

وأن "اختيار هذا التاريخ ليكون يوم شهداء المقابر الجماعية جاء على خلفية العثور على أول وأكبر مقبرة جماعية في منطقة المحاوليل شمال بابل عام ٢٠٠٣ بعد سقوط النظامالسابق مباشرة".

وفي ١٦ أيار مايو عام ٢٠٠٣ عثر الأهالي على أكبر مقبرة جماعية في قضاء المحاوليل، أحد أقضية محافظة بابل جنوبي بغداد، تضم رفات أكثر مناربعة آلاف مواطن من المدنيين أغلبهم نساء وأطفال وشيوخ.

وقالت منظمة "هيومان رايتس ووتش"، وهي منظمة عالمية تعنى بحقوق الإنسان، في تقرير لها في حينه "أن مقبرة المحاوليل الجماعية تتضمن رفات أكثر من ألفي شخص ، وتبعد عنها مقبرة جماعية ثانية بحوالي خمسة كيلومترات، وتقع خلف مصنع مهجور للطوب وتتضمن رفات عدة مئات من الأشخاص (مقبرة مصنع طوب المحاوليل الجماعية)".

وقال التقرير "يعتقد أن هناك مقبرة جماعية ثالثة توجد على أرض عسكرية، وهناك مقبرة جماعية أخرى واحدة على الأقل إلى الجنوب من الحلة في قرية الإمام بكر وتتضمن ٤٠ جثة أخرى ترجع إلى الفترة نفسها." بحسب تقرير المنظمة.

وأوضح التقرير أن "الجثث في تلكالمواقع كلها دفنت دفعة واحدة، وهي متلاصقة، لا في حفر منفصلة لكل جثة، والمعروف أنالمقابر الجماعية من هذا النوع تعتبر غير عادية، حيث تشير في كل الأحوال تقريباً إلى أن الوفيات جاءت نتيجة فظائع جماعية أو كوارث طبيعية."

وأضافت المنظمة في تقريرها الذي أعدته في حينه "أدت الطريقة العشوائية وغير المنهجية التي حفرتها المقابر الجماعية حول الحلة والمحاوليل إلى استحالة تعرف الكثيرين من أهاليالمفقودين على رفات ذويهم بصورة مؤكدة، أو حتى الاحتفاظ بالرفات الأدمية في حالة سليمة ومنفصلة عن غيرها لكل جثة، ففي غياب المساعدات الدولية لجأ العراقيون إلى استخدام المجارف لحفر المقابر الجماعية، الأمر الذي أدى إلى تمزيق عدد لا حصر له منالجثث تمزيقاً فعلياً، وخط الرفات بعضها ببعض في أثناء هذه العملية، وفي النهاية أعيد دفن أكثر من ألف جثة في مواقع مقابر المحاوليل مرة أخرى دون التعرف على أصحابها.

وبالإضافة إلى ذلك، ونظراً لعدم وجود أخصائيي

رسالة إلى أخي الشهيد



الشهيد ستار جبار

أخي وعزيزي وحبيبي الشهيد ستار جبار وادي الساعدي الذي ولد في منطقة (الجتف) الريفية التابعة لقضاء الكحلاء من محافظة ميسان حيث اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة العروبة الريفية ، وبعد الانتقال الى بغداد - مدينة الشعلة اكمل دراسته المتوسطة والاعدادية (التي لم يكمل الصف السادس فيها) بسبب اعتقاله في ٢١ / ٣ / ١٩٨٤ .

كان اخي الشهيد المجاهد ابوزينب مواظبا على الصلاة في جامع اهل البيت عليهم السلام في مدينة الشعلة في قطاع ١٤ بمعية ابن عمه (الشهيد السعيد عبد عبدالسادة وادي) الذي سبقه في الاعتقال والشهادة (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) حيث انهم تثقفوا بثقافة الدين الحنيف واتبعوا العلماء الاعلام وتمسكوا بالشرع الحنيف تزوج (رضوان الله عليه) في عام ١٩٨٢ ورزق بنت عام ١٩٨٣ اسمها (زينب) التي حرمت من حنان الاب بعد عام ١٩٨٤ حيث اعتقل والدها بعد مهمة جهادية خاصة نفذها شخصيا ، وقد اعتقل معه جميع افراد أسرته واخوته ووالداه لمدة ٥٦ يوم في امن الكاظمية في العطيفية .

تم ابلاغنا في الشهر الثامن من عام ١٩٨٥ بانه قد اعدم واستلمنا جسده الطاهر ودفن مقبرة وادي السلام في النجف الاشرف ، ولم يسمح لنا باقامة مجلس الفاتحة على روعة الطاهرة.

أخي ستار ... لم اكن اتصور باننا سنفترق يوما ما ، ولم اكن اقبل ابدا بان تباعد عني كثيرا ، لكن الجهاد ومحاربة الاوغاد يستحق منا كل تضحية ولنا بالامام الحسين عليه السلام اسوة حسنة ، فلا زال ذكرك خالدا بيننا ولا زالت آثارك موجودة لم تمحى ، وهذه (زينب) قد اكملت الصيدلة بتفوق كبير وهي الان بمرحلة الماجستير اضافة الى دراسة مهمة في مدرسة دينية في الغزالية التي تسكن فيها مع أمها وخالها (خالد ابو علي) الذي لم يدخر جهدا في تنفيذ وصيتك الكبيرة بالاهتمام بزينب ابنتك الوحيدة العزيزة وهذه والدتك التي اتعبها المرض من اجلك والدك الطيب ابوستار واخوتك فخورون كلهم بك .

أخي العزيز ابوزينب... لقد هزم الطغاة الذين حاربتهم واندحروا ولاذوا بالحفر كالجرذان وعلقوا بالمشانق بتوقيع من (داعية) كبير حيث احتفلنا كثيرا بهزيمتهم وفرحنا بفضيحتهم ولم يبق الا اثرهم القبيح وذكرهم السيئ ، بينما ظلت آثاركم خالدة وبقي ذكركم طيب في النفوس ، وان اصحابكم الان هم الذين يحكمون العراق (بالحكمة والموعظة الحسنة) لا بالحديد والنار كما كان يفعل الجلاذ.

أخي الحبيب ... طببت حيا وميتا والسلام عليك يوم ولدت ويوم اعتقلت (شجاعا) ويوم استشهدت (على يد ابغض الخلق) ويوم تبعث حيا .

اخوك ابو جعفر الساعدي

٢/ صفر/ ١٤٣١

١٨ كانون الثاني ٢٠١٠

لا اعرف السر الذي كان
يجذبني اليه منذ نعومة
اظفاري ، حيث كنت
اعتبره قدوة حسنة ، بل
كنت اعتبره اكثر بكثير
من اخ كبير ، كنت اخاف
عليه من كل شيء ، بل
كنت انعاه وابكي عليه
قبل فقدانه بسنين ، ولم
اكن اعرف بان الاقدار
ستأخذه مني بعيدا
وباقسى صورة ، لكني بعد
سنة وعشرين عاما لازلت
افتخر به وأيما فخر ،
واعتز به وأيما اعتزاز.

الشرارة التي أشعلت الانتفاضة الشعبانية



لقد مرت على العراق حوادث بقيت متشبثة في اسطر التاريخ رغم محاولات لمحو هذه الحوادث ..فالتاريخ وقف يكتب اروع ثورة عرفها . ثورة ابا الاحرار حين اعطى دماءه قرباناً لهذه الارض ونذراً للاسلام .. فلم يستطيعوا ان يمحوا هذه الثورة لانها أعظم (لا) قالها الحسين بوجه جبروت الطغاة ..

وفي عام ١٩٩١ لم يقف التاريخ وحده بل وفق الزمان ايضا

ليكتبوا وليشاهدوا امتداد تلك الثورة الكربلائية التي زعزت عروش الطغاة وذحولهم

الانتفاضة الشعبانية

ويطلق عليها الانتفاضة الشعبانية او الآذارية، تعددت التسميات ولكن المضمون واحد، انها ذكرى اكبر (لا) قالها الشعب العراقي للدكتاتورية، ففي مثل هذه الايام من عام واحد وتسعين انتفض الشعب العراقي من اقصاده الى اقصاده بوجه الطغاة الذين تسببوا بتدمير العراق في الحروب العبيثية واخرها حرب غزو الكويت حيث اوقف النظام الدكتاتوري الشعب العراقي بوجه قوة عسكرية دولية هائلة جاءت لتحرير الكويت، لكن ثمن التحرير كان باهضاً دفعه ابناء الشعب العراقي مرتين، الاولى في ايام معارك عاصفة الصحراء والقصف الجوي الكثيف حيث القتل والتدمير على ايدي القوات الدولية والثانية اثر اندلاع الانتفاضة التي قام بها الشعب العراقي عندما اصاب المنظومة الامنية للنظام الخلل اثر هزيمة جيش صدام

الشرارة الاولى

بدأت الشرارة الاولى للانتفاضة الشعبانية من محافظة البصرة في فجر الثاني من اذار (مارس) عام ١٩٩١ من قبل احد الجنود العراقيين العائدين من الكويت سير على الاقدام فعند وصولهم الى ساحة (سعد) في البصرة حيث يتموضع تمثال هدام قام هذا الجندي باطلاق النار على التمثال وانهال عليه بسيل من الشتائم ،وكانت هذه

الاطلاقات هي الشرارة لانطلاق الانتفاضة الشعبية بحلول الصباح بدأت الاحتجاجات والدعوة لسقوط النظام تنتشر في مدن البصرة (الهائلة -الدير) وانتشرت التظاهرات في المحافظة وسرعان ما تحولت الى اشتباكات بين المدنيين وقوات الحكومة وخلال يومين عمت الانتفاضة ارجاء العراق واستخدم النظام اشد اساليب القمع ..فقام من يملك السلاح من المنتفضين بحمله وكانت اغلب اسلحة المنتفضين عبارة عن اسلحة خفيفة .بينما استخدمت القوات الاسلحة الثقيلة كالمدافع والدبابات والطائرات كما روي البعض استخدمت اجهزة القمع الاسلحة الكيمائية في اغلب المناطق المنتفضة

وقد انتفضت اغلب المحافظات من شمال العراق الى جنوبه ما عدى المحافظات (البيضاء) وكلنا نعرف من هي المحافظات لما سميت بالمحافظات البيضاء ..

دمرت اكثر من المدن العراقية وسويت بالارض وقد قتلت اجهزة القمع مايزيد عن ٣٠٠ الف شخص في الجنوب العراقي وحده خلال ١٤ يوما التي هي عمر الانتفاضة الشعبانية المباركة وقد تم التكتم عن هذه الانتفاضة من قبل البعث والانظمة العربية .ولم تحضى الانتفاضة بالدعم الاعلامي والتاريخي الى يومنا هذا

فلم نشاهد عرضاً مسرحياً عن تلك الانتفاضة المباركة ولا فلم وثائقي ولا كتاب رغم ان هذه الانتفاضة هي اول مرحلة لسقوط صمم البعث ..

اهم احداث الانتفاضة

يوم الجمعة ١٤ شعبان ١٤١١ الموافق ١ اذار ١٩٩١ ، حيث تحركت مجموعات من المجاهدين من (هور الحمار) في الناصرية الى مناطق الناصرية يوم السبت ٢ اذار ١٩٩١ انطلقت الانتفاضة في مدن البصرة والنجف وكربلاء والحلة

والعمارة(ميسان)

يوم الثلاثاء ١٥ اذار ١٩٩١ انتفضت الديوانية

يوم الاربعاء ١٦ اذار ١٩٩١ سيطر المتظاهرون على

مدن كربلاء والنجف

يوم الخميس ١٧ اذار ١٩٩١ انتفضت محافظة

الكويت

لجمعة ٨ اذار ١٩٩١ تمت السيطرة على مدينة

السليمانية

يوم الإثنين ١١ اذار ١٩٩١ تمت السيطرة على

مدينة أربيل

يوم الجمعة ١٥ اذار ١٩٩١ تمت السيطرة على

مدينة دهوك

يوم السبت ١٦ اذار ١٩٩١ تمت السيطرة على

مدينة زاخو

يوم الخميس ٢١ اذار ١٩٩١ تمت السيطرة ناحية

الفهود ناحية الخمار قضاء الجبايش ناحية (الطار)

وقد سيطره المنتفضين على جميع دوائر الدولة

والمنظمات الحزبية واوكل البعث، فاستسلمت لهم

، ثم اتجهوا إلى ناحية (الكرمة) وهاجموا مخفر

الشرطة ومركز الأمن وسيطروا عليهما . و سرعان

ما وصلت الإنتفاضة سوق الشيوخ ثم الناصرية

حيث انطلقت تظاهرة جماهيرية في اليوم التالي

وفي بغداد عدة محاولات يوم الخميس ٣٠ /٧

١٩٩١/ حيث حدثت اشتباكات قرب الإذاعة في

الصالحية بين الحرس الجمهوري والمجاهدين .

كما سارت في مدينة الصدر عدة تظاهرات للفترة

من ٥ /١٥ /١٩٩١

فسلام على ارواح شهداء انتفاضة الحق التي دكت

عروش الظالمين وزعزعت هيبة الطغاة سلام

عليهم يوم ولدوا ويم انتفضوا ويوم نالوا اعظم

الشهادة ويوم يبعثون احياء

من وصايا الشهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا)
أخي في العقيدة...
أيها الإخوة المؤمنون...

المؤمنين إني سرت على نهج الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وعلى أهل بيته الأخيار الأبرار وعلى نهج سيد الشهداء وسيد الأبرار الحسين (ع) فأوصيكم بالتمسك بدين الحق ودين الله وأوصيكم بالصلاة والصيام والزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم أوصيكم بها وكذلك أوصيكم بالحجاب بالنسبة للنساء فأرجو التمسك بها .

أخوكم
عباس فاضل حسين

بسمه تعالى

رسالة إلى أبي الضيم، أبي عبد الله الحسين . عليه السلام . مولاي سلام من الله عليك ورحمته وبركاته... وأحمد الله العلي القدير على هدايته لنا لطريق الصواب حمداً من خلجان أنفسنا ... ومن خفقات أفئدتنا... مولاي... دربك لا يزال مناراً لنا يسلك بنا طريق الأصالة والنعيم الكريم، من دربك نستلهم العبر تلد العبر بأن الدنيا ما هي إلا قطرة وهي لنا عبور لا غير... مولاي أبي عبد الله... ما الذي أسطره على هذه الوريقة... أنت الخلد في الفناء مما قتلوك ولكنهم قتلوا أنفسهم بأنفسهم.

وما وقفوا عند هذا يا حسين، بل استباحوا الإعراض في وضح النهار، يا حسين شئتوا شمل الرسالة، هددونا بالسب ، بالرصاص، بالدمار، أنهم يريدون قهر الرجال باستباحة النساء.

يا حسين دمك لا يزال عدلاً يهز قصور الطواغيت، قد علمنا يا حسين بأن دم ابني ما صمد إلا الجموع الظالمة ولكن دماك يا حسين لا يخمد بل إلى يوم القيامة ينوره.

شوال / ١٤٠٧
يونس فاضل حسين الساعدي

من أجل نصرته وجاءت لتستفرخ ضجر كل إنسان بأن يسحق كل أثر للاستعمار والقضاء على الجاهلية المشينة والانحرافية المقيتة. فهذه أيها المؤمنون هي معالم الفد المؤمل بتطبيق الإسلام فوجب علينا أن نعيش الذكرى بعاطفة وفكر إسلامي أصيل حتى ترتفع إلى مستوى الذكرى وعطائها الروحي والفكري وأهدافها العظمى فلا بد لنا وعي لأهب للانطلاق من معطى الثورة لتحرير أراضي الإسلام المغتصبة.

إننا اليوم نعيش تخلفاً من كافة المجالات والنواحي ونحن إذا أردنا استبدال الوضع الراهن بوضع أفضل... وإذا أردنا أن نحقق لنا وجود ذاتي وكيان مستقل... لا بد لنا والحال هذه من الاعتماد على الإسلام عقيدة ومنهجاً... لأن في ذلك قوة فكرية موحدة وحياة اجتماعية متماسكة ووضعية اقتصادية مرفهة... ولأنه هو الطريق الوحيد لحل المشكلات التي يئن منها العالم من كافة مرافقة ولا طريق سواه ، إن الحكم ألا لله أجل إذا أردنا أن نقضي على التخلف والفرقة وتبعية الكافر وإذا أردنا أن نحطم عجرة دول الكفر ونقضي على أيتام هتلر... وإذا أردنا حياة حرة كريمة... أعليتنا الالتزام بدين الله... والتأسي لقيم رائد البشرية الأعظم محمد (ص) .(استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله حاكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير.

وهكذا ننطلق من ثورة الحسين (ع) لتحقيق الهدف المنشود... أمة إسلامية سعيدة تحت أجواء الراية القرآنية. وأخيراً فقيادة العلماء لهي خير قيادة إلى درب النصر والاسترشاد لطريق الحق والفضيلة...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى / المؤمنين والمؤمنات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فاني اكتب إليكم هذه الكلمات النيرة لكي تبقى توصية لكم أيها

إننا عندما نقدر شخصية الحسين (ع) بولائنا وإعلان التحامنا العاطفي بذكرى مأساة استشهاد البطولي إنما نبين كامل وعينا ومدى إدراكنا العميق لأبعاد الفكر الإسلامي... في إخلاصنا لمعطيات مفاهيم ومقاييسه في الحياة والله يقول : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدون منه حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً).

وعلى مدى الزمن ومن خلال عتمة الدهر ندرك أن لدماء الحسين (ع) قصة مأساة تحكي لنا قصة الفداء في سبيل المبدأ وفصول التضحية الفدائية من أجل العقيدة الهادفة في إنقاذ كرامة الإنسان المهانة... وإزالة الظلم الاجتماعي... وتشيد صرح حياة سعيدة.

وكانت هذه معالم طريق الثورة عند الحسين بن علي (ع)... ولكن النفوس الدنيئة أبت عليه ذلك وأبت الشخصيات المنحرفة للنيل من معطيات هذا الدين... ولكنهم ما دروا أن لإسلام رجالاً جبلت نفوسهم بمعاني الالتزام لعقيدتها الحققة... فجاء إعلانها لمنهج الثورة طريقاً للنصر على سخریات القدر في الانحراف والتشويه وتدني معنى الإنسانية وقدسيته فكانت ثورته أروع وأسمى درجات الفداء والبطولة وتجسيدا لشخصية وتحقيقاً لمرضاة الله (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ليحييكم).

ومن أجل كل هذا دخلت ثورة الحسين (ع) في قلوبنا ومشاعرنا عاطفياً وفكرياً لتصنيع لنا أمة تجاهد من أجل رسالتها ومصدر عزها ورفعها في الحياة.

وانطلاقاً من نهج الحسين (ع) في الثورة يجب أن ندرك بوعي وعمق... أن ندرك دمه الطاهر ما زال يحكي لنا معنى الفداء والتضحية... والإخلاص من أجل غد الإسلام المشرف الذي كان الحسين (ع) مفجراً لمراحلته الأولى ومهداً في وضع علامات الجهاد

مدير إذاعة (الخالدون) في حوار مع (الخالدون)

إذاعة (الخالدون) صرح إعلامي كبير



شعار رفعه منتسبو إذاعة (الخالدون) الذين اخذوا عهداً على أنفسهم أن تكون إذاعة (الخالدون) الصوت المدوي الذي يربع مسامع البعثيين أينما كانوا .

ويذكر إن الإذاعة بثت العديد من البرامج على الانترنت وعلى الموقع الرسمي للمؤسسة منذ قرابة عام .

عن هذا الانجاز الكبير والتفاصيل الذي رافقت كادر العمل حدثنا مدير إذاعة (الخالدون) السيد منتظر صالح الجابري

الإذاعات لأننا بالحقيقة أردنا أن نبدأ من حيث انتهت الإذاعات لتكون إذاعة الخالدون بالمستوى المطلوب ولتدخل بقوة بين باقي الإذاعات الأخرى . ووضعنا جدول الكميات والمواصفات المطلوبة واختارنا الموقع المناسب لإنشاء الإذاعة لتكون في نصب الشهيد هذا النصب الذي كان مركزاً لصدام وأعوانه أصبح اليوم مركزاً إعلامياً يساعد ذوي الشهداء بإيصال صوتهم وبكل حرية ، ورست المناقصة على إحدى الشركات الحكومية وبالفعل باشرؤا بالمشروع واكمل المشروع بمدة قصيرة ما يقارب (٦٠) يوماً وبعدها قمنا بتسليم المعاملات لمن يمتلكون خبرة في هذا المجال وشكلت لجنة لاختبار المتقدمين للعمل في الإذاعة والحمد لله الآن نقوم بتسجيل برامج وأرشيف إستعداداً لإنطلاق بثها عبر الأثير وإستعداداً لإستقبال مشاركات ذوي الشهداء والعراقيين جميعاً .

أما بالنسبة للمدة المقترحة للبث العام لإذاعة الخالدون فقررنا كإدارة إذاعة الخالدون أن يكون يوم الافتتاح هو يوم (٩ / ٤ / ٢٠١١) لتكون مناسبة عظيمة ولنسجل عبر التاريخ لهذا اليوم ثلاث مناسبات لن ينساها العراقيين يوم سقوط اعلى جلال عرفه التاريخ ويوم إستشهاد الرمز الشهيد البطل محمد باقر الصدر (قدس سره) ويوم إنتفاق صوت يُسكت أفواه من يصفق لحزب البعث ومن يؤيد ومن يتمنى عودته .

أما البث التجريبي فسيبدأ خلال الأسبوعين القادمين إن شاء الله .

*** ما هي السياسة التي سيتم إتباعها من قبلكم في إدارة الإذاعة ؟**

بالتأكيد إذاعة الخالدون لن تكون ملك لجهة سياسية ولا لحزب ولا لشخص بل ستكون ملك عوائل الشهداء نطرح فيها مشاكلهم مع دوائر المؤسسة ومع الوزارات الأخرى ونحاول أن يكون هناك نقد بناء لجميع الوزارات تتعاون معاً من أجل الإصلاح وحل المشاكل . هل كان هناك تعاون إعلامي بينكم وبين مؤسسات إعلامية أخرى أثناء فترة تأسيس الإذاعة ؟

بالحقيقة كانت هناك زيارات من قبل الكادر الإداري للإذاعة وكما ذكرت لجميع محافظات العراق للتعرف على الإذاعات ومواصفات الأجهزة وما إلى ذلك فكان التعاون قبل بداية المشروع وأذكر البعض من الإذاعات التي قمنا بزيارتها (إذاعة بابا كركر في كركوك وإذاعة النبأ وإذاعة كربلاء وإذاعة صوت العراق وإذاعة الفرقان وإذاعة

*** السيد مدير إذاعة الخالدون في المؤسسة مرحباً بك ضيفاً في مجلة الخالدون ؟**

أهلاً وسهلاً بكم وبكل العاملين في مجلة الخالدون الذين يعملون من أجل إظهار مظلومية الشهداء وعوائلهم وكيف ظلمهم النظام البعثي المباد فبارك الله بكم وحفظكم من كل سوء إن شاء الله .

*** هل يمكن أن تعطينا نبذة عن الإذاعة وتاريخ تأسيسها وكيف بدأت بخطوات هذا الصرح الكبير ؟**

إذاعة الخالدون صرح إعلامي الأول من نوعه بين الإذاعات العراقية لأنه سيقوم بإيصال مظلومية ذوي الشهداء وحل مشاكلهم وكذلك فضح النظام البائد ، بدأنا بطرح فكرة إذاعة الخالدون على معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف بعد نجاح الموقع الالكتروني ومنتديات الخالدون ولما لمسناه من متابعة ومشاركة كبيرة جداً من ذوي الشهداء حيث إن المنتدى والموقع وصل عدد زواره باليوم الواحد (١٦٠٠) زائر من جميع أنحاء العالم وعدد الأعضاء المسجلين في الموقع ومنتدى الخالدون ما يقارب أكثر من (٧٥٠٠) عضو فعال والمشرفين في هذين الصرحين العظيمين منتشرون في جميع أنحاء الوطن العربي والعالم وأذكر بعض الدول (الأردن و سوريا ولبنان و الإمارات والهند وأستراليا وأمريكا) بالإضافة إلى جميع محافظات العراق ، لذلك بالفعل حصلت موافقة معالي رئيس المؤسسة بأن يكون هناك صوت لذوي الشهداء يبث عن طريق الموقع الالكتروني أطلقنا عليه إذاعة الخالدون كان هذا في بداية عام ٢٠٠٩ .

وبعد مرور سنتين من بدأ البث عبر الانترنت والنجاح الملموس الذي شهدناه قررنا كإدارة موقع ومنتديات الخالدون أن نطور الفكرة ونبث عبر أثير العراق الـ (AM و FM) بالفعل طرحنا الموضوع على معالي رئيس المؤسسة وحصلت الموافقة على المقترح وأحب أن أذكر إن كل هذه الانجازات لم تكن لولا متابعة معالي رئيس المؤسسة ولولا دعمه للقضية الإعلامية ولولا حرصه على أن يكون هناك صوتاً ضد البعثيين من خلال نشر الجرائم والفضائح التي ارتكبتها هذا الحزب المباد .

وبدأنا بالفعل بالمباشرة بالموضوع وزيارة إذاعات العراق من الشمال إلى الجنوب والتعرف على التقنيات التي تعمل بها باقي



جمهورية العراق وإذاعة الحرية ... الخ) .
فانتهمز الفرصة بأن أقدم شكري وتقديري لجميع الإذاعات التي
فتحت أبوابها لنا باستقبالنا وتقديم المساعدة الفنية لنا .

*** ما هو شعورك وانت مسؤول عن صرح من صروح المؤسسة ؟**
أوجز سؤالكم هذا وأقول أنا خادماً لعوائل الشهداء لأنهم دافعوا عن
عقيدتهم ولم يستسلموا حتى أزيقت دمائهم الطاهرة فبالتأكيد أنا
أفتخر بهذا المنصب وأحمله وساماً على صدري وأسأل الله أن
يوفقني لهذه المهمة الكبيرة .

*** ماذا يمثل لك هذا الانجاز الكبير ؟**
لي الفخر بأن أكون أول من طرح هذه الفكرة ولا أنسى أخوتي
الذين ساندوني وتعاونوا معي وبذلوا مجهوداً كبيراً من أجل إنشاء
صرح الخالدون وأذكر منهم الأستاذ ضياء الجابري الذي اعتبره
المساند الأول ومساعدتي في كل خطوة أخطوها وعلي عياش
وحيدر مطشر وسلام عادل وياسين حسن حرفش وحسام هاشم
وحسام الدين أوهم .
ولا أنسى دعم معالي رئيس المؤسسة المحترم ودعم مدير عام
الدائرة الإدارية والمالية الأستاذ وسام الزبيدي ودعم الأستاذ
أيوب قاسم المشرف على الإعلام .

*** كم هي المدة التي استغرقتها تأسيس إذاعة الخالدون ؟ وما مدى
الصعوبات التي واجهتكم ؟**
المدة التي استغرقتها في تأسيس إذاعة الخالدون ما يقارب سنة
كاملة أما عن الصعوبات فالكثير منا يعلم لكل مشروع صعوبات
كثيرة وكثيرة منها كيفية التخطيط للمشروع والرصد المالي
للمشروع وعمل جدول الكميات وعمل مخطط المواصفات وعمل
خطة متكاملة لكادر الإذاعة إضافة إلى الروتين الإداري وغيره من
الأمور لكن بحمد من الله نشعر بالبهجة والفرح حين تنتهي كل
هذه الصعوبات ونعيش مراحل تأسيس الصرح من البداية لحين
الإكمال .

*** كم هو عدد الكادر ؟**
بالحقيقة بعد دراستنا لجميع الإذاعات العراقية أوصونا بأن الكادر
اللازم للإذاعة ما يقارب الـ (٦٠) شخصاً أو أكثر .
لكن نحن سوف نبدأ بـ (٤٠) شخصاً لأننا وفقنا بكادر فني
متمكن ويعتبر كادر مثالي فريد من نوعه .

*** ما هي طبيعة البرامج التي سيتم بثها عبر إذاعة الخالدون ؟**
كما ذكرنا إن إذاعة الخالدون ستكون عامة لجميع أبناء الشعب
العراقي وستكون لها خصوصية لعوائل الشهداء فطبيعة البرامج
ستكون متنوعة في إذاعتنا منها البرامج السياسية والاقتصادية
والطبية والثقافية والبرامج التي تساعد في حل مشاكل العراقيين
الاجتماعية بالإضافة إلى البرامج الرياضية والترفيهية أيضاً .
على الصعيد الشخصي ما هو طموحك بالنسبة لعمل الإذاعة
خدمة لذوي الشهداء ؟

طموحاتي كثيرة ولكن أطمح بأن تكون هذه الإذاعة في السنة
الأولى لها من أبرز الإذاعات العراقية واطمح أيضاً وأسعى لبث
الإذاعة عبر أثير العراق من الشمال إلى الجنوب بأقصى مدة إن
شاء الله لتصل من أقصى شمالنا الحبيب إلى أقصى مناطق
البصرة الفياض .

*** كلمة أخيرة ؟**
في كلمتي الأخيرة خطر على بالي قول لأمير المؤمنين عليه السلام
أتمنى أن يعمل به الكثير وأنا منهم حيث قال عليه السلام: (فعل
الخير ذخيرة باقية، وثمرة زاكية). نسأل الله أن يجعلنا من صانعي
الخير لعوائل الشهداء وأن نخدمهم بكل أفكارنا لأن الخدمة خير لهم
وان يحفظ جميع العاملين في مؤسستنا من يد الغدر الجبانة كذلك
أشكر كادر مجلة الخالدون مرة ثانية والله ولي التوفيق .

● حاوره :- أسامة عبد طارش

السليمانية



السليمانية.. مدينة الحب والجمال والثقافة والمصايف، تقع في كردستان العراق، وهي احدى المحافظات التي تكون اقليم كردستان العراق، كانت عاصمة لامارة بابان

الموجودون في قلاجو، يأتون الى هذه المنطقة لصيد الغزلان، التي كانت ترتوي من هذه العين التي مازالت موجودة الى الان.. واذا ما اجتازت هذه القلعة حتى تنفتح امامك الارض واسعة مزهرة بالمياه والالوان والمفاجآت الصورية، وتنسبط على طرفي الطريق القرى وحيدة اثر الاخرى، فهناك قرية سركلو التي تشكل جزءاً مهماً من اودية (الجاف)، الذي يضم في ثناياه بساطين كثيرة، ومصادر مياه تضيء على المنطقة ملامح سياحية بدية، تقع هذه المنطقة شمال شرقي مدينة السليمانية بالقرب من (قلاجولان) وبالقرب من شمال غربي سورداش، اما قرية (ميركة بان) فتقع خلف جبل (بيرة مكرونة) على بعد (٥٠) كلم غرب مدينة السليمانية، تكسوها كمية هائلة من الثلوج في فصل الشتاء، وتبقى مخضرة طول

جبل ازمر، وهي عادة كردية اصيلة، حيث تقضي هذه العوائل عطلتها الاسبوعية على حافات مياه الوديان والشلالات، بدبكاتاها واغانيتها وموسيقاها الاصيلة.. على بعد خمسة كيلومترات من وسط المدينة يقع (بناري كويسزة)، و(جبل ازمر)، وهما مرتفعان جميلان، الطقس فيهما معتدل وصاف، يرتادها السواح في فصل الشتاء للاستمتاع بمنظر تساقط الثلوج، وفي فصل الصيف للاستمتاع بجوها المعتدل ومناظرها الخلابة، فيها الطرق معبدة بصورة هندسية بدية، وعين الماء الموجودة في ازمر معلم سياحي منذ القدم، يضم مرافق سياحية ومشاريع سياحية عملاقة. واذا اردت ان تنحدر فهناك قلة جولان (قلعة جولان) التي تقع بجوارها عين ماء تدعى (كاني اسكان) اي (عين الغزلان)، وكان الامراء البابانيون

تبعد عن بغداد شمالاً بنحو (٣٣٠) كم، وتضم عدة اقضية، اهمها: قضاء بنجوين، الذي يعتبر منفذاً الى ايران، وقضاء حلبجة، وقضاء جمجمال، كما انشئ في خمسينيات القرن الماضي، فيها، سدان كبيران، هما سد دوكان، وسد دربندخان.

جولة في المدينة

يمكن للسائح التجول في مدينة السليمانية انطلاقاً من وسطها، الذي يبدو مثل وردة كبيرة تتفتح تواءاً للصباحات الجميلة، فالجبال تحتضن المدينة من كل ناحية، وتلتقي في الجنوب الغربي بمضيق طاسلوجة المؤدي الى وادي بازبان الممتد الفسيح، وفي جنوبها الشرقي تتصل بمدخل شهر زور المترامي الاطراف. ويتسلق المرء جبل ازمر، ففي ايام العطل الرسمية والجمع يترك سكان المدينة بيوتهم نحو الوديان الممتدة ما بعد



فصل الربيع، وبالقرب من قرية (قزلب) يمر طريق متموج يصل الى (رنو)، وفي فصل الصيف يقوم عمال الثلج في هذه المنطقة بجلب القوالب الثلجية الى القرى المحيطة بالمنطقة. ولا بد من زيارة ينابيع سرجنار الصافية، التي تقع على بعد (٥) كم جنوب شرقي مركز السليمانية، وعلى طول الينابيع ومجراها تنتشر المطاعم والمقاهي العالية وملاعب الاطفال وحدائق متنوعة انها مصيف خلّاب تثير اعجاب ودهشة السياح.. وهناك حديقة نوروز في مصيف (سرجنار) التي تضم مطاعم وقاعات واماكُن استراحة وحديقة حيوانات وكل متطلبات السياحة والراحة. اما منطقة احمد اوا، التي تقع على مسافة (٨٤) كلم شرق مدينة السليمانية وعلى مقربة من قضاء خورمال فهي من اجمل مصايف وشلالات السليمانية، حيث تنتشر الكابينات والمقاهي السياحية عند ضفتي مجرى مائي ينحدر بحرية بقوة فوق الصخور، هنا تجد العوائل العراقية من كل مدن العراق تتجمع في الصيف يشكّلون العراق باجمعه، وحيث يتحلّق الشبان والشابات حول عازفي الطبل والمزمار لاداء الرقصات الكردية بأسلوبها البهيدانسي والسوراني. الطريق الى منابع المياه، الى الشلالات غير معبد، والطريق المتعرج المحاذي لوادي سحيق مكسو بالاشجار العالية والمنحدرات المائية، لا يعرف اسراره سوى سكان المنطقة. واذا ما تسلقت الصخور نحو القمة، حيث تنفتح في جدار الجبل الصخري الصلب ثغرة كبيرة تعرف باسم (زلم)، من هذه الثغرة تنطلق المياه قوية جبارة، وكأنها تعبر عن سعادتها بتحررها من قيود الجبل لتنتقل الى الطبيعة بكل ما فيها من قوة ترافقها اصوات ارتطام المياه في الصخور وكأنها انشودة للحرية الابدية..

اهم المعالم السياحية:

الجامع الكبير:

شيد في القرن الثامن عشر من قبل امراء بابان، يضم منارات كبيرة وعالية يوجد داخل المسجد مرقد الشيخ معروف النوديهي المعروف بـ(كاكا) احمد الشيخ) كما يضم مرقد الشيخ محمود الحفيد.

مرقد النبي (يؤب) (ع)

يقع في قرية (بردة كر) جنوب السليمانية بـ(٥٦) كم ويوجد عين مائي معدني في الوادي المجاور.. جامع مولانا خالد:

شيد في القرن الثامن عشر لمرشد الطريقة النقشبندية الشيخ خالد، المعروف بـ(مولانا خالد النقشبندي).. وكان هذا

المسجد مقام العديد من الشعراء والمتصوفين الكرديين.

جامع محوي:

شيد عام ١٨٨٢ بامر من السلطان عبد الحميد الثاني، ليكون مدرسة يدرس فيها الشاعر الكردي والمتصوف الكبير ملا محمد، المعروف بـ(محوي) وبعد وفاته دفن فيه وليصبح مرقد.

كنيسة السليمانية:

تقع في وسط المدينة شيدت منذ بدايات المدينة على طراز معماري جميل، تضم قاعة كبيرة للاعياد والمراسم الدينية وحديقة جميلة يجتمع فيها مسيحيو المدينة في مناسباتهم. يزور مسلمو السليمانية تلك الكنيسة في الاعياد الدينية لمشاركة اخوانهم المسيحيين افراحهم.

مصيف سرجنار:

يقع غرب مدينة السليمانية ببعد (٥) كم، فيه مساحات خضر شاسعة، مغطى بالاشجار الكثيفة من جميع الاطراف، وتضفي عليها ينابيع الماء العذب منظراً خلّاباً، يجذب اليه السياح في فصلي الربيع والصيف..

سدة جق جق:

منطقة سياحية جميلة بنيت حديثاً، حيث بحيرتها الواسعة، التي تضيف جمالا فوق جمال الطبيعة ذاتها، تضم المنطقة كابينات واماكُن للاستراحة..

سفوح جبال كويزة وجبال ازم:

مرتفعان يطلان على مدينة السليمانية لهما مناخ معتدل، في الشتاء يزوره السياح للتمتع بمناظر الثلوج، وفي الصيف من اجل هوائه النقي ومناظره الخلابة. يعتبر نبع ازم من المناطق السياحية القديمة في المنطقة.

مصيف سرسير:

يقع على بعد (٦٢)

كم شمال مدينة

السليمانية تغطيه

البساتين والاشجار

الكثيفة في مساحات

شاسعة، ويضم عدة

منابع مائية تتساقط

فيه الامطار والثلوج

بغزارة في الشتاء وفي

الصيف يكون جوه

معتدلا وبديعاً..

صخرة البطولة:

تبعد (٥٣) كم غرب

مدينة السليمانية على

الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة كركوك، تتمتع بطبيعة ساحرة ومناظر خلابة، اضافة الى بعدها التاريخي، حيث يوجد كهف (باله كه وره) الاثري ومضيق بازيان المذكور في مصادر التاريخ القديم، بأنه كان الموقع العسكري والاستراتيجي، الذي اعتمد عليه اللولويين في دفاعهم عن منطقتهم ضد المد الاشوري، وهناك ايضاً (صخرة البطولة) التي قاتل خلفها الشيخ محمود الحفيد المحتل البريطاني حينها..

قوي قرداغ:

تضم قرداغ عدة مواقع سياحية وتقع جنوب مدينة السليمانية كما تشتمل على عدة مواقع آثارية اهمها:

منحوتة (دربندكار) والمذكور في بعض المصادر بمنحوتة (نرامسين) اضافة الى قلعة (باوة كروي)، ومجموعة من صومعات الرهبان.. خورمال:

في سفوح جبل سورين، على بعد (٧٩) كم شرقي السليمانية توجد مدينة قديمة ذكرت في كتب التاريخ بـ(كول عنبر) شيدت في زمن الامير (خان احمد خان) سدة ترابية على مصب نهر زلم، بقيت آثارها الى يومنا هذا، وهي تضم نبعا مائيا معدنيا يستحم فيه المصابون بالامراض الجلدية. قلعة شيروانه:

بناها محمد باشا الجاف، على ما تبقى من آثار قلعة قديمة على ضفة نهر سيروان في قضاء كلار، طرازها المعماري يعكس تاريخها، انها مبنية اساسا لتكون دار ضيافة ولاستقبال من يزورون محمد باشا..

الكهوف:

تضم السليمانية عشرات الكهوف القديمة منها كهف جاسه نه، الذي يقع في قرية (كاني خان)، وكهف باله كوره في منطقة بازيان، وكهف هزارميرد وغيرها.

كما تضم السليمانية اكثر من (١٠٠٠) موقع أثاري ومتاحف منها متحف السليمانية الذي يعتبر من اغنى المتاحف الاثرية في المنطقة، اضافة الى متحف التراث في السليمانية، الذي يقع على شارع نالي، وهو بيت كردي قديم يضم مجموعة كبيرة من مقتنيات القرون المنصرمة، فيها آلات وادوات مستخدمة في البيوت والاعمال..

كما تضم السليمانية عشرات الجداريات الاثرية والاثار عبر تاريخها..

اعداد / أماني الواسطي



وثائق تدين حزب البعث ... جرائم لم يرتكب مثلها كل طواغيت الأرض

قرار الاعدامات بالجملة



مرسوم جمهوري
رقم (778)

استناداً الى احكام الفقرة (ى) من المادة
الثامنة والخمسين من الدستور المؤقت .
رسمنا بما هو آت :-

بسم الله الرحمن الرحيم



مرسوم جمهوري
رقم (٧٧٨)

استناداً الى احكام الفقرة (ى) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور المؤقت *

رسمنا بما هو آت :-

المصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقاً حتى الموت بالدار ...
طالب عبد جواد ومحمد عبد جواد وحسن علي حسين وثائر عباس علي وقاسم عبد علي ومحمود
سرحان حميد وعدنان حسن لطيف وفارس محمد هادي وعباس ياسين محمد هادي وعباس ياسين
ومحمد هادي وعباس ياسين وحسن وحافظ محمد هادي وعلي محمد هادي واحمد عبد جواد
ومسلم عبد علي وفارس جاسم محمد ومحمد هجول عباس وعلي رشيد كاظم ومحمد رشيد كاظم
وطاهر دحام سلطان وحسن دحام سلطان وهادي عبد الوهاب وعلي دحام سلطان وثائر حسين
هادي ومحمد (محمود) جاسم عبد الحسين ومحمد ياسين محمد وثاقل محمد هادي وقاسم محمد
لطيف وسالم عبد عباس علي وصاحب جاسم محمد وثاقل كاظم الجعفر ومحمد جميل ايوب وامين
جاسم امين وابراهيم عبد الامير جواد وثامر جوسوم محمد وعبد الله ياسين ومحمد وعلي ياسين ومحمد
وجبار جواد ومصطفى وسهيل نجم عبود وسبها ن جوسوم محمد وسالم حسن محمد ومظهر جميل ايوب
وجميل ايوب يوسف وفالح حسن محمد ومحمد حسن محمد ولطيف حسن لطيف وحسن مهدي جعفر
وعبد جواد كاظم ودحام سلطان حسن ومحمد جاسم امين وعبد ر جاسم حسين ومسلم جاسم امين
وعمار عبود محمد وهاشم محمد لطيف وقاسم حسن كاظم وعباس جاسم الصالح واكرم جاسم كاظم
وهادي محمد صالح وحبيب عباس محمد وعباس موسى مصطفى ومحمد يعقوب يوسف ومسلم صالح
كاظم وعباس حبيب كاظم ومحمود عبد الوهاب جعفر وسلمان عبد الوهاب جعفر يوسف وعلي
وقاسم قادر محمد ومحسن عباس حسين وسالم رشيد كاظم وحبيب كاظم ومحمد عباس حسين
وعبد نان علي جاسم عبود عباس حسين وهاشم قادر محمد وعلي حسين احمد عبود نجم عبود
وعلاء عبد العزيز عباس وعبد اللطيف عبد الامير حمودي وبران محمد علي جاسم امين
وجاسم عبد الحسن وخميس كاظم جعفر ومحمد مهدي عباس وعلي جاسم عبد الحسين وابراهيم صالح
كاظم وجعفر علي حسين ومسلم عبد الامير لطيف وعبد الكريم ابراهيم عباس وجاسم محمد هادي
وعباس حسين علي وثاقل مهدي عباس وعلي حبيب جعفر ومحمد يعقوب مظهر ومصدق يعقوب مجيد

المصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقاً حتى الموت بالمدانين كل من :

طالب عبد جواد ومحمد عبد جواد وحسن علي حسين وثائر عباس علي وقاسم عبد علي ومحمود
سرحان حميد وعدنان حسن لطيف وفارس محمد هادي وعباس ياسين محمد هادي وعباس ياسين
ومحمد هادي وعباس ياسين وحسن وحافظ محمد هادي وعلي محمد هادي واحمد عبد جواد
ومسلم عبد علي وفارس جاسم محمد ومحمد هجول عباس وعلي رشيد كاظم ومحمد رشيد كاظم
سلطان وهادي عبد الوهاب وعلي دحام سلطان وثائر حسن هادي ومحمد (محمود)
جاسم عبد الحسين ومحمد ياسين محمد وفاضل محمد هادي وقاسم محمد لطيف
وسالم عبد عباس علي وصاحب جاسم محمد وثاقل كاظم الجعفر ومحمد جميل
ايوب وامين جاسم امين وابراهيم عبد الامير جواد وثامر جوسوم محمد وعبد الله
ياسين ومحمد وعلي ياسين ومحمد وجبار جواد مصطفى وسهيل نجم عبود وسبها ن
جوسوم محمد وسالم حسن محمد ومظهر جميل ايوب وجميل ايوب يوسف وفالح
حسن محمد ومحمد حسن محمد ولطيف حسن لطيف وحسن مهدي جعفر وعبد
جواد كاظم ودحام سلطان حسن وجعفر جاسم امين وعبد ر جاسم حسين ومسلم
جاسم امين وعمار- عبود محمد وهاشم محمد لطيف وقاسم حسن كاظم وعباس
جاسم الصالح واكرم جاسم كاظم وهادي محمد صالح وحبيب عباس موسى مصطفى
ومحمد يعقوب يوسف ومسلم صالح كاظم وعباس حبيب - كاظم ومحمود عبد
الوهاب جعفر وسلمان عبد الوهاب جعفر ويوسف عبد علي وقاسم قادر محمد ومحسن
عباس حسين وسالم رشيد كاظم وحبيب كاظم ومحمد عباس حسين وعدنان علي
جاسم وعبد عباس حسين وهاشم قادر محمد وعلي حسين احمد وعبد نجم عبود
وعلاء عبد العزيز عباس وعبد اللطيف عبد الامير حمودي وبران محمد يعقوب مجيد

23 **والخالدون**

الاستشراق والعولمة والأهداف الاستعمارية

لم تكن احتلال الارض والهيمنة على خيراتها الغاية الوحيدة التي يبتغيها الاستعمار في أي بلد يغزوه ، وإنما هناك أهداف أخرى بعضها غير معلن توضع لها الخطط وترسم لها البرامج حتى تؤتي أكلها ولو استغرق ذلك مدىً طويلاً ، ومن بين هذه الأهداف (الغزو الثقافي) ، أي اختراق البلد ثقافياً واستلاب مواطني قدراته والتشكيك في عقائده وقيمه الأصيلة حتى تغدو عقول أبنائه أداة طيعة بيد المستعمر يملئ عليها ما يصب في مصلحته ويخدم مآربه، وقد استعان الاستعمار بأداتين لتحقيق هدفه هذا ، هما :

١) الاستشراق ٢) العولمة

نقف عند الاستشراق أولاً الذي هو أعمق من الادعاء المعلن من أنه دراسة علماء الغرب للغات وآداب وعلوم بلاد الشرق ، بل أن هذا الادعاء غطاء يخفي وراءه أهدافاً تمثل حقيقة الاستشراق ، فالمستعمر بطبيعة الحال قبل أن يضرب بأطنابه في أي بلد لابد له أن يدرس أوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو يحتاج الى شخص متخصص في هذا المجال وموجود في ذلك البلد ومتعايش بين أبنائه، فمن ياترى خير من يقوم بهذه المهمة أفضل من المستشرق؟

ولو تتبعنا حركة الاستشراق عبر التاريخ ، لوجدنا أن ازدهار الاستشراق مقرون بازدهار الاستعمار وخموده بخمود الآخر ، فمثلاً هولندا التي تعتبر من الدول الثانوية في أوروبا والتي لأنشط استشراقي لها في الحاضر كان الاستشراق فيها مزدهراً عندما كانت من الدول الاستعمارية النشطة ، فطالما التقت المصالح وتصارفت الغايات بينهما .

لقد كرس المستشرقون جهودهم لدراسة حياة الشرق ووضعوا آلاف الكتب والمقالات ، ففي المائة والخمسين الأخيرة ألفوا حوالي (٦٠) ألف كتاباً ، وكتبوا في القرن الأخير حوالي (٧٥) ألف مقالة ودراسة وكان للأسلام وكل ما يتعلق به النصيب الكبير في دراستهم وهم يؤمنون أن الاسلام يشكل خطراً حقيقياً أمام التطلمات الاستعمارية ، لدولهم الغربية في الشرق ، وفي ذلك يقول المستشرق لورنس براون في كتابه الذي أصدره في عام ١٩٤٤ (إن ا لخطر الحقيقي كامن في نظام الاسلام وفي قدرته على التوسع والاختضاع وفي حيويته ، أنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوروبي) .

ويقول المستشرق غاردنر (أن القوة التي تكمن في الاسلام هي التي تخيف أوروبا) ، ولهذا عمل أكثر المستشرقين وعبأوا كل طاقتهم من أجل تشويه المفاهيم الاسلامية ، والتشكيك في مصداقيتها ونهجها القويم لحرف المسلم وابعاده عن دينه يقول المبشر تالكي (يجب أن نستخدم القرآن وهو أمضى سلاح في الاسلام ضد الاسلام نفسه ، حتى

نقضي عليه تماما ، يجب أن نبين للمسلمين أن الصحيح في القرآن ليس جديداً ، وأن الجديد فيه ليس صحيحاً) .

إن ما يدعوا للأسف أن بعض باحثينا ممن يعني بالتاريخ العربي والاسلامي غالباً ما يستشهدون بأقوال المستشرقين لاسيما تلك التي تناغم أهواءهم ، فإذا أرادوا أن يدعوا رأياً أو يردوا آخر سارعوا الى ما جاء في كتب المستشرقين جاعليه نصاً لاجتهاد مقابله، فالجدير بهؤلاء الباحثين أن يتحلوا بروح البحث العلمي وأن لا يطلبوا بضاعتهم من اسواق الغير، ثم حتى أولئك المستشرقين ممن يتصف بالأمانة العلمية ، فإنهم مهما أوغلو في دراسة أدبنا وتأريخنا فإنهم لم يصيبوا الحقائق كما يراها أهلها (وأهل مكة أدري بشعابها) .

ثانياً: العولمة مفهوم حضاري معاصر وهي كما يراها بعض المختصين عولمة قضايا لها صفة العالمية كقضايا البيئة ومكافحة الأرباب والفقر وغيرها ، مما يحتم على المجتمع الدولي التكاتف والتعاون أمام الأخطار التي تهدد الوجود البشري، ويجد بعض الباحثين أن العولمة تقوم على ثلاثة اعتبارات متتالية هي :

أولاً : أن تصبح المعلومات مشاعة بين الناس ثانياً : تذويب الحدود والفواصل بين دول العالم ثالثاً : زيادة معدلات التشابه بين المجتمعات والجماعات والمؤسسات وبذلك يصبح العالم قرية صغيرة نتيجة لسرعة الاتصالات وتطورها .

إذا كانت العولمة تعني هذين المفهومين أو أحدهما فلا مناص عنها في عصر يشهد تطوراً تكنولوجياً هائلاً يترتب فيه على دول العالم أجمع الانفتاح على بعضها البعض في تبادل المعلومة في ظل تعاون أمني وسياسي واقتصادي وثقافي، ثم أن العولمة تصبح واقعاً ملحاً في عالم تحيطه أخطار تهدد وجوده وسلامه ، ولكننا نتساءل هل هذه حقيقة العولمة أم إن هناك حقيقة أخرى ؟

أننا نفهم العولمة على أنها الهيمنة الثقافية للانسان الغربي بحجة تفوقه وتمجيد اختياراته وعظمة ثقافته وقيمه وضرورة اخضاع الناس له مهما كان الثمن فادحاً

يقول ريتشارد جاردنر في كتابه (نحو نظام عالمي

جديد) ، (لقد كان توماس جيفرسون يعبر عن إيمان آبائنا الذين أقاموا دعائم بلادنا -العميق عندما تنبأ بأن نيران الحرية وحقوق الانسان سوف تنتقل من أمريكا لكي تنير مناطق أخرى من الأرض) ويقول جيفرسون في موضع آخر (الأمريكيون شعب الله المختار لهم الحكم والهيمنة اختياراً او قوة وقسراً) .

والعولمة كما نفهمها اختزال الانسان في بعده المادي (الاستهلاكي والشهواني) فبينما ترتدي العولمة ثوب الحرية والسلام والمناداة بحقوق الانسان لاسيما حقوق المرأة فمن جانب آخر تنظر العولمة الى المرأة طبقاً لرؤيا نفعية فيكون جسدها أداة لتعظيم المنفعة المادية فمن ناحية هي سلعة يمكن تسويقها من خلال العروض التلفزيونية والاعلانات ومسابقات الجمال ومن ناحية أخرى تعتبر المرأة هدفاً لتسويق سلع استهلاكية كمستحضرات التجميل .

والعولمة كما نفهمها استيرادنا قوالب ثقافية غربية وتأطيننا بها عاداتنا وسلوكنا وقد يأخذنا الهوس بها حتى لننسخ من اصالتنا وهويتنا (تراثنا ، معتقدنا ، ثقافتنا)

وقد نصبح تجاراً نروج للغرب بضاعته في أسواقنا، وخالصة قولنا إذا كان الاستشراق بالأمس يقدم خدماته للمستعمر بأطباق ثقافية فإن العولمة اليوم تؤدي الدور نفسه ، وقبل أن نختم حديثنا ولكي لا يتهمنا البعض بالتطرف ونكون منصفين في طرحنا فأنتنا لاندعو الى نبذ كتب المستشرقين ولا التسليم لها تسليمًا كاملاً ، كما لا ندعو الى الانغلاق على حضارتنا ، والالتفاف بما لدينا رافضين كل جديد وطريف ، فأنا الأمة المتوقعة على نفسها التي ترفض اغتراف ما تحتاجه من حضارات أمم أخرى ، أمة مِيّنة ، بل ندعو أن نكون أمة وسطا ، نستقي ما نريده من غيرها مع اعتزازنا بأصالتنا، واضعين نصب أعيننا الأهداف الحقيقية للاستشراق والعولمة ، وكما يقول المثل (خير الأمور أوسطها)

عندما تتجرد النزاهة من العدل



تناقلت الفضائيات خبراً مفاده أن مديرية شهداء ذي قار من بين الدوائر الأكبر في تعاطي الرشوة في العراق، وعلى الطريقة الصدامية المقيتة كاد أن يكون هذا الخبر بادية رعب للمفسدين لما ينتظرهم من عقاب لكن الأمر لا يبدو مهماً ولا يعدو كونه لعبة سياسية مما تشهده الساحة العراقية، لأنه مجرد تشهير لا يستند إلى بيعة أو دليل شرعي ولو كان كذلك لكن أول المؤيدين له الداعين إليه لأنه يساعدنا في اجتثاث المرتشين إلى الأبد ولأنه يرسى قواعد العدل في بلدنا الحبيب... ويخلصنا من هذا اللغظ الذي لا يخدم إلا البعثيين وأعداء العراق الديمقراطي.

ومع هذا ففي الأمر الم ولوعة، فلو تبادر لمن أسقطته السيدة النزاهة على الفضاء وشهرت به على الفضائيات وهو مظلوم... سؤال إلى مدير (النزاهة) وموظفيها لعله يحرك فيهم شيمه الإنصاف على الأقل ولو أن الناس يطعمون منهم بالعدل، باعتبارهم جهة مهمتها (النزاهة) التي تتلازم ذاتياً مع العدل، إذ لا نزاهة بدون عدل مطلقاً... وكيف يكون شكل (النزاهة) بلا عدل؟؟؟؟

السؤال ما هو شعورك كمدير لدائرة وهي دائرة (النزاهة) طبعاً، عندما تسمع وترى فجأة وعلى الفضائيات أن مديريتك من بين المديريات المفسدة بالرشوة في العراق؟

جواب هذا السؤال ضروري جداً بالنسبة لكل من شهر به النزاهة باعتبارها القاضي الذي صدر منه الحكم بالتقسيط والتشهير دون بيعة ودون معيار ودون تشخيص دقيق يليق بذوي الإنصاف والمروءة.

يا سيادة (النزاهة) المتسلطة : هذه الضرورة في الإجابة تأخذ أهميتها عندي شخصياً من الأسباب التالية:

١ - سيدي (النزاهة) المحترم... قبل أن تسوء عاقبة مثلي على أيديكم ليشر به كمدير لمؤسسة تتعاطى الرشوة بأعلى المستويات في العراق، كنت مريباً للأجيال لمدة أربعين سنة ولا اعتقد أحد من طلابي يصدقكم باني أكبر مرتشي في العراق حسب تشهيركم المعلن في الفضائيات من قبلكم، لأنني تاريخ معاصر قراه جيلان من أبناء الناصرية بما فيهم المسؤولون وعلى كل المستويات...

واعتقد أن لا أحد يصدق استبيانكم ويكذب التاريخ الماثل الذي عاشه، فأنتم كناطق صخرة ليوهنتها...

ومع هذا فهو أمر مؤلم أن يأتي في آخر العمر أناس لا نعرف كيف وصلوا ليكونوا أمناء على النزاهة في العراق ومن خلال آلية مشبوهة ليطعنوا في الناس أبرياء شرفاء معروفون طوال عمرهم ولأسباب خفية الله وحده يعلم بخيبتها .

٢ - المصيبة الأكبر إلا وهي أنني اكتب في القيم الإسلامية والإنسانية وأنظر في الفضائل ولي كتب عديدة في ذلك واحضر المؤتمرات الدولية الإنسانية والعلمية، وأول كتاب صدر لي عام

(١٩٧٢) تحت أشرف المفكر الشهيد السعيد (محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه))، وكتب كثيرة أخرى وأخيراً كتبت سلسلة على صفحات النت (النازيون والفاشيون والبعثيون) إلى الحلقة الثامنة، أوثق فيها جرائم البعث . واعتقد هي السبب في هذا التشهير أقول : تصور يا سيادة (النزاهة) أي معنى لإسقاطكم الرشوة بأعلى المستويات على مديريتنا... وحتى بغض النظر عني وعن أمثالي، أريد فقط أن تشعروا (سيدي (النزاهة) إلى أي حد بلغ بكم الشطط عن العدل وعدم الإنصاف أن تشهروا وتسقطوا بالناس دون معيار أو دليل أو بيعة كما هي شرائع الأرض !!!

على الأقل لتكون لكم حجة علينا نحن المتهمون!!!!

هل تعلم يا سيادة (النزاهة) أنني أسكن في بيت متجاوز على أرضه منحه لي أحد طلابي عندما كان نائباً للمحافظ وهو يعلم أن أموالاً وسيارتي وبيتي قد صادرها النظام المقيتور... ولحد الآن أعيش الكفاف... والله العظيم أن حال طلاب طلابي أفضل بكثير مني!!

لا أقصد مطلقاً أن يشفق علي أحد لأنني أنا الذي اخترت هذا، ولو كنت ممن تظنون لكان حالي لا تطاله نزاهتكم بالتشهير لأن المفسدين المرتشين ينتعمون اليوم في ظل أليتك الفاشلة لنشر النزاهة فلا تطالهم (النزاهة) ؟

٣ - وبصدد أليتك الفاشلة لتحقيق النزاهة يا سيادة النزاهة !... هل يصح لمديرية (النزاهة) العادلة المنصقة التي نشر (النزاهة) والعدل، أن تستخدم التشهير آلية لإيقاف الرشوة والفساد ؟ أما كان الأجدر أن نتعاون معاً لضبط المرتشي

لو وجد متلبساً لتخليص المجتمع من شره دون هذا الضجيج الذي إلا أءاء العراق.

أما إذا كنتم متأكدين من إيتكم غير فاشلة وكنتم متأكدين من وجود المرتشي فماذا تنتظرون به ؟ اليس من العدل و(النزاهة) أن تخلصوا المجتمع من شره بإحالة إلى القضاء فوراً لينال جزاءه العادل وتخلصوا المجتمع من شره!!

٤ - وبغض النظر عن كل ما سبق وكأمر واقع... نعم هكذا إذا كان وتسلطتم على الناس بقدره قادر وصرت من أصحاب الحق في إلقاء التهم جزافاً على الظن والشبهة والاستبيان!!! فهل نسيتم أن الله تعالى القادر المقدر قادر عليكم مثلاً انتم قادرون علينا؟

فاتقوا الله الذي لا يد إليه ترجعون، أن لدي نصيحة لكم وحق المسلم على المسلم النصيحة : أن هناك خطر داهم ينتظركم يا سادة (النزاهة) : إذا كنتم تظنون أن القاعدة التي تعتمدها في التشهير بالمذنب وغير المذنب هي مجرد الظن والاستبيان منصفه ؟ فإن قاعدة الإلزام، ستدينكم لأنها ألياتكم ولن تغفلوا منها والبادئ اظلم.

نعم : (الاستبيان لإلقاء التهم جزافاً) إنها سبيلكم وأليتكم ولأنه عملكم الذي تعتاشون منه وتطمعون منه عيالكم فلا تلوموا إلا أنفسكم، والله تعالى يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) صدق الله العلي العظيم

● محسن وهيب
مديرية شهداء ذي قار

رعاية الدولة الجزائرية لشؤون الشهداء والمجاهدين

بعد إن تمكنت الجزائر من تحقيق استقلالها في 1963/7/5 عملت على الاهتمام بشؤون المجاهدين الذين شاركوا بالثورة التحريرية واسر الشهداء والمعوقين وانصب الاهتمام في جانبين التنظيمي والقانوني و على النحو التالي :

أولاً: الجانب التنظيمي:

اتجهت الحكومة الجزائرية بعد الاستقلال إلى تنظيم الشعب وتعبئته خلال إنشاء تنظيمات لكل فئات الشعب كالتنظيمات النقابية واتحادات النساء والشباب وأولت عناية خاصة بالمجاهدين نظراً للدور الذي قاموا به في تحرير الجزائر ويذكر إن مناضلي جيش التحرير الوطني سبق أن قاموا بتأسيس منظميتين تعنى بشؤون المجاهدين واسر الشهداء قبل التحرير وهما:

١) جمعية قدماء المجاهدين ومعطوبي الحرب.
٢) منظمة قدماء المساجين السياسيين.
واستمر عمل المنظميتين بعد التحرير إلا أن استقلال عمل كل منظمة أحدث فوضى في مجال تقديم الرعاية للمجاهدين خلال السنوات الثلاثة الأولى وبعد عام ١٩٦٥ (ووصول الرئيس الراحل (هوارى بومدين) أولى اهتمام ملحوظ بشريحة المجاهدين حيث عمل على إعادة تشكيل وزارة المجاهدين التي تم إلغاؤها سابقاً وإلحاقها بوزارة الشؤون الاجتماعية وكذلك تم تشكيل المجلس الوطني للمجاهدين الذي عمل على توحيد المنظميتين المذكورتين في أعلاه والإعداد لعقد مؤتمر عام لجميع المجاهدين والذي عقد فعلاً وتم من خلاله وبالتعاون مع وزارة شؤون المجاهدين إلى :
١) حل المشاكل الاجتماعية للمجاهدين واسر الشهداء .

٢) تعميق روح الوحدة بين المجاهدين ونبذ التفرقة والعمل على تنظيم هياكل قاعدية.
٣) من الناحية التنظيمية تم انتخاب قيادة للمجلس تكونت من ٣٥ عضو وأمانة عامة.
٤) أعداد نشرة صحفية والتي عرفت (مجلة لسان حال المجاهدين) وتم إصدار العدد الأول في ١/نوفمبر ١٩٧٢
٥) رفع المستوى التكويني والثقافي لمجاهد

من خلال إنشاء منتديات الثقافية وتقديم التسهيلات لعوائل المجاهدين والشهداء في الجانب التعليمي.

وفي ١٩٧٣/٥/٨ عقد المؤتمر الرابع للمجلس وتم خلاله تغيير اسم المجلس إلى المنظمة الوطنية للمجاهدين العاملة إلى الوقت الحالي حيث أصبح المجاهد من خلال تلك المنظمة عضو فاعل في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

إضافة إلى ماورد في أعلاه فقد أولت الحكومة الجزائرية أهمية للمجاهد من خلال تشكيل وزارة تعتبر من الوزارات المهمة في التشكيلة الحكومية وهي وزارة المجاهدين والتي تعنى بكل ما يختص بشؤون المجاهدين من خلال تقديم الرعاية الاجتماعية المادية والفكرية والاعتناء بالتراث التاريخي للثورة الجزائرية والعمل على نقل القيم الثورية إلى الأجيال اللاحقة حيث تم نقل العديد من رفاة الشهداء وجمعها في مقابر الشهداء تعبر عن إجلال واحترام الدولة لهم والتي نشرت في جميع ولايات الجزائر وإقامة النصب التذكارية في أماكن إقامة المعارك لتخليدها وإنشاء نصب الشهيد الذي يعتبر من معالم الجزائر المهمة ومأصاحبه من المتحف الوطني للمجاهد إضافة إلى مواصلة جمع الوثائق المكتوبة والروايات الشفوية عن بطولات المجاهدين ومنها مطالبة فرنسا بالارشيف الجزائري وإنشاء المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة الأول من نوفمبر (١٩٥٤)

ثانياً: الجانب القانوني :

أولت الجزائر أهمية واضحة للمجاهدين المشاركين في ثورة الأول من نوفمبر ١٩٥٤ (التحريرية من خلال سن العديد من القوانين

التي تدعم هذا التوجه. ففي الدستور الجزائري وردت العديد من المواد التي أشارت صراحة بوجوب احترام المجاهدين ومنحتم امتيازات خاصة فقد أشارت المادة ٦٢ إلى إن الدولة تضمن احترام رموز الثورة وأرواح الشهداء وكرامة ذويهم والمجاهدين إما المادة

(٧٣) وفي باب تنظيم السلطات فقد أكدت إلى أن المرشح لرئاسة الجمهورية يجب أن يثبت مشاركته في ثورة الأول من نوفمبر (١٩٥٤) إذا كان مولوداً قبل عام (١٩٤٢) أما إذا كان مولوداً بعد هذا العام فعليه أن يثبت عدم تورط والديه بأي عمل ضد الثورة.

إما في مجال القوانين المشرعة التي تناولت حقوق المجاهدين واسر الشهداء فقد تم تشريع العديد من هذه القوانين منذ عام ١٩٦٣ منها القانون المرقم (٩٩٦٣) الصادر في ٢/٤/١٩٦٣ المتعلق بإحداث العجز وحماية ضحايا حرب التحرير

والقانون (٢٧٨٦٣) والصادر في (٦٢٦) ١٩٦٣) قائمة الأعياد الوطنية والقانون (٦٣) ٣٢١) في ٣١/٨/١٩٦٣ المتعلق بالحماية الاجتماعية للمجاهدين والقانون (٠٣٧٤) في ١٦/١/١٩٧٤ المتضمن منح معاشات للعجزة الكبار والضحايا المدنيين لحرب التحرير والقانون (٠٣٨٤) في ٢/١/١٩٨٤ المتعلق بمنح أوسمة للمجاهدين والقانون (١٦٩١) في

١٩٩١٩١٤ المتعلق بالمجاهد والشهيد والقانون (١١٩٣) في ١٩٩٣٦٢٢ المتعلق باعتماد الأعياد الوطنية المرتبطة بثورة التحرير.

وأخيراً القانون الأبرز الذي صدر في ١٩٩٩/٤/٥ المعروف بقانون المجاهد والشهيد (المرفق طياً) الذي يعتبر من أهم القوانين التي تناولت حقوق المجاهدين المعوقين واسر الشهداء حيث يعتبر هذا القانون الحصيلة للقوانين السابقة.

اطفال الضياع

من الطبيعي أن يكون الطفل محبوباً من قبل أهله وذويه مدبلاً يلهوا بألعابه ومشاكساً ته المرحلة مع أقرانه لا يحول بينه وبين طفولته الصاخبة حواجز كونكريتية أو أسلاك شائكة إلا النوم وأوقات الطعام التي يكون أغلبها مسرحيات هزلية جميلة إلا أطفال العراق فقد تحولوا إلى مومياء كئيبة حزينة إذ تجد أكثرهم يحمل المسدسات والبنادق التي يأت بها تجا الريح السريع ممن لا يدركوا معنى الطفولة وما تحمله من عبق يضيف على الحياة بهجة وسروراً ناهيك عما عانوه من اضطهاد وتخويف لم تشهد له البشرية مثيلاً وإن أردنا بيان مظلوميته لظاقت هذه الورقة بهم ذرعا ولاشتكت لربها الطغاة فإن تفحصت وجوه أطفالنا لرأيتها تختلف اختلافاً واضحاً مقارنة بوجوه أطفال العالم حيث الشحوب البارزة في محياهم والرهبة المرتسمة على شفاههم الذابلة لتحكي للزمن قصة الضياع في بلد لفظ أهله أبجديات الحب حاملاً شعارات العنف وقساوة التعامل مع مكونات المجتمع ابتداءً بالطفل الرضيع وانتهاءً بالشيوخ الهرم لا شيء إنما هي أيدلوجية البرابرة الذين جبلت نفوسهم على العدوانية وخنق العواطف البريئة في رحم انغلاقها حتى أصبحت صور الأطفال.

كما هي اليوم تعلوها العتمة المطبقة وتوشح أطروها سياط القحط والحرمان وفوق كل هذا أمراضهم النفسية الحادة التي تدل على عمق الألم وشدة المعاناة في تلك الأرواح الطاهرة والرياحين العبقرة والأزهار العطرة.

وكلنا يعرف ما حل بهم في زمن الطغوت الأسود أثناء حقبة الصروب العدوانية وإرهاصات المرحلة الفاشية اللعينة حينما وضعوا في سجن كبير اسمه العراق حيث كانت العابهم هراوات الظلمة وأدوات تعذيبهم وتغنيهم بأناشيد القائد الضرورة وأبواقه الصعاليك.

وبعد أن سقط المارد في جحر الجردان استبشرت ضمائرنا خيراً لما سيؤول له مستقبل أطفالنا وانتظارهم الدائم لهطول الغيث على براعمهم اليبسة والحمد لله هطلت الأمطار رصاصاً على رياض الأطفال لتنبئ الموت في أزقة الماضي الكئيب محولة قوس الله (قوس قزح) إلى تدرجان اللون الأسود، فالطفل خائف مذعور يصحو على أصوات المفخخات والعبوات الناسفة الحاقدة التي تهدى لنا من الجيران كما أوصى الله ورسوله (بسابع جار) فلنبتهل لله أن يحفظ أطفال العراق.

نشأة أدب الأطفال العربي

((المطلع على الادب وتاريخه يدرك ان الشعوب التي اصطنعت الادب في اعلى صوره البلاغية لم تستطع ان تصل الى الاحسان في ادب الاطفال الا بعد دراسات واسعة ، اهدت بها الى دراسة الطفولة نفسها دراسة كشفت اسرارها ، واوضحت معالمها)) . وأدب الاطفال لم يكن طارئاً على الادب العربي فحسب ، بل هو طارئ على الادب العالمية كلها ؛ لأن الانسان لم يقف على سلوك الطفل وقفة عليمه الا في السنين الاخيرة .

وقد أظهرت الدراسات التي قام بها الباحثون في أدب الاطفال ان اول ماكتب من ادب خاص بالاطفال في العصر الحديث ظهر في فرنسا في اواخر القرن السابع عشر، فكانت بذلك اسبق الامم الحديثة الى كتابة هذا اللون من الادب ، وكانت هذه الفترة فترة استلهم أوروبا العلوم العربية والشرقية وفنونها .

، وتكوين الخيال عنده بالمثل والقوة بالإيحاء، وتقاسم الخبرة، والتجربة، إلى جانب مايمد به الطفل من المتعة والتسلية الرفيعة، فنصوا عليه في مناهج التعليم والترفيه التي نادوا بها، وجعلوه مادة أساسية تروى للطفل وتحكي له شفاهاً)). ((ويؤرخ العديد من الدارسين الذين تناولوا التاريخ لأدب الطفل لعام ١٨٧٥م كبداية لنشأة أدب الطفل في الأدب العربي الحديث ، دليلهم إصدار رفاعة الطهطاوي لكتابه الموسوم (المرشد الأمين في تربية البنات والبنين).

وإن كان هذا الكتاب لا يعد كتاباً للأطفال بالمعنى الحديث للكتب الطفولية، حيث إن كتابه قد ألفه ليكون عوناً للمربين والمعلمين في تربية النشء، وهذا أمر واضح من عنوان الكتاب.

((بينما الترجيح الأقرب إلى الصواب لميلاد أدب الطفل العربي يعود إلى ١٨٧٠م، وهي السنة التي شهدت إصدار مجلة روضة المدارس المصرية)).

وعلى أية حال نستطيع أن نقول : ((إن الإرهاصات الأولى لأدب الأطفال العربي بدأت مع مطلع القرن العشرين، عندما قدم عدد من الشعراء، والكتاب بعض المنظومات الشعرية، وبعض القصص للأطفال)).

ولا يمكن إغفال دور أمير الشعراء أحمد شوقي في مسيرة أدب الأطفال العربي الحديث، فهو أول من ألف أدباً للأطفال

أم لم يلد قبلي أحد وكانت فاطمة - رضي الله عنها - ترقص ولدها ، وتقول :

إن ابني شبه النبي ليس شبيهاً بعلي . وهذه النماذج الواردة عن العرب لا يمكن أن تعد بحال من أدب الاطفال ، فالعربي القديم كان يربي ابنه منذ نعومة أظفارهم وبداية إدراكهم على لغته وتجاربه ، فإن ((العرب لم يدركوا أنذاك الفروق الواضحة لنا الان على ضوء التجارب والعلوم التربوية والنفسية الحديثة بين المراحل السنية المختلفة ، وليس هذا مجال مأخذ عليهم فهو طبيعي في اطار التطور التاريخي لكل المجتمعات البشرية)).

((ولأريب في أن قصص قليلة ودمنة ، وألف ليلة وليلة ، والمقامات والرسائل، وقصة حي بن يقظان، والملاحم الشعبية كانت منذ ظهورها مصدراً من أغنى المصادر لأدب الاطفال، يستمد منها خيالاته التي أمتعت الأجيال من أطفال العرب، وأغنت عواطفهم، وأثرت خيالهم بقصصها العظيم .))

ولا شك أن ظهور الاسلام، واهتمامه بالتربية، جعل العلماء والمفكرين والفلاسفة ولاة الأمر يهتمون بتربية أبنائهم على قيم الاسلام وأخلاقياته، ((لذلك قدروا لأدب الاطفال قدره في تربية الناشئة، وتنبهوا للاهمية هذا اللون من الأدب في تقويم اخلاق الطفل ، وتعويده السلوك الحميد

((اما الادب العربي فإننا لانكاد نجد فيه قبل النصف الثاني من القرن التاسع عشر ما يصح ان نطلق عليه ادب الاطفال بمعناه المعروف في وقتنا الحاضر ، ولكننا مع ذلك قد نجد في ثنايا الادب العربي على امتداد العصور الوائناً قليلة قد تصلح لبعض مراحل الطفولة ؛ لأنها جاءت مصورة للأحداث والتجارب في اسلوب قصصي ، وأريد بها التسلية والفكاهة ، او قصد بها أغراء العوام بالاستمتاع ، فجاءت في الغالب - دون قصد من واضعها - صالحة للأطفال في بعض الاحيان)).

وأهم ما ورد عن العرب في ذلك بعض المقاطع الشعرية التي كانت تغنى للأطفال عند تنويمهم او ملاعبتهم ، وهي في مضمونها تعبر عن حب الطفل ، أو إبداء الإعجاب به أو الدعاء له بالصحة والمستقبل الحسن .

((ومن ذلك ما ورد عن الشيماء بنت حليمة السعدية وأخت الرسول الكريم من الرضاعة ، وحاضنته مع أمها حين كانت ترقصه بقولها :

هذا أخ لم تلده أُمي

وليس من نسل أبي وعمي

فأنمه اللهم فيما تنمي

ويسرى أن أعرابية كانت ترقص ولدها وتقول :

يا حبذا ريح الولد

ريح الخزامي في البلد

أهكذا كل ولد



باللغة العربية، وقد ظهر اهتمام شوقي بهذا الفن بعد دراسته في فرنسا، وأطلعته على أدب الأطفال هناك، فنظم كثيراً من المسرحيات الشعرية، ونظم الأناشيد والأغنيات والقصص على السنة الطير والحيوان، مثل: قصة اليمامة والصيد، والثعلب والسفينة، والبغل والجواد)).

((ويمكن القول بأن أدب الأطفال المكتوب لم يأخذ سمته الحقيقي في اللغة العربية، ويستوي على عوده كفن من الفنون الأدبية إلا في العقد الثالث من القرن العشرين؛ فقد ظهر فيه نتاج أول علميين من أعلام الكتابة للأطفال في تاريخ العربية نظماً ونثراً، وبزغ في أوائله محمد الهراوي، أشرق في أواخره كامل كيلاني)).

ويعد الشاعر (محمد الهراوي) رائد الشعر للأطفال في العصر الحديث، فقد أصدر أول ديوان شعري عربي حديث للأطفال سنة ١٩٢٢م، وأسماه ((سمير الأطفال للبنين))، ثم أضافه في عام ١٩٢٣م بديوان آخر، أسماه ((سمير الأطفال للبنات))، وكل منهما في ثلاثة أجزاء، ثم ((أغاني الأطفال)) في أربعة أجزاء (١٩٢٤م). وفي عام ١٩٣١م كتب ((الهراوي)) قصصاً نثرية للأطفال، منها: ((بائع الفطير))، ((وجحا والأطفال)).

أما القصص، فقد كان رائد المؤلفين فيها ((كامل كيلاني))، ((ويعتبر بحق الأب الشرعي لأدب الأطفال في اللغة العربية، وزعيم مدرسة الكاتيبين للناشئة في البلاد العربية كلها. فهو أول من أزال من الطريق هذا الفن الجديد في الأدب العربي أو شابهه وصعوباته، وأرساه على أرض صلبة من الموهبة والدراسة الأدبية والفنية)).

وأصدر ((كيلاني)) مكتبة الطفل ((في أكثر من مائتي قصة ومسرحية على مدى اثنين وثلاثين عاماً، بدأ بأول قصة منها، وهي قصة السندباد البحري عام ١٩٢٧م، ولم يلق القلم من يده وهو يكتب في هذا الميدان حتى وافته منيته عام ١٩٥٩م)).

ولقد كان ((أدب الأطفال خلال النصف الأول من القرن العشرين ذا صفة وعظية، ولم تظهر الكتابات الأدبية الرفيعة على قلتها إلا خلال العقود الثلاثة الأخيرة من هذا القرن)).

والطريق أمام أدب الأطفال العربي مازال طويلاً، وكثير من أبوابه ما زالت مغلقة، وتحتاج إلى من يطررها حتى تفتح له، يقول أحد الباحثين المشهورين في هذا المجال:

((رغم تزايد الاهتمام بأدب الأطفال في أكثر بقاع الدنيا، إلا أن أدباً للأطفال العرب لم يتبلور بعد، ولم تظهر له شخصية متميزة، ويرجع ذلك إلى عوامل عديدة منها: طغيان النظريات التربوية التقليدية التي ترى في الطفل رجلاً صغيراً، يضاف إلى ذلك أن المجتمع كان مجتمع رجل قبل

حتى الثامنة، وهي تقابل الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية.

الطفولة المتأخرة: وتبدأ من سن التاسعة حتى الثانية عشرة، وهي تقابل الصفوف الثلاثة الأخيرة من المدرسة الابتدائية (٤١)

وبعض الباحثين قسم مراحل الطفولة إلى أربعة أقسام: الثلاثة السابقة، وزاد عليها مرحلة رابعة، تبدأ من الثانية عشرة وتنتهي في الخامسة عشرة، واطلقوا على كل مرحلة من هذه المراحل الأربعة اسماً معيناً من واقع السمات الأساسية التي يتميز بها الأطفال في كل مرحلة، وهذه المراحل هي (٤٢):

مرحلة الواقعية والخيال المحدود: وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى خمس سنوات.

الدكتور أحمد الصعب

الجزء الثاني

كل شيء. وليس هذا فقط، بل إن الاهتمام بالثقافة والإعلام هو ظاهرة حديثة نسبياً في مجتمعنا العربي المعاصر)).

مراحل الطفولة

تتباين الآراء حول تحديد مرحلة الطفولة، ولم يتفق علماء النفس على تقسيمات موحدة لمراحل النمو، كما لم يتفقوا على بدايات هذه المراحل ونهايتها.

ومن العلماء من يرى أنها تنقسم قسمين رئيسيين:

الطفولة المبكرة: وهي تبدأ من الميلاد حتى سن الخامسة أو السادسة.

الطفولة المتأخرة: وتبدأ من سن الخامسة أو السادسة حتى الحادية عشر أو الثانية عشرة.

ومنهم من يرى أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

الطفولة المبكرة: وتبدأ من سن الثالثة حتى الخامسة، وهي تقابل مرحلة الحضنة.

الطفولة الوسطى: وتبدأ من سن السادسة

المنافع الاجتماعية داء أم دواء؟!

قال تعالى في وصف المؤمنين الصالحين "وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَحْتَوُنْ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" (9) سورة الكهف.

حيث يقوم التكافل الاجتماعي في الإسلام على بناء فكري متكامل له أساسه من العقيدة ، ومن المنظومة الأخلاقية الإسلامية ، فلم يكن تقرير هذا الحق للإنسان وليد تجارب بشرية فرضته فرضا ، كما هو الحال في نظم الضمان الاجتماعي في العصر الحديث .

الاسهام للقضاء على المرض الخطير المستشري في المجتمع المتمثل بالبطلالة واثاره المدمرة في المدى القريب او في المستقبل، وذلك من خلال تشريع القوانين المناسبة التي تحدد فيها رواتبهم ورواتب ملاكاتهم بالاتجاه نفسه واستناد الى المواد القانونية (٦٠) و(٧١) و(٧٩) من الدستور العراقي وتخفيض الرواتب العالية بالقياس بما يتقاضاه اقرانهم في العديد من الدول، ولابد من الاشارة الى ان رواتب المسؤولين في العراق عالية جدا بالقياس الى رواتب رؤساء دول اكبر حجما من حيث المساحة والنفوس وقوة الاقتصاد حيث كشفت وسائل الاعلام الأمريكية عن مصادر اقتصادية في مجلة فوربز العالمية رواتب رؤساء العالم الشهيرة و الجدول التالي يوضح ذلك بعد ان قمنا بربط الرواتب بالنتائج الاجمالي وعدد النفوس ودخل الفرد الواحد من الناتج المحلي لكل دولة..

لقد رما وقوتها الكامنة في الارادة الصادقة وحب الشعوب للحياة الحرة الكريمة وما جرى من ثورات بيضاء كما حدث في كل من تونس ومصر والبقية قادمة، وعند الرجوع الى ارقام الموازنة العامة للدولة لسنة ٢٠١١ والتي تضمنت فقرات يمكن الاستغناء عنها او تخفيضها وخاصة تلك المتعلقة بما يعرف بالمنافع الاجتماعية وكذلك الايفادات على مستوى الدولة ككل والتي يمكن توظيفها في تمويل الاف الفرص من العمل للعاطلين والمحرومين، وما تعنيه هذه الكلمة من اثار نفسية واجتماعية وانسانية للعاطلين وعوائلهم وبما ينسجم وحق المواطن في حياة حرة كريمة كما ورد في المواد (١٤) و(١٥) و(١٦) من الدستور العراقي، لذلك على جميع المسؤولين سواء في مناصب الراسات الثلاث او البرلمان او الدرجات الخاصة ان يحذوا حذو رئيس الوزراء كمبادرة في

وقد بين ذلك حديث الرسول "صلى الله عليه واله وسلم" (ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه) .

كانت مبادرة السيد نوري المالكي بتخفيض راتبه ونسبة ٥٠ ٪ اسهاما منه في تخفيف العبء عن موازنة الدولة المثقلة بالنفقات لاسيما بعد اضافة واستحداث مناصب ووزارات جديدة لم تكن موجودة ولم تشهدها الدولة منذ تاسيسها في بداية القرن الماضي ، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل ان هذا الاجراء يداوي او يضمن جراح الفقراء او جيوش العاطلين عن العمل ، الذين تزداد اعدادهم سنة بعد اخرى ، على الرغم من ان هذه الخطوة شجاعة وجريئة وليست غريبة على من وقع على اعدام احد طغاة الدكتاتورية الذين بداو بالسقوط واحد بعد الاخر بارادة شعوبهم بعد التوكل على الله واستجابة

اسم الدولة	عدد نفوسها مليون نسمة	راتب رئيس الدولة الشهري بالدولار	الناتج المحلي بالدولار	دخل الفرد من الناتج بالدولار
الصين	١٣٤٣	٣٢٥٠	٥.٣٦٥ تريليون	٣٩٩٩
امريكا	٣١٠	٣٣٠٠٠	١٤.٢٦٤ تريليون	٤٦٨٥٩
اندونيسيا	٢٣٠	٢٠٠٠	٥٣٩ مليار	١٢٤٧
اليابان	١٢٧	٣٠٠٠٠	٥.٠٦٨ تريليون	٢٣٢٩
فيتنام	٨٦	١٦٥٠	٨٩.٨٢٩ مليار	١٠٤٢
المانيا	٨٢	٢٦٥٠٠	٣.٣٥٢ تريليون	٤٠٨٧٤
الاجنتين	٤٠	٢٢٠٠	٣١٠.٠٦٥ مليار	٧٧٢٥
زامبيا	١٣	١٣٤١	١٤.٦٥٤ مليار	١٢٤٧

وهذا رئيس بوليفيا المنتخب أيفو موراليس الذي خفض راتبه الشهري للنصف ، إذ أصبح راتبه ألفي دولار شهرياً، واخضع الرئيس البوليفي أعضاء وزارته لنفس القرار، كما اقترح تخفيض رواتب ومخصصات أعضاء البرلمان وتم له ما أراد.

وكذلك الرئيس الأوروغواني والمتمرد اليساري السابق خوزيه موكيخا الذي أعلن مكتبه قبل أيام أن «مصدر عائداته الوحيد هو معاشه الرئاسي وقدره ٢٦٥ ألف بيزو أي ٩٧٠٠ يورو يتبرع بنسبة ٧٠٪ منه لبناء مساكن للطبقات الفقيرة»، وموكيخا ناضل وحمل السلاح ضد الدكتاتورية ، وقضى سنين عديدة من حياته في سجونها، ولم يكن مسلماً الا انه كان مثال في الزهد والطهارة الروحية والتواضع للمستضعفين، ولكنه مع ذلك «يتناول الغداء من دون حراسة في مقاهي مونتيبيديو...» أما رصيده في البنك فلا يتجاوز ألفاً وتسعمائة دولار، إضافة إلى أنه يملك سيارة قديمة من طراز فولكسفاغن تجاوز عمرها ٢٢ عاماً، أفلا يعبر هذا الرجل (الفكرة) عن شيء ما؟

ومن المبادرات الجديرة بالاهتمام ما قام به البروفسور محمد يونس من بنغلادش الذي عمل سابقاً استاذاً للاقتصاد في جامعة شيناغونج في بنغلادش والذي حصل على جائزة نوبل عام ٢٠٠٦ لجهوده الاقتصادية في انشاء مشروع بنك Grameen Bank وهو بنك للفقراء يقوم بمنح قروض ميسرة وليس مكرماً للفقراء وخاصة النساء من سكان بنغلادش لاستثماره في اعمال تدر دخول ولو بسيطة للعاملين فيها ويجري الاتفاق على اعادة المبلغ ويقوئ بسيطة الى البنك بعد فترة تحدد حسب ظروف المقرض، وهذا المشروع حقق نجاحاً كبيراً في امتصاص اعداد كبيرة من المتسولين والعاطلين عن العمل ووفر نوع من العيش الكريم لقطاع كبير من الناس وجرى فتح فروع اخرى له في مدن اخرى من بنغلادش حيث حققت المشاريع الصغيرة حركة اقتصادية تدر مدخولات على المستفيدين، وقد قام بتوظيف واستثمار المبلغ الذي حصل عليه من جائزة نوبل في هذا المشروع الانساني ايضاً.

ونحن نشير في هذا المجال الى رواتب رؤساء دول وافعال لشخصيات ليست اسلامية في العهد الحديث لابد لنا من ان نتذكر الامام علي (ع) وخلافته التي كانت دليل ومثال على عفة وايتار وشعور بمسؤولية الحكم وهناك قصص عديدة على احترامه (ع) لمنصبه وشعوره بعظم المسؤولية الملقاة على الحاكم، حيث روي عنه (ع) في عهد خلافته انه كان لا يجمع بين نوعين من الطعام على مائدته فاذا ما وضع نوع ثالث امر برفعه من المائدة علماً ان الملح كان احد انواع هذا الاطعمة ،و كان جوابه (ع) على ذلك خوفه من ان يطول وقوفه بين يدي الخالق سبحانه وتعالى يوم الحساب اذا ما كان هناك جائع او فقير في دولته لم يستطع الحصول على ما يسد جوعه او جوع عائلته.

ومن خلال عملية التخطيط السليمة والعلمية والعملية لكيفية معالجة ظاهرة

البطالة ويجاد الحلول المناسبة في كيفية استغلال الموارد المالية و البشرية بشكل امثل وبفاعلية وكفاءة واقتصادية، وذلك بتوظيف تلك الطاقات سواء ما يسمى البطالة المقنعة ام البطالة بمفهومها المعروف في المشاريع الاقتصادية المختلفة سواء كانت

الرئيس الأوروغواني والمتمرد اليساري السابق خوزيه موكيخا الذي أعلن مكتبه قبل أيام أن «مصدر عائداته الوحيد

هو معاشه الرئاسي
وقدره 265 ألف بيزو
أي 9700 يورو يتبرع
بنسبة 70٪ منه لبناء
مساكن للطبقات

الفقيرة»، وموكيخا ناضل
وحمل السلاح ضد
الدكتاتورية ، وقضى
سنين عديدة من حياته
في سجونها، ولم يكن
مسلماً الا انه كان مثال

في الزهد والطهارة
الروحية والتواضع
للمستضعفين، ولكنه
مع ذلك «يتناول الغداء

من دون حراسة في
مقاهي مونتيبيديو...» أما

رصيده في البنك فلا
يتجاوز ألفاً وتسعمائة
دولار، إضافة إلى أنه

يملك سيارة قديمة من
طراز فولكسفاغن تجاوز
عمرها 23 عاماً، أفلا يعبر

هذا الرجل (الفكرة) عن
شيء ما؟

الانتاجية ام التجارية ام الزراعية ام الخدمية ، اذا ما اخذنا الجانب الخدمي منها على سبيل المثال لا الحصر لمعالجة حالتها تردى الخدمات وتوفير فرص العمل في نفس الوقت للعاطلين والتي يمكن من خلالها خلق منافذ جديدة لتقديم الخدمة لطوابير المواطنين الذين يقفون يومياً على شبابيك ونوافذ ضيقة يجلس خلفها موظفين معدودين وما يتبع ذلك من معاناة تصل احياناً حد امتهان لكرامة المواطن او استغلاله من خلال قنوات الفساد المالي والاداري التي تستغل تلك الظروف ، وما تقرير منظمة الشفافية لسنة ٢٠١٠ الذي وضع العراق عند التسلسل (١٧٥) من مجموع الدول البالغة ١٧٩ دولة حيث كان موقع العراق ضمن اسوء تسلسل لا يليق بمكانته التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية حيث يليه كل من دول الصومال وافغانستان ومينمار والسودان .

واذا ما قامت الدولة بخطوة زيادة او استحداث دوائر جديدة كحل سريع لتقديم الخدمات في مجال الضريبة والعقاري والاحوال الشخصية والجوازات ودوائر المرور ودوائر الشرطة (بطاقة السكن المكتضة بالمراجعين هذه الايام) وغيرها من الدوائر الخدمية من جانب وامتصاص البطالة من جانب اخر وذلك من خلال استخدام مبالغ المنافع الاجتماعية ونفقات الايادات المشار اليها كخطوة مكملة لخطوات الدولة الاخرى الحتمية لمعالجة ظاهرة البطالة ،فضلاً انها لا تتطلب الكثير سواء الابنية او الاثاث والموارد البشرية من الخريجين وغير الخريجين ، حيث يمكن تخفيف العبء عن موازنة الدولة من خلال فرض رسم يتناسب وتقديم الخدمة بحيث يغطي كلف استحداث المنافذ الخدمية الجديدة اذا ما علمنا ان الدوائر تقوم باستقاء الرسوم المختلفة نظير تقديمها الخدمة على الرغم من رداءة الخدمة في معظم الدوائر الخدمية ، ومن اهم فوائد استحداث المنافذ الجديدة وتشغيل العاطلين عن العمل الاتي :-

(١) خلق فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل .

(٢) تسهيل تقديم الخدمة وبشكل افضل ودقيق من خلال توفير منافذ كثيرة و عدد كافى من الموظفين وبما يتناسب واعداد المراجعين ، اذا ما علمنا ان معظم دوائر الدولة مكتظة بالمراجعين على مدار السنة بطوابير المراجعين .

(٣) الاسهام في القضاء على ظواهر الفساد المالي والاداري الذي يستشري في الدوائر الخدمية التي تكتظ بطوابير المراجعين وغيرها .

(٤) الاسهام في خلق ظواهر حضارية من خلال القضاء على ظاهرة الطوابير المكتظة على ابواب وشبابيك تلك الدوائر .

(٥) خلق وتنمية روح المواطنة من خلال تقديم الخدمات باحترام وبشكل مريح والذي سيسهم بخلق شعور بالرضى عما تقدمه الدولة من خدمات.

الشهيد الشاعر الشيخ محمد آل حيدر

ملكوته الشعريه بفضل ديمومه تواصله الإبداعي:

وقد طرق أكثر أبواب الشعر إلا الهجاء وهو
في شعره فلسف الحياة وتأملها بعين مبصرة
وقلب مؤمن لم يجنح فيها نحو القوالب
الجامدة والشعور الآيس ولم يألف أغراضا
شعرية بعيدة عن الشرع الإسلامي ، فكان
شعره مشرق العبارة، رصين الديباجة
وقد تعامل الشاعر آل حيدر مع القضية
الحسينية بعاطفة جياشة وعقل متنور
فالحسين في ضميره أبدا حب موق
يدفع به نحو مسارات الحرية والعدل.

*** اسمہ و نسبہ ***

هو الشيخ محمد بن جعفر بن باقر
بن علي بن محمد علي بن حيدر
بن خليفة بن كرم الله بن دنانة بن

مذكور بن غانم بن وئال (أوثال) بن محمد بن
جبر بن منصور بن مناع (منيع) بن سالم بن
زامل بن سيف بن أجود بن زامل بن حسين بن
ناصر بن حبر (الحبري) العامري القيسي.

* ولادته ونشأته *

ولد الشيخ محمد حيدر في مدينة سوق الشيوخ في الناصرية سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م. (١) ونشأ على أبيه الذي تزعم الدين وهيمن على المنطقة العشائرية، فكان الوليد يشاهد الأبطال المدججين بالسلاح، والشخصيات العاكفة على دار أبيه وهو يافع، فاعتدّ بنفسه وتأثر بالآداب الاجتماعية وأصولها عند العشائر).

وَشَبَّ حَتَّى بَلَغَ الْحِلْمَ، فَهُوَ شَابٌ لَا بَدَّ أَنْ يَنْحُو
خُطَّ اسْلَافِهِ وَيَتَخَذَ مَا سَارُوا عَلَيْهِ مِنْهَا،
طَالِبِينَ لِلْعِلْمِ، سَاعِينَ فِي خِدْمَةِ الدِّينِ وَالْأُمَّةِ،
وَبِمَا كَانَ الشَّابُّ مُحَمَّدٌ يَرْنُو بِبَصَرِهِ نَحْوَ
النَّجْفِ وَعِلْمَانِهَا وَحُوزَتِهَا وَيَطْمَحُ أَنْ يَتَحَقَّقَ
مَا يَصْبُو إِلَيْهِ. وَيُبْعَثُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ
يَحْقُقُ لَهُ رَغْبَتَهُ الَّتِي طَالَ انْتِظَارُهَا.

*** دراسته ***

في سنة ١٩٤٥م الحّ أحد الصالحين في سوق الشيوخ ويعدى (الشيخ حسين) على والد محمد أن يرسل أولاده إلى النجف الأشرف كي لا تنقطع الذرية عن دراسة العلوم الدينية. ولما كان الشيخ جعفر متفقاً من حيث المبدأ على فحوى الفكرة، حزم حقايبه واتجه بولديه (محمد وموسى) صوب مدينة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ليحط رحاله في دار لهم هناك، وليبدأ عهد جديد في حياة الشاب، بعيداً عن عبث الشباب وبراة الطفولة التي

الشاعر الشيخ محمد بن
جعفر بن باقر بن محمد بن
محمد علي بن حيدر العامري
القيسي المعروف بـ (الشيخ
محمد آل حيدر) أو (الشيخ
محمد حيدر)
ولد في سوق الشيوخ سنة
١٩٢٧م وسار على درب أبيه
ثم ارتحل إلى النجف الأشرف
ونهل من معين علمائها
وأدبائها الإعلام مثل الشيخ
محمد تقي الجواهري والسيد
إسماعيل الصدر والشيخ علي
زين الدين البصري والشيخ
طاهر الشيخ راضي والسيد
محمد تقي بحر العلوم
والسيد محسن الحكيم
والسيد الخوئي (رضوان
الله عليهم) وكان غاية في
الذكاء وعد من فضلاء الحوزة
العلمية .

تتقل الشيخ بين عدة مدن وكياً للمراج
العظام واستقر به المقام في الحلة الفجاء
سنة ١٩٦٨ ودأب لأكثر من عقدين متحملا
أعباء الوكالة الدينية بكل أمانة وإخلاص
مدافعا عن الحق وناصرا للمظلومين ، متخذا
من مسجد محمد بن نما الحلي مقرا له حتى
اختطافه من قبل ألام النظام البائد في آذار
سنة ١٩٩١ يوم كانت الحلة تعيش مأساة
العصر :مأساة المقابر الجماعية والإعدام
العشوائي ، فهدم المسجد وغيب الشيخ عن
الوجود لكنه ظل في الضمائر حيا خالدا . لقد
أثنى على الشيخ آل حيدر كثير من العلماء
والكتاب والمؤرخين ونعتوه بأوصاف تنم عن
حالة وطبيعة ما تحلى به من خلق عال وأدب
ج م . أما شاعريته فقد شهدت من المجالس
والمنتديات والمهرجانات منذ كان طالبا في
النجف وهو في ريعان الشباب يصول في
حلباتها شاعرا بارزا صقل موهبته وثقف



صله الإيد
لهجاء وهو
ين مبصرة
و القوالب
اغراضا
فكان
جة
ضمية
ننور
رق
(

غادرها، وقريباً من نعيم العلم في مدينة باب العلم. فراح يرتشف من رضاها شهداً وينهل من نعيم موارد علمائها أوليات العربية ومقدمات العلوم الدينية. أول من احتضن الفتى علماء أحبههم وأحبوه فتقرب منهم وقربوه ومازال أحدهم أمد الله في عمره يذكره بالود والإكبار وهو الشيخ باقر شريف القرشي والأخيران هما المرحوم الشيخ أسد حيدر والمرحوم الشيخ محمد رضا العامري.

وَمَا عُوْدُهُ فَاسْتَوَىٰ، فَكَانَ لِسَاحَةِ الْأَدَبِ أَدْنَىٰ،
وَبِعَالَمِ الشَّعْرِ الصَّقِ، وَبَيْنَ هَذَا الْعَالَمِ وَعَالَمِ
الْعِلْمِ كَانَتْ السُّطُوحُ الْعَالِيَةُ فَهْهَ وَأَصُولًا
وَبَيْنَ مَعْلَمِيهِ الْأَوَائِلِ وَمَعْلَمِيهِ الْجَدِّ وَشَائِجِ
لَا تَنْقَطِعُ عَرَاهَا، فَكُلُّهُمْ أَجْلَاءُ يَقْدِرُونَ فِي هَذَا
الْفَتَى حِرْصَهُ وَانْدِفَاعَهُ نَحْوَ عَالَمِ فَسِيحِ، عَالَمِ
غَيْرِ مَتَوَقَّعٍ فِي دِرَاسَةِ مَرَهَقَةٍ صَعْبَةٍ. لِذَا كَانَتْ
دِرَاسَتُهُ مَتَقَطَّعَةً عَلَى يَدِ الْعَلَمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ
تَقِيٍّ الْجَوَاهِرِيِّ وَالْحُجَّةِ السَّيِّدِ إِسْمَاعِيلِ الصَّدْرِ
وَالْعَلَمَةِ الشَّيْخِ عَلَى زَيْنِ الدِّينِ الْبَصْرِيِّ.

ولم يكتف طالب العلم المتقدم في درسه من المثابرة، فكان حريصاً في حضور بعض دروس الاستدلال الفقهي عند الحجة الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي والحجة السيد محمد تقي بحر العلوم. وبين درس الشيخ ودرس السيد كان يحث الخطى نحو حلقات درس المرجعين الكبيرين آية الله العظمى الإمام السيد محسن الحكيم وآية الله السيد حسين الحاملي. غير أن دراسته لم تكن دراسة منهجية منتظمة.

وأجتاز الشيخ محمد معابر كثيرة داخل
الحوزة وحلقات الدرس، استطاع خلالها أن
يحصد ثمار جهده وسهره وسعيه الدؤوب في
الإطلاع على عالم كبير لا حدود له، وتسلحه
بثقافة دينية أهله وهو في جو التلمذة أن
يُكَلِّف بتدريس المقدمات للطلبة الجدد
القادمين إلى الدراسة في النجف.

* الحياة الجديدة *

إنَّ هذا الاندفاع والانتظام أخذ بالفقور مما انعكس على عدم تواصله المستمر في حضور حلقات الدرس. ولو استمر في مسعاه لكان شأوه أعظم من أن يذكر، بيد أن ظروفًا قاهرة أجبرته على التراجع عن حضور حلقات الدرس لمدد متقطعة ولعل (السبب في هذا الانفكاك وعدم الجدية في مسابقة الحركة العلمية في أسلوبها الحوزوي في النجف الأشرف، وعدم انتظام المعيشة، وشدة الحاجة، وتفوق عامل العفة والتجرد، وعدم الالتصاق والوقوف على الأبواب ما عدا باب الله عز وجل).

هكذا أجمل الشيخ بعض مسيرته بكلماته التي تدل على عفته ونزاهته و وضعه غير الطبيعي يومها، فبعد ثلاث عشرة سنة من السعي الحثيث بين الدراسة ونضوج شخصيته العلمية والأدبية وبين متطلبات المعيشة العائلية، أثر الانتقال إلى مدينة أخرى بعيداً عن جو الدراسة قريبا من جو العمل الميداني في نشر العلم والتبليغ الإسلامي على الرغم من نصيحة السيد محمد علي خان له بعدم النزوح عن النجف لما وجد فيه من أهلية في الدراسة ولكن .. كان له ما أراد (إذ أرسله السيد الحكيم إلى جلواء وكيلا عنه، فقام بواجبه في الوعظ والإرشاد والتوجيه) وذلك سنة ١٩٥٨م.

ولضرورة ملحة يغادر الشيخ جلواء إلى بغداد حيث التكليف الشرعي الآخر لحل مشكلات حصلت في منطقة (تل محمد) ليعود بعد قضاء سنتين من الجهاد إلى جلواء . وبين هذا التنقل الذي أكل من عمره عشرة أعوام، ظل الشيخ محمد مفعماً بالعلم العلمي والأدبي، متواصلاً مع المركز الروحي، ومتابعاً لشد أواصر علاقاته وصدقاته، متألناً في حضوره، ومتألناً في إبداعه ومنجزه، من خلال كتاباته للمقالات المتنوعة ونشره لقصائده في المجالات والصحف العراقية.

* خاتمة الترحال *

كتب الشيخ محمد حيدر في بعض ما عَنَّ له من ذكرياته بأسطر نقتطف منها قوله: (الْحَتَّ عَلَيَّ زَوْجَتِي وَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحْتُ أُمَ أَوْلَادٍ (ذُكُورٌ وَإِنَاثٌ)، الَحَتَّ كَثِيرًا وَهِيَ شَرِيكَةُ حَيَاةٍ بِالرَّجُوعِ إِلَى الْبِلَادَانِ الْمَجَاوِرَةِ لِلْعِبَاتِ الْمَقَدَّسَةِ، لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَحَنُّنًا وَتَوَسُّنًا إِلَى كَرِيْلَاءٍ وَمَصَارِعِ أَهْلِ الْبَيْتِ (عليهم السلام). وكانت تتعاهد الأشرطة الحسينية لغرض إشباع نهمها العاطفي، والقضاء على الغربة في البلد البعيد، وبعد الأخذ والرد، رجعت وبأمر الإمام الحكيم (قدس سره) غلى الحلة وفي مسجد ابن نما. ولعل من أوضح الأسباب، القصيدة التي ألقيتها في رثاء خطيب العلماء وعالم الخطباء الشيخ محمد علي البيهقي، وكانت تشتمل على دور عاطفي يتضمن الحنين إلى النجف:

وطن الإمامة والهوئ النمام
عفوا إذا شلت خطى أقدامي

أقسمت أحيا في ضفافك وردة
وسنى، وجدول صبوة وغرام

هاموا بلبنان، وكان هيامي
جج بك لا بغيرك يا مقر إمامي

حسبي افتخارا - مولد لعقيدتي
ينمى إليك - ومدفن لعظامي

ماذا جنيت - وقد نبئت أحلامي
جج ومن المحابر ما ارتوت أقلامي

حظي من الحرمان انك طاردي
وعلى ترابك بلسم لسقامي

طافت بي الأزمان يتبع بعضها
بعضاً فمن ألم إلى آلامي

وكانني راع يجول مرددا
هذي عصاي وهذه أغنامي

ولرب هاتفة بأذني - كلما
وقعت في غير الهوى انغامي

تربت يدك فلسْتُ أول خاسر
يا بائعا دراً على فحام

والحلة:

بلد العلم والأدب المحض التاريخي للشيعة بعد النجف الأشرف. والحلة مازالت تحتفظ بتراث علمي وأدبي، وعلى الوجوه سماه، وفي الأسن شواهد. والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربّه

.ثم يضيف الشيخ فيقول: (انتقلت إلى الحلة بلد العلم والأدب والمعرفة والنبل والوداعة، ومازالت في هذا الجانب أقوم بدوري الديني حسب ما يتسع له الجهد العلمي، وما تقتضيه الفترات من ضروب الأخذ والعطاء).

وينتقل الإمام الحكيم (قدس سره) إلى رحمة الله وتنتقل الزعامة الدينية إلى السيد الخوئي فيبقى الشيخ محمد حيدر وكيلا عنه في الحلة إستمراراً لوكالته للسيد الحكيم.

كان نزول الشيخ محمد حيدر الحلة في الثالث من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٨هـ الموافق ١٩٦٨/١١/٢٤م. وقد اتخذ من مسجد ابن نما الحلي مقراً له وفي المسجد مرقد شيخ الفقهاء نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي (المتوفى سنة ٦٤٥هـ).

زار محقق كتاب مرائد المعارف الشيخ محمد حسين حرز الدين المرقد والمسجد سنة ١٩٦٧م ووصف عمارته، ثم زاره مرة ثانية سنة ١٩٦٩م فقال: (وبعد عامين مضيا على هذا التاريخ طرأت على مرقدته وجامعه بعض التغييرات الجديدة، فقد أصبح جامعاً ومرقدته اليوم كمدرسة علمية أدبية للوعظ والإرشاد وتهذيب النفوس، وقد تشكلت فيه حلقات التدريس في العلوم الدينية والكلامية،

يحضرها شباب مؤمن مهذب من عشاق الفضيلة والكمال، يلقي عليهم محاضرات علمية قيمة سماحة الحجة التقي الشيخ محمد آل حيدر، كما ويقوم الشيخ الصلوات جماعة في هذا الجامع حيث يأتيه به جماهير المؤمنين الصلحاء). (٢)

وهكذا دأب الشيخ على عادته لأكثر من عقدين متحملاً أعباء الوكالة الدينية لمرجعية آية الله السيد الخوئي (قدس سره)، بكل أمانة وإخلاص، مدافعاً عن الحق وناصراً للمظلوم وباحثاً عن الثكالي واليتامى والأرامل التي خلفتها حرب ضروس امتدت ثمانية أعوام كان الناس فيها لا حول لهم ولا قوة، فالإرهاب أقوى والإجرام اعنف، والحقد أعمى ..

كم أكلت الحرب ومضرموها شباباً في عمر الزهور، ليس لهم فيها ناقة أو جمل سوى أنهم عراقيون طيبون ..

ولم تعف الشيخ قوى الظلام حتى مزقت بأنيابها السيامة فلذة كبده (مرتضى) في حياته بعد تعقبه ومضايقته وملاحقته بدون وجه حق كما آلاف الأبرياء، ثم انضم ولده (باقر) إلى قافلة شهداء المقابر الجماعية سنة ١٩٩١م بعد اعتقال والده. ليسجل تاريخاً مشرقاً في سجل أسرة آل حيدر.

وكذلك فعلوا بالشيخ نفسه، حين أربعهم بإيمانه وتقواه، ودعوته إلى الصراط المستقيم، والتمسك بالثقلين ونهجهما القويم من خلال أحاديثه وخطبه أيام الجمع والمناسبات الدينية أو في محاضراته أيام شهر رمضان المبارك .. فكان الظالمون يتابعون ويتقصون وهو يدري أنهم يكمنون له في كل مكان .. حتى أّزف الموعد فكانت الشهادة بعد أن اختطف غدرًا وخيانة في آذار عام ١٩٩١م يوم كانت الحلة تعيش مأساة العصر، مأساة المقابر الجماعية والإعدام العشوائي وبعد أن هُدمت المساجد فيها. ومنها مسجد الشيخ الشهيد، مسجد ابن نما.

وهكذا انتصر الشيخ ببقائه حيّاً في الضمائر والنفوس وصورته شاخصة في العيون والقلوب .. وصوته صداداً حراً ينذر الظالمين والطغاة الحاقدين بالشؤم وبئس المصير.

رقم قرار الشهيد ٣٨٩٦ ٦١

اعتقل الشهيد الشيخ آل حيدر في مسجد محمد بن نما الحلي بعد أن اتخذ منه مقراً له حتى اختطافه من قبل أّزام النظام البائد في آذار سنة ١٩٩١م يوم كانت الحلة تعيش مأساة العصر، مأساة المقابر الجماعية والإعدام العشوائي، فهدم المسجد وغيب الشيخ عن الوجود لكنه ظل في الضمائر حيّاً خالداً. لقد أثنى على الشيخ آل حيدر كثير من العلماء والكتاب والمؤرخين ونعتوه بأوصاف تنم عن حالة وطبيعة ما تحلى به من خلق عال وأدب جم . أما شاعريته فقد شهدت له المجالس والمنتديات والمهرجانات مذ كان طالبا في النجف وهو في ريعان الشباب يصلو في حلباتها شاعراً بارزاً صقل موهبته وثقف ملكته الشعرية بفضل ديمومة تواصله الإبداعي.

هذا ما فعله (البعث) بالرياضة في العراق

زين الشباب... سخافات وشذوذ واستئناس بتعذيب الرياضيين

ليضع بصمته السوداء ويعكر بها متعتهم الوحيدة». أعلن عدي نفسه انه الملك الذي لا يرحم الذي يضع أصابعه السوداء في كل شي حلو وجميل بدأ من الإعلام وصولاً إلى كرة القدم.

كان من المعروف لدى العالم أن الفريق العراقي من أشهر الفرق وأقواها إلى أن جاء المعتوه عدي وجعل منه لا يساوي شيئاً.

وقد أدار عدي إمبراطوريته من موقعه الكائن في اللجنة الاولمبية ذات السبع طوابق الواقعة في شارع فلسطين في بغداد خصص الطابق السابع الذي كان محجوز لحفلاته الخاصة حيث كان يشرب هناك إلى حد الثمالة ويغتصب النساء بوحشية ويجبر الضيوف للهو والرقص بإفراط على المنصة.

وفي الطابق الأخير توجد (١٥) غرفة سجن تستخدم لحجز الرياضيين الذين يخسرون أثناء المباراة وكان يقتل الرجل الذي يشتكي ويقول بأن عدي اغتصب ابنته ويدخل مكتبه في اللجنة الاولمبية نفسها. وفي عام ١٩٨٩ وفي مباراة للعراق للملاكمة وبعد أن عاد اللاعبين من المنافسة خارج القطر دعا عدي إلى مكتبه أحد الملاكمين الخاسرين وعندما دخل الملاكم المدعو قفز عدي من كرسيه وبدأ يضربه في وجهه وصاح بوجهه تلعن كيف تضرب البوكس وطبعاً ذلك قبل أن يقوم بخلق رأسه وسجنه كما اعتاد من ممارسته مع اللاعبين.

في الحقيقة والواقع كان كل هذا من سوء حظ اللاعبين والأسوء من ذلك هو عدم معرفة عدي وعدم إلمامه بالرياضة في أي ناحية من نواحيها.

أنها تؤثر عليه نفسياً لأنها تعطيه ذاك الشعور بالعظمة الوهمية وكما يروي/ لطيف يحيى) الذي قضى أكثر من خمس سنين يمثل كشبيه لعدي «إننا اشك في انه يعرف حتى عدد اللاعبين في فريق كرة القدم».

وذكر نايف الذي لعب لأرقى ناديين لكرة القدم يقول «إن عدي لا يعرف شيئاً عن الرياضة والدافع الوحيد الذي كان يحفز اللاعبين للعب في وقته هو تجنب التعذيب القاسي وحماية أنفسهم من شره».

كان لدى عدي فكرة مؤمن بها وهي إن بإمكانه إن يختار اللاعبين عشوائياً وذلك بزرع الخوف بداخلهم وبهذا فانهم سوف يتمكنون من هزم البرازيل تماماً مثلما يفكر أبيه فقد اعتقد صدام في حرب الخليج الأولى بأنه مادام الجنود يخشونه فانهم بذلك سوف يتمكنون من هزم أمريكا.

لم يردع عدي تجاهله لكرة القدم فقد كان يصرخ وبأسلوب مضحك وسخيف ويعطي تعليمات تكتيكية للاعبين ويخبرهم حتى وإن كان لم يحضر المباراة بل قد يكون يشاهدها على التلفاز فانه يغضب و يثور على اللاعبين من خلال هاتف مربوط بمكبرة الصوت في غرف التدريب. يقول شرار حيدر أن عدي يعاملنا كما لو تكون ملك له وشرار حيدر وهو المدافع القوي الذي لعب للمنتخب الوطني أربعين مرة بين نهايات ١٩٨٠ و١٩٩٧ ويقول شرار إن عدي اعتاد أن يستدعينا إلى الملعب الساعة الثانية بعد منتصف الليل لأنه يريد أن يلعب ضد أفضل اللاعبين العراقيين ليثبت لنفسه جدارته الكذابة وبالطبع فانه لا يجيد شيئاً في اللعب فلهذه ساقان مضحكان ولكن كان كل اللاعبين يخشون أن يراوغوه لأنه اذا تغلبوا عليه فان ذلك اليوم سوف يكون يوماً أسوداً عليهم. وكان عقوبة عدي للفريق بزجهج بالسجن عندما يخسرون المباراة.

وفي عام ١٩٩٣ بعد أن هزم الفريق الأردني الفريق العراقي (٠٢) سجن عدي أربعة لاعبين من ضمنهم



والقسوة والعنف : وكان العراقيون يتهايمسون فيما بينهم واصفين عدي بأنه الشيطان في هيئة إنسان أو قد يكون مجنوناً.

استمتع عدي بشعور السلطة والتسلط أو امتلاكه للقوة بعد أن تهيأت له إمكانية إن يرث الحكم وأن يصبح يوماً ما حاكماً للعراق وكطفل نشأ في تكريت وكانت متعته تكمن في التعذيب ونزع أحشاء الكائنات الحية.

فعندما كان مراهقاً هدد مدرّس الرياضيات قائلاً له إن جرمك في إزعاجي سيجعلني أطلق عليك النار عندما ارث الحكم في العراق

الظريف في الوقت الذي حصل عدي على شهادة الهندسة من جامعة بغداد كان الكل من حوله يعرف إن على كل عراقي عليه إن ينفذ ما يريده منه.

وكانت شهية عدي لا تشبع من الأموال والنساء وسيجار الكوبي والبذلات الإيطالية. يذكر انه كان يملك أكثر من ١٠٠٠ سيارة فراري ورول رويز ولامبورجيني ويذكر أيضاً انه ورث عشرات الملايين من الدولارات.

وكان كذلك يمتلك مكتبة ضخمة تضم أقراص فيديو تتضمن تعذيب الناس وقلع عيونهم من محاجرهم وقطع أيديهم بالقاس وقد كان أكثر من سعيد بتجسيد ما يسد غريزته الإجرامية هذه.

حدث ذات مرة أن أحد جواسيس عدي سمع من خلال الهاتف حديث الصحفي الرياضي الذي كان يدعى (طارق عبد الوهاب) كان يخبر أحد الأشخاص انه ربما تكون هناك مشاكل في كرة القدم العراقية وعليه سجن وهاب لمدة شهر وخلال هذه الفترة هشمتم يده اليمنى التي حملت الهاتف وكسرت ساقه اليمنى بواسطة (فأس) وبترت إذنه اليمنى التي كانت تسمع تلك المكالمات الهاتفية.

ووفقاً لما قاله سعد قيس الذي مارس الرياضة كلاعب للمنتخب العراقي الوطني في اولمبيات سبي أول عام ١٩٨٨ كان الطاغية عدي يحاول أن يشبع غروره الهائل يقول سعد قيس « أن عدي استخدم الرياضة التي كانت المتعة الوحيدة لدى العراقيين والمتنافس الوحيد الذي يفرقها به عن أنفسهم استخدمها كأداة

فاق جنون حكومة القرية الصدامية كل التوقعات وتشعب العنف لينال مفاصل عديدة ومختلفة في الدولة العراقية أيام حكم النظام البائد حتى وصل إلى الرياضة فقد قام عدي الابن الأكبر للطاغية صدام باستغلال هذا المجال أبشع استغلال فقام بتعذيب الرياضيين مستخدماً وسائل مبتكرة من محض خياله المجنون لإخراج مكنون نفسه المريضة التي أراد إن يجمها الأفضل دائماً وقد وصلت إخبار هذا الجنون الدموي لإفراد هذه الأسرة المجنونة بلون الدم إلى بلدان العالم المختلفة فقد نشرت مجلة ماكس الأمريكية مقالاً عن أساليب تعذيب اللاعبين العراقيين من خلال عرضها للأساليب التي كان يتبعها المتهور عدي مع اللاعبين مما نتج عنه تدهور واضح وكبير في الرياضة العراقية وفي مقدمتها كرة القدم.

مرت كرة القدم العراقية بظروف مؤلها الرعب والإرهاب والتعذيب ولمدة عقدين من الزمن تحت ظل قيادة الطاغية صدام وابنه المجنون عدي مما اثر بشكل ملحوظ على مستوى الرياضة وأداء اللاعبين بحيث لم يتمكنوا من إظهار مواهبهم الحقيقية فقد كانوا مرعوبين من خطر المخبزين والشرطة السرية التي نشرها عدي بين صفوفهم فقد كانت تعتبر من الجرائم الكبرى انك تنتقد أو تلوم الحكومة على تقصير ما أو انك تطلق نكتة حول شخص مهم في الدولة فتكون عقوبتك السجن فورا والتعذيب وأخيراً

الإعدام. وعندما استولى الطاغية على نظام الحكم في تموز ١٩٧٩ كان مدركا تماماً أهمية كرة القدم بالنسبة للشعب العراقي فاصر على إن يكون هذا الجانب الرياضي المهم تحت سيطرته أو سيطرة عائلته فقام بتنحية رئيس اللجنة الاولمبية (فالح اكرم فهمي) وبتنصيب ابنه الأكبر عدي محله ومن ثم قام بتفليق التهم لرئيس اللجنة السابق و اعدامه.

وحالما تسلم عدي زمام منصبه كرئيس للجنة الاولمبية والتي هي مفتاح السيطرة على النشاطات الرياضية أدرك الفوائد المتأتية من هكذا موقع وعليه قام بتعيين كاتب رياضي مشهور ليساعده في بناء صورة شعبية مزيفة له إمام الشعب العراقي ليوهم الناس بعظمتهم المزيفة وليرضي جنونه وغروره الجامح.

بالنسبة للرياضيين العراقيين كانت تلك بداية الكابوس المربع لهم و علامة لبزوغ تجربة رياضية شاذة ومخيفة وخائنة ومن اغرب التجارب التي مرت في التاريخ الرياضي للشعوب.

كانت الطريقة المفضلة لدى عدي لكي يضمن النصر ليست بالتدريب المكثف والإضافي و اختراع استراتيجيات لعب بل كانت بالتعذيب القاسي وكما فرض صدام الخوف على العراقيين بالخوف نفسه أو فرض الأمن في العراق وكذلك يفعل عدي.

وكذلك كان الشعب يخاف من قسوة قصي الابن الأصغر لصدام أما عدي فقد اختار لنفسه خط الاغتصاب

شرار حيدر فقد كانوا يضربون لمدة أربعة أيام وكان يقول كنا ننام لمدة ٣٠ دقيقة على الأرض من دون مخددة ولا حتى بطانية وذات مرة إيقضنا الحرس قائلًا ان عدي يريد ان تمسك ذبابة ويريدها ان تكون ذكر لا انثى وعندما قام احد أعضاء فريقي بالإمسك بالذبابة واراها للحرس وقال كلا انه ذكر يجب ان تكون انثى لذلك ضربه ثم أطلقوها ثم اخبروه بان عليه ان يمسك نفس الحشرة التي أطلقها للتو .

وسجن حيدر مرة ثانية عام ١٩٩٤ بعد ان اخبر عدي انه يريد ان يستقيل من المنتخب الوطني. يقول حيدر قلت لنفسي لماذا يجب ان اضرب واوضع في السجن لانني امارس الرياضة التي أحب ، وعليه أساقه عدي الى ساحة الاولمبيات رغم انه وسلمه جهاز والكي تالكي واحد بيد حيدر والآخر بيد عدي فقال عدي اخبرنا يا حيدر إذن لماذا لا تحب ان تلعب للعراق العظيم؟ اجاب حيدر « انا لعب منذ خمس سنوات لحد الآن ولكنني لا اشعر انني بخير لدي مرض القرحة النازقة لذلك لا استطيع الاستمرار باللعب». أجابه عدي «انا من يقرر ما تستطيع فعله وما لا تستطيع وسوف اريك ذلك» وعليه اخذ حيدر للسجن حيث تعرض لتعذيب الفلقة وكانت تتكرر هذه العملية ٢٠ مرة في اليوم لمدة ثلاثة أيام ، يقول حيدر جردوني من ملابسني ثم القوني أرضا على ظهري وجروني من ساقيني على الرصيف الحار حتى صار ظهري يجري دما يقول ثم جعلوني اتدحرج على الرمل حتى تأكدوا ان جروحي قد التهوي ثم جعلوني اتسلق سلم خشبي طوله ١٥ قدم وارمي نفسي في بقعة من مياه اسنة والدم وغيرها لعدة مرات ،وعندما اطلق سراح حيدر بعد شهر اخبره عدي بأنه حُرِم من ممارسة لعبة كرة القدم وطوال حياته. لقد كان عدي يقرر كل شيء بالنسبة للاعبين انه يقرر من يلعب منهم ومن لا يلعب ومن يعيش ومن لا يعيش كذلك . وكان اللاعبين لا يعرفون متى واين يستلمون اموالهم وعندما يلعبون قد يعطيهم عدي مالا وربما يستلمون اغناماً . لا احد يستطيع ان يعترض على اي من هذا انهم يعملون من مبدأ «اما ان تبقي فمك مغلق او انك ستقتل» يقول حيدر يجب عليك ان لا تتق بأحد أبداً. اللاعب الآخر وهو اللاعب حبيب جعفر تعرض للسجن خمس مرات علي يد عدي يقول «انا كنت كرمينة لدى عدي «ويذكر جعفر الذي لعب في نادي الرشيد كان زملائي بسموني اسير عدي وقد سجنه عدي مرتان عام ١٩٨٩ مرة عندما خسر فريقه مباراة مهمة ، وكان جعفر يتكلم بصوت متكسر انه كان يتكلم بعبرة حين يروي ما جرى له يقول وضعوني



في زنزانة صغيرة ولم أتمكن حتى من التنفس حتى انني فكرت بالانتحار كي اتخلص من هذا العذاب لانه لا يوجد ما يداوي جروحي لقد كانت رائحة الموت في كل مكان وكان لا يزال في قلبي الكثير من الألم ولازال إلى اليوم يلازمي الشعور بالذل الذي واجهته . ولقد تمتع الحراس آنذاك بعملهم أنهم كانوا يدقون باب زنزانتني يصرخون بصوت عال ماذا تفعل أجيبهم إنني أحاول إن انام يردون علي بصوت عال ليس من حقك ان تنام ليس مسموح لك بالنوم وقد كرحت الحياة آنذاك و كرحت نفسي وكرحت العالم كله . اللاعب الآخر سمير كاظم سجن كذلك خمس مرات ، مرتان منها عندما كان يلعب للمنتخب الوطني وثلاث مرات عندما كان يلعب مع نادي القوة الجوية ، وعندما عاد الفريق الوطني الى بغداد بعد خسارته في عمان ١٩٩٢ احتجزوا كاظم وخمسة لاعبين اخر لمدة ثلاثة ايام في زنزانة صغيرة بحيث لا يستطيعون الجلوس بصورة صحيحة وعوقب ثانية عام ٢٠٠٠ عندما كان يلعب للقوة الجوية هو وزملائه أعضاء الفريق كنا في مخيم تدريبي في مدينة صغيرة تقع على بعد ٢٤٠ ميل شمال بغداد وقررنا ان نتبضع من احد الاسواق بعض الاشياء الترفيهية مثل اقراص سي دي لكي نجعل الحياة محتملة في العراق ولو قليلا كانت تلك إغراض بسيطة يقول بعد ذلك اتهمنا بشيء لم نفعله اتهمونا بشراء جهاز ستلايت الذي كان من الأشياء الممنوعة في زمن صدام لقد اشترى كرسيان للحلاقة فقد كان لديه محل حلاقة وقد كان ينوي الحصول على بعض الاموال الإضافية لان اللاعب في العراق لا يأخذ الكثير من المال .

وبعد ثلاثة ايام اتى الذي لامر منه (عدي) فقام باجبار كاظم بالجلوس على الكرسي بقدمين عاريتين يذكر كاظم انهم بداوا بجلدني بالسياط ولكنهم لم يضربوني بقوة فقال لهم مديرمهم لماذا لاتضربوه بقوة اجابه الحراس انه سمير كاظم انه قام بالعديد من الاعمال التي خدمت البلد والفريق العراقي اجابهم «انا ساريكم كيف تضربون شخصا ما » بداوا يضربوه بقوة قال « لماذا تعاملوني كحيوان» اجابوني «انه امر عدي يجب ان ننفذه»

لم يكن هناك احد في مأمن من عدي وخصوصاً عندما لا يضمن اللاعبون الربيع فان عدي ينحى منحى اخر وهو التعذيب طبعاً اما فرات احمد كان مهندس عراقي كردي مترف سعيد بزواجه وفخور بان يكون واحد من حكام العراق وفي عام ٢٠٠٠ اخبر الحارس الشخصي لعدي انه فريق الزوراء اضطر الى ضرب البوليس اثناء اللعبة وكانت نتيجة المباراة ٢٢ ورفض فرات ان يتلاعب بالنتيجة . اتى حارس عدي الشخصي الى بيت فرات اقتحم الدار وضربه بعنف ووجه له الاتهام

بمخالفة أوامر ابن صدام يقول «أخذوني إلى السجن وضلوا يضربوني لمدة عشرة ايام وجعلوني اركض في درجة حرارة ١٢٠ درجة مئوية وجعلوني ازحف خلال مسيح ماء كثيف وحرقوا قدمي بالسجائر ولازال احمل علامات الحرق الى الان وقاموا بخلق راسي بطريقة مضحكة » وبعد مرور ستة اشهر امره عدي ان يضبط المباراة بين نادي الكرخ ونادي الزوراء وبالتأكيد انه يريد الزوراء ان تربح وبالرغم من كل ما تعرض له من الضرب كان بالكاد يتحمل الضرب من حراس عدي لذا لم يستطع ان يجبر نفسه على ان يدير المباراة وبعد ذلك خسر الزوراء بنتيجة ٠-١ يقول «ولم استطيع ان افعل ما يريدوه مني لانني بذلك سوف اخسر سمعتي » اعتقل ثانية وقضى اسبوع بالسجن يذكر ان احد الأشخاص كان يضربني ويعد للمائة ١٠٠ وعندما يصل إلى ٩٨ ويقول «أوف إنني نسيت لذا سوف ابدأ العد من جديد » وكان يضحك مبتهجا لإيذائه وتدميرته، انهم دمروه نفسيا وقد خسر منصبه كأحد حكام العراق لان الكل يعرف بان عدي كان غير راض عنه . والان كاظم عمره ٤٠ سنة ويقول انه حطموا حياتي كلها وهو يحكم الان ولكن يبدو ان لا احد يحترمه لا من الجمهور لا حتى من اللاعبين من سوء ما شوهوا به سمعته الطفلة .

كان الصحفيون الأمريكيين متلهفون لإيجاد قصة ممتعة وجيدة حول العراق وقد أقام العراقيون بفعاليات استثنائية رائعة في اليونان لكن الكاتبين الرياضيين اشاروا إلى انه مستوى غير جيد وهذا الانحطاط كان متوقعا لان هناك عدد كبير من لاعبي المنتخب العراقي هاجروا خارج القطر حيث يكونون بمأمن ولا يتعرضون لخطورة القتل . ولعب المنتخب عدد من المباريات التي كان من المفترض ان تقام في العراق ولكن الفرق الأخرى اعتراضوا على فكرة السفر واللعب في العراق لانهم يخشون مخاطرة السفر الى بغداد . وفي احد المباريات في بغداد سقطت قذائف الهاون في ارض الملعب وكانت عندما تقام اللعبة عادة ما يحدث شجار وعراك بين اللاعبين والجمهور وفي منتصف العام الماضي للعراق أصبحت هذه الفوضى غير مسيطر عليها في صيف ٢٠٠٢ أصبح سمير كاظم رئيسا لنادي القوة الجوية العراقي الرياضي بعد تقاعده من اللعب ويقول سمير كاظم «بالرغم مما تعانينه الرياضة اليوم ولكنني متفائل بان الحياة سوف تكون افضل مما كانت عليه في زمن صدام وانأ اشكر الله هذا اليوم لأنه خلصنا من عدي صدام »



- اعداد / مؤيد نصيف جاسم
- ترجمة / مارسيل شاكر
- نقلا عن مجلة ماكس





عبد الجليل الخفاجي

فنان من ذوي الشهداء



اعتقل شقيقه من قبل النظام البعثي ومن ثم اعدم لانتمائه الى حزب الدعوة المحظور آنذاك ومنها بدأت محابة هذا الفنان الذي رغم القسوة والملاحقة ضل يعمل بالمسرح بصمت واستمر بطريقه رغم صعوبة الحياة وما يحيط به ، انه الفنان المسرحي عبد الجليل الخفاجي ، وكان لمجلة (الخالدون) معه هذا اللقاء :

حدثنا عن مسيرتك الفنية :

عشقت المسرح منذ طفولتي وبدايتي كانت بداية طبيعية في عام ١٩٨٠ اذ انتميت الى إحدى الفرق المسرحية المدرسية وعندما شاهدني مدير الفرقة آنذاك في بداية التمارين أختارني لأكون بطل المسرحية في وقتها ونجحت المسرحية نجاحا كبيرا وكانت بعنوان (عيون سهيل) . اخراج كريم المانع ثم استمرينا في الاعمال المسرحية واذكر منها (القرن) و (السور والقبور) اخراج كريم المانع . في نفس العام اعتقل شقيقي الذي كان يدرس بكلية الهندسة جامعة البصرة لأتتمائه لحزب الدعوة الاسلامية .

في عام ١٩٨٣ كان قبولي في معهد الفنون الجميلة بعد اكمال دراستي المتوسطة ولكن للأسف منعوني من الدراسة لانني لم انتمي الى حزب البعث بعدها تم تحويلي من المعهد الى اعدادية الصناعة في زيونه ولكنني لم اترك المسرح فهو الهواء الذي استنشقه والدم الذي يسري في عروقي فعملت في اعدادية الصناعة أعمال مسرحية اذكر منها (الرجل المناسب في المكان المناسب) من اخراجي وتمثيلي وعملت خارج اعدادية على مستوى المدينة مسرحيتين (ليلة جنوبية) و (جثة على الرصيف) بعدها أصبحت معروفا داخل المدينة ولكن توقفت أعمالي في التسعينات لهبوط المسرح آنذاك وأصبح تجاريا ويميل الى مدح السلطة الحاكمة الظالمة الى عام ٢٠٠٠ حيث اعتقلت من قبل المخابرات العراقية في الحاكمية لأتهامي بالمعارضة حيث كنت اذهب أحيانا الى سوريا من أجل لقمة العيش ولم يثبت علي اي شيء فتحولت الى الأمان العامة ثم الى امن بغداد ثم الى الشرطة المحلية وتم اطلاق سراحي في نفس العام .

في عام ٢٠٠٣ عام الفرح عام سقوط الصنم استنشقت الهواء الصافي النقي ولكن للأسف بها قد علمت بأن شقيقي (عبد العباس صادق) قد اعدم على يد البعثيين في عام ١٩٨٣ في نفس العام الذي دخلت به الى المعهد ونقلت الى الصناعة اذ لم نستلم جثته ولم نعلم بأعدامه الا بعد السقوط .

في عام ٢٠٠٥ قررت ان اجند طاقتي وما املك من خبرة في فنون المسرح وامكانياتي الفنية فأسست (فرقة الأمل المسرحية) مع الاستاذ المخرج (قحطان جاسم) ومصمم الديكور (علي رسن اللامي) وحاولت ان اكمل دراستي في كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية وأنا الآن في المرحلة الثالثة واختياري لاسم الفرقة حيث كان

وأخراج (جمال عبد جاسم) ومسلسل (الدهانه) تأليف (حامد المالكي) وأخراج (علي ابو سيف) ومسلسل (هلا بحظي) تأليف (مكي عواد) وأخراج (جمال عبد جاسم) ومسلسل (جنون منتصف العمر) اخراج (نبيل يوسف) ومسلسل (أسد بابل) اخراج (حسن الماجدي) اما السينما وللاسف لعدم وجود سينما عراقية في وقتنا الحاضر اشتركت في فلم سينمائي واحد وهو (احياء تحت التراب) تأليف علي عودة الناصري واخراج حسين ناجي جبر .

* ماذا يمثل لك المسرح ؟

المسرح هو الحياة واكثر ما يعجبني فيه رغم قلة مساحته لكنه يحمل افكار كثيرة جدا وعظيمة بمن تأثرت بالفنانين . لم اتأثر بفنان ولكن اعجب بالفنان المرحوم سليم البصري لانه كان يخرج بين التلقائية ومعايشة الشخصية

اما عربيا فاحب ان اشاهد الفنان المرحوم رشدي اباطة لانني كنت احبه في طفولتي ولكنني معجب عربيا بالفنان المرحوم محمود مرسي والفنانة المرحومة سناء جميل

* من صاحب الفضل عليك ؟

فنيا الفصل الاول والاخير لله سبحانه وتعالى ولكنني تعلمت في طفولتي من المخرج كريم المانع احترام المسرح ويمرور السنين تعلمت من المخرج قحطان جاسم ان اعطي للحوار او الكلمة حقها ولكي تصل الى المتلقي بدهشة وجاذبية منه

* كلمة اخيرة ؟

بعد سقوط صنم البعث قد عادت الحياة الجميلة من جديد رغم مساوئ العيش وضعف الحالة المادية ولكنني اقولها بكل صدق وامانة عندما تأسست مؤسسة الشهداء ذهبت الى مقرها لمقابلة رئيسها الدكتور خلف عبد الصمد شعرت بفرح كبير عندما منحني الفرصة بان اشرح له حالة عائلتي البسيطة وما عانتها في زمن النظام البائد واعلمته بانني فنان مسرحي ففتح لي بابان باب لي اكون موظف في المؤسسة وباب لكي اعمل في المسرح واطرح ماعانا الشهداء وذويهم في زمن البعث واحكي بطولاتهم من خلال الاعمال المسرحية فلا يسعني الا ان اشكر

رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد على سعة صدره ودعمه المادي والمعنوي لدعم الحرية الثقافية واحتضان الاعمال المسرحية التي توضح مظلومية الشهداء وذويهم واشكر الاستاذ ايوب قاسم الناطق الرسمي للمؤسسة والمشرف العام على قسم الاعلام والعلاقات العامة واتمنى الموفقية للجميع خدمة لذوي الشهداء وخدمة للعراق الجديد

■ الخالدون

لي الامل بأن تكون فرقة مسرحية كبيرة وأول عمل مسرحي للفرقة كان بعنوان (ثورة المختار) اعداد (رضا الموسوي) و اخراج (قحطان جاسم) كان لي هذا العمل بالنسبة لي كمفترق طرق والحمد لله نجحت المسرحية نجاحا كبيرا مما جعلني استمر في الطريق الذي رسمته بعدها توالى الاعمال منها (اعلان مدفوع الثمن) و (الخالدون) المسرحيتان من تأليف (كاظم لازم) و اخراج (قحطان جاسم) واشتركت في مسرحية (القرار) مع الفنان (مازن محمد مصطفى) والفنان (اياد الطائي) تأليف الاعلامي (مؤيد السعدي) والاخراج مشترك واشتركت في بطولة مسرحية (كان يلوح للموتى) تأليف (عماد كاظم عبد الله) واخراج (قحطان جاسم) ولاقت المسرحية نجاحا كبيرا والحمد لله واشتركت مع فرقة (ايثار) بمسرحية (الطريق الى كربلاء) اعداد (نعيم خلف) و اخراج (علي مجيد) ثم اشتركت مع مجموعة من الشباب بمسرحية (الذنوب) اعداد واخراج الاستاذ (علاء البهادلي) ومع فرقة مسرح العراق بمسرحيتين (قيادة الجرح) و (دماء على مدرجات المستنصرية) تأليف (ابراهيم حسب الله) و اخراج (صادق عذاب) .

* اخر أعمالك المسرحية ؟

آخر أعمالي كانت مسرحية (آخر اساطير الحب) عن رواية بنفس العنوان للكاتب (كمال السيد) اعداد المسرحية للكاتب (جميل حسين) واخراج (حسين جوهر) وشاركني في البطولة (عبير فريد) وقائد هادي و نعيم خلف) والمسرحية لاقت نجاحا كبيرا والحمد لله

* أعمالك في التلفزيون والسينما ؟

في التلفزيون أعمالي قليلة فانا من محبي المسرح وابن المسرح الجاد ورغم ذلك اشتركت في اعمال تلفزيونية منها (دار دور) تأليف (قاسم الملاك)

سير شهاد



الاسم : حسين بطي وني
خميس الكعبي
المواليد : 1931
التحصيل الدراسي :
ابتدائي
الوظيفة : متقاعد
الحالة الاجتماعية : متزوج
تاريخ ومكان الاعتقال :
1991/4/26 الديوانية
تاريخ ومكان الاستشهاد :
1991/4/26
سبب الاعتقال : مشارك
في الانتفاضة الشعبانية
رقم قرار اللجنة الخاصة :
8/5



الاسم : حسين يوسف نعمه
محسن المحمودي
المواليد : 1957
العنوان : الديوانية / قضاء
الشامية
التحصيل الدراسي : اعدادية
الوظيفة : كاسب
الحالة الاجتماعية : متزوج
تاريخ ومكان الاعتقال :
1991/3/21 الديوانية
تاريخ ومكان الاستشهاد :
1991/3/21
سبب الاعتقال : مشارك في
الانتفاضة الشعبانية
رقم قرار اللجنة الخاصة : 8/1082

مصلحة نقل الركاب

خواطر .. ذكريات .. مشاهير



المصلحة والجابي في باب المعظم

وذلك بسبب لوحة دلالة خط الحافلة الذي يحمل الرقم (٤) ورغم ان امانة العاصمة قد غيرت اسم هذه الساحة في الخمسينات الى ساحة (دار السلام) وفي الستينات الى ساحة (الاندلس) فان اسم رقم اربعة لا يزال يتردد لحد الان ..

وعند ما قرر الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم صاحب اليد البيضاء والانجازات الكبيرة انشاء مدينة سكنية للكاآحين والفقراء اسمها مدينة (الثورة) شرق القناة كانت هناك ساحة لا تحمل اي اسم الا ان الناس اسمتها ساحة (٥٥) وذلك نسبة الى باص المصلحة الذي يحمل هذا الرقم .. ويذكر ان عبد الكريم يعتبر اول شهيد من ضحايا نظام البعث المجرم عند وصولهم الى السلطة في يوم شباطي اسود في عام ١٩٦٣ وعندما هب ابناء مدينة (الثورة) الى وزارة الدفاع في منطقة

يتردد على السنة بعض الناس وخاصة كبار السن اطل الله في اعمارهم .. وكانت هذه العروس ذات الرداء الاحمر تجوب شوارع بغداد جيئنا وذهابا واصبحت جزء لا يتجزء من ذاكرة العراقيين الحية .. ويعتبر المرحوم ابراهيم شندل اول مدير عام لمصلحة نقل الركاب عام ١٩٣٩ بعد ان كان مديرا للمطافئ!! ويبدو ان قدر اللون قد فرض نفسه على السيد شندل والعمل ضمن عالمه الساحر فكان اللون الاحمر طاغيا على غيره من الالوان!

ولا تقف العلاقة بين الباص والمواطن عند حدود النقل فحسب بل تعدته الى ميادين اكثر رحابة وليس ادل من ذلك ان عدد من مناطق العاصمة اتخذت اسماء لها من خلال خطوط سير الحافلات في تلك الاماكن لتصبح عملية مرور الحافلة في تلك المناطق اشبه بقرارصادر من جهات عليا غير قابل للظعن!! حيث ان مرور الحافلة في ساحة تم انشائها نهاية الثلاثينات فاطلق عليها اسم (رقم اربعة)

العلاقة بين حافلات مصلحة نقل الركاب ومدينة بغداد علاقة جدلية تفرضها دواعي الفائدة المشتركة والمنفعة المتبادلة .. فلا يمكن لاي من اهالي بغداد وخاصة في الخمسينات والستينات وهي ايام عصرها الذهبي ان يستغني عن المصلحة التي تنقله من البيت الى مقر عمله وبالعكس .. او الى السوق للتبضع او الى اي مقهى لاشباع غريزة احتساء الشاي وهي عادة شائعة عند (البغاداة) على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم الثقافية .. والحافلة هي الاخرى لا تستغني عن الركاب بل ان قيمتها الحقيقية تكون واضحة للعيان فقط عند ما تمتلئ مقاعدها وبالتالي فلا اهمية للحافلة بدون ركاب وليس العكس .. وقد تأسست هذه الدائرة الخدمية في ثلاثينات القرن الماضي حيث كانت تابعة الى امانة العاصمة ايام امينها الاسبق (ارشيد العمري) ولعل هذا من الاسباب التي جعلت الناس تطلق عليها لقب (الامانة) وهذا الاسم لا يزال

وزراء العراق السابق الباشا نوري سعيد حيث أعلن انه عند قيام الثورة وأسقاط الملكية عام ١٩٥٨ كان يبلغ من العمر ٦ سنوات حيث اودعه والده (نوري سعيد) لدى شخص من معارفه يدعى (محمد ابراهيم) وهو الاسم الذي انتسب اليه (جاسم) وذلك خوفا عليه من القتل * وابلغني ابو مالك ذات مره ان المدعو (عبد حمود) سكرتير الطاغية هدام العراق بانه ان تكلم بهذا الموضوع فسيفصل راسه عن جسده او عند سقوط الصنم غير ماسوف عليه يوم ٩/٤/٢٠٠٣ فقد فاجانا وادهشنا (جاسم) بالموضوع من اوله الى اخره * وعند مواصلة اللقاءات بجاسم للاستفسار منه عن ما وصل اليه اخبرني انه اتصل بابناء صباح نوري سعيد الموجودين في لندن والذين انكروا الموضوع جملة وتفصيلا وان ليس امامه سوى اللجوء الى الفحص بالحمض النووي (دي * ان) ليثبت صحة انتمائه الى واحدة من الشخصيات التي لعبت دورا كبيرا في تاريخ العراق المعاصر لعله يحظى بقزمة من كعكة ميراث عائلة نوري سعيد *

وفي عام ٢٠٠٨ حيث كنت متوجها الى شارع المتنبي قرات لافتة معلقة على حائط وزارة الدفاع القديمة مكتوب فيها (((انتقل الى رحمة الله جاسم محمد ابراهيم عن عمر يناهز ٥٦ سنة تغمدت الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته))) * وهكذا مات جاسم الذي ولد وفي فمه ملقعة ذهب كما يدعي ويموت فقيرا بائسا معدما يعاني من الفقر المدقع يسكن بيت متواضع ايل للسقوط في الباب المعظم لا يصلح للعيش لمواطن من الدرجة الخامسة * * * *

احدى السفارات الاجنبية في بغداد وكان موظفي المصلحة في ذلك الوقت يرتدون زيا موحدًا وجميلا حيث السترة ذات الازرار النحاسية اضافة الى القبة المميّزة وعند دخول السيد جعفر الى السفارة بملابسه الانيقه حتى تصور بعض الحضور انه من السفراء المعتمدين لدى العراق وعند السؤال عنه وعن اي دولة يمثل فكان الجواب انه سفير جمهورية (ام قاطين)!!!!

ومن موظفي المصلحة المشهورين كان الجابي(علي نهب) والذي كان ضمن المشاركين في ثورة ٣ تموز الباسلة عام ١٩٦٣ بقيادة العريف الشهيد (حسن سريع) عندما قاد سرية من الدبابات للاطاحة بنظام البعث المجرم والمشير عبد السلام محمد عارف واستطاع حسن سريع ورفاقه من تحقيق انجاز لافت حيث تم اسر عدد من رموز البعث المقيت والحرس القومي امثال عبد الكريم نصرت ومنذر الوندائي وكان احد المكلفين بقتل عبد السلام عارف قد تراخى عن قتل راس النظام رغم انه لا يبعد عنه سوى بضع خطوات اضافة الى ان القدر قد اوقع الدبابات التي يقودها الشهيد حسن سريع في حفرة كبيرة في المعسكر مما حال دون نجاح هذه الثورة وفي التحقيقات سال الحاكم العسكري المجرم (رشيد مصلح) سال الجابي الشجاع علي نهب ان كان بإمكان العراق ان يحكمه (جابي مصلحة) *

الباشا * سائق ومن سواق المصلحة اللذين حلت بهم النجومية متأخرة السائق (جاسم محمد ابراهيم) الملقب ابو مالك حيث ادعى جاسم انه من ابناء رئيس

الباب المعظم للدفاع عن مكتسبات ثورة ١٤ تموز واجهاض مؤامرة الشبائبيين القتل الا ان مجرمي البعث وجلالوزة الحرس القومي سئ الصيت قاموا باطلاق النار على المنتفضين ليسجل التاريخ ان البعث المجرم اختار طريق العنف والقسوة والابادة ضد الابرياء منذ الساعات الاولى لوصولهم للسلطة ! والامر ينطبق ايضا على ساحة (٨٣) ومنطقة (٥٢) ولا يزال الرقم (٤٠) يذكر الناس بمستشفى الشماعية حيث كان مستشفى المراض العقلية قبل قرن من الزمان قرب سجن بغداد المركزي (وزارة الصحة حاليا) وعند انتقال هذا المستشفى الى منطقة الشماعية في الخمسينات فان مصلحة نقل الركاب قد مدت خطوط حافلاتها التي تحمل الرقم (٤٠) الى هذا الموقع لتقدم خدماتها الى اولئك الذين يرومون زيارة اقاربهم ممن ابتلوا بالامراض النفسية اللعينة وقاكم الله واينا شرها * * *

وبسبب الحضور اليومي والتماس المباشر بين المواطن وموظفي هذه الدائرة العتيبة فقد اصبحت للموظفين شهرة واسعة بين الناس تعادل شهرة لاعبي كرة القدم وخص بالذكر منهم مدير التفيتش (السيد جعفر الحسن) وكان يعمل بكل جد ومثابرة واخلاص ولا يزال كبار السن من الركاب يتذكرونه ويشيدون بطريقة عمله التي تمتاز بالحرص والتفاني رغم انه قد احيل على التقاعد قبل اكثر من اربع عقود من الزمن ! وكان السيد جعفر شخصية معروفة ووجه اجتماعي بارز وذات مرة دعاه احد اصدقائه ممن يعملون في السلك الدبلوماسي لحضور احتفالية في



عبد الرضا عبيد العكلي
باحث في التراث البغدادي

من الحاسوب

المعالج



المعالج، هو الجزء الذي يقوم بالعمليات الحسابية جميعها في الحاسوب. فالمعالج موصل باللوحة الأم بطريقة خاصة ليقوم باستقبال المعلومات والبيانات من كافة أجزاء الحاسوب ومعالجتها ثم إرسال النتائج إلى الأجزاء الأخرى التي تعنى بالإخراج والتخزين، وكل ما يقوم به الحاسوب من عمل يقوم به المعالج بشكل كامل، كما انه لا يفهم ولا يعقل بل يقوم بالعمل المبرمج له بشكل كامل.

ويعتبر انتقاء بطاقة العرض أصعب من اختيار أي شيء آخر في الحاسوب الآلي نظرا لما تتميز به البطاقات من وفرة في العدد وشدة المنافسة وتعدد المواصفات الأولية والثانوية ، وبشكل عام هناك ثلاثة مكونات أساسية في بطاقات العرض "البطاقات الرسومية" وهي:

١ المخرج.

٢ المعالج.

٣ الذاكرة.

المخارج:

بالنسبة للمخارج فاقصد بها التوصيلات التي تتركب مع بطاقة العرض وأهمها:

مخرج الشاشة وهو عبارة عن ثلاثة صفوف من الفتحات وكل صف منها يحوي خمسة فتحات وهذا هو أشهر أشكال المخارج الخاصة بتوصيل الشاشة واسمها بالإنجليزية VGAOutPut ولا يوجد بطاقة عرض بدونه.

مخرج للبيت للتلفاز أو آلة العرض أو الفيديو.

مخرج للاستقبال من التلفاز أو الكاميرا أو الفيديو.

بعض البطاقات تحتوي على مخرج خاص بشاشات الكريستال السائل LCD.

لذلك قبل أن تشتري البطاقة ينبغي أن تعرفه لأنك بحاجة لبطاقة لا تحتوي سوى المخرج الخاص بالشاشة ، وهذه حتما أقل سعرا ، وأما البطاقات الأخرى التي تتعدد مخارجها ، فتزيد في السعر وعلى رأسها بطاقات ATI التي تتميز في التسجيل من الفيديو والتلفاز وتسمى ببطاقات All In Wonder ٧٥٠٠ واختصارها AIW،

فسعر البطاقات المحتوية على مخارج أكثر تكون أغلى سعرا دائما ، فعلى سبيل المثال ATI RADEON ٧٥٠٠ قيمته التقريبية حسب ما تقترحه الشركة هو ١٥٠ دولار أما ATI RADEON ٧٥٠٠ All In Wonder فالسعر المقترح هو ٢٠٠ دولار ، هذا يعني فرقا في السعر

تركيبية القرص الصلب الداخلي القرص الصلب كجهاز خاص بتخزين البيانات يعتبر جهاز مستقل بذاته ويتصل مع اللوحة الأم للحاسوب بكابل خاص ، ويحتوي الجهاز نفسه على أجزاء ميكانيكية وأخرى إلكترونية: الأجزاء الميكانيكية : يتكون من مجموعة من الأقراص متراصة فوق بعضها البعض ولها محور مشترك تدور حوله ، وهذه الأقراص مغلفة بمادة قابلة للمغنطة حتى يمكن تخزين البيانات على سطحها على شكل شحنات ، ولكي يتم تخزين واسترجاع البيانات يجب أن يكون هناك رأس للقراءة والكتابة و يوجد في الواقع رأس للقراءة والكتابة على كل سطح من أسطح الأقراص و يتحرك هذا السطح ذهابا وإيابا ليتم التخزين على كامل مساحة هذه الأقراص ، وتوضع الرؤوس والأقراص معا داخل علبة محكمة الإغلاق لمنع دخول أية أجسام غريبة مهما كانت صغيرة ، فأى جسم غريب قد يتسبب بتلف سطح القرص.

الأجزاء الإلكترونية : وهو عبارة عن لوح إلكتروني مهمته تحويل الإشارات الكهربائية (البيانات) إلى مناطق ممغنطة على القرص ليتمكن بعد ذلك من استعادتها (التخزين) والاسترجاع (كذلك عملية التحكم بدوران القرص وحركة رؤوس القراءة والكتابة . جميع الأقراص الصلبة تعمل بنفس المبدأ ، و تختلف عن بعضها في جودة المكونات وسرعة عملها.

ما هو كارت الشاشة

بطاقة العرض هي البطاقة الإلكترونية التي توضع في أحد شقوق الحاسوب الآلي ويأتي منها المقبس الذي يوصل فيه كابل الشاشة

و المعالجات تتطور بشكل سريع جدا فخلال شهور ظهرت العديد من المعالجات السريعة ، ومن أشهر المعالجات توفرا في السوق هي معالجات بنتيوم.

الفرق بين المعالجات :

الفرق بين المعالجات السريع و البطيء هي السرعة فقط ، أما الأداء فيحددها مكونات الحاسوب الأخرى ، فلن يكون الحاسوب سريعا بمجرد وضع معالج سريع ، بل يجب أن تكون مكونات الحاسوب أيضا سريعة لكي يكون الحاسوب بكامله سريعا، ولكن هذا لا يعني أن المعالج المنخفض الجودة هو الجيد، بل يمكن أن يعطي نتائج منعكسة.

المعالج السريع يستطيع تشغيل برامج لا يستطيع المعالج البطيء تشغيلها .

توجد معالجات تستهلك الكثير من الطاقة فتزيد حرارتها مما يؤدي لانخفاض أدائها و جودتها .

يجب أن تكون اللوحة الأم داعمة لنوعية المعالج الذي تود تركيبه والعكس صحيح.

القرص الصلب ... ما هو ؟؟

لم تكن الحاسبات في البداية تحتوي على أية أقراص صلبة فقد كان تشغيل البرامج يتم من خلال الأقراص المرنة فقط لذلك فإن القرص الصلب بالنسبة للحاسوب هو وسيلة التخزين الرئيسية فيه فهو الوحيد بين وسائل التخزين المختلفة الذي يملك الحجم والسرعة الكافيتين لتخزين البرامج الحديثة لتنفيذها .

لقد تطورت الأقراص الصلبة كثيرا منذ بداية استعمالها في الحاسبات الشخصية في بداية الثمانينيات ، زادت حجمها وسرعتها وتقلص حجمها ، واختيار إحداها لحاسبك يتطلب منك الفهم الجيد للقرص الصلب ومكوناته وكذلك طريقة عمله وتركيبته الداخلية وهذا ما تطرقنا له سابقا .

يصل إلى ٢٣٪ كذلك بطاقات ATI RADEON ٨٥٠٠ فهي بقيمة ٢٠٠ دولار تقريبا أما AIW من نفس البطاقة فقيمتها ٤٠٠ دولار تقريبا ، أي الضعف ، ولذلك ينبغي أن تدرس احتياجاتك للبطاقة قبل شرائها ، حتى لا تدفع مالا مقابل شيء لا تحتاجه أو تشتري شيء يكون أقل من حاجتك.

المعالج :

كانت وحدة المعالجة المركزية CPU هي المشرف على عملية العروض ، ولكن بعد التطور الهائل في بطاقات العروض وإدخال تحسينات وتقنيات جديدة إليها أصبحت بطاقة العرض تحتوي على معالج يرمز له بالرمز GPU وهي اختصار لـ Graphic Processing Unit أي وحدة معالجة الرسومات وأشهر الشركات المنتجة للمعالجات الخاصة ببطاقة العروض هي :

NVIDIA

Matrox

ATI

S3 أو SonicBlue

SiS

Trident

الذاكرة :

يزيد أداء بطاقة العروض كلما زاد التالي :

١ حجم الذاكرة المستخدمة في البطاقة.

٢ نوع الذاكرة المستخدمة في البطاقة.

٣ سرعة الذاكرة المستخدمة في الذاكرة.

حجم الذاكرة :

تعتمد سرعة أداء البطاقة على الذاكرة بشكل كبير، وفي الأصل فإن حجم الذاكرة يحدد حجم أعلى دقة من الممكن أن تصل إليها العروض ، وكل مقياس عرض يحتاج إلى كمية معينة من الذاكرة ، والشاشة التي تراها أمامك مقسمة إلى نقاط ضوئية تسمى باللغة الإنجليزية Pixel ولو افترضنا أننا نريد تلوين الشاشة بلون ثنائي فإن هذه النقطة تحتل أن تكون بيضاء أو سوداء لذلك فإن المقدار الذي نحتاجه من الذاكرة هو بت واحد أي BIT وقبل ذلك نشرح معنى البت BIT ، هو عبارة عن نبضة كهربائية تحتل أن تكون موجبة أو سالبة ويرمز لها بالرمز ١ أو ٠ وكل ثمانية بتات تسمى بايتا Byte ، والبايت يمثل حرف أو رقم أو إشارة أو فراغ ولكنه في الرسومات يمثل مجموعة من القيم المختلفة للنقطة الضوئية .

وإذا افترضنا أننا نريد استخدام دقة ٦٤٠×٤٨٠ نقطة فإننا سنحتاج بتة واحدة لكل نقطة ضوئية فيكون الحجم المطلوب هو ٦٤٠×٤٨٠×١ = ٣٠٧٢٠٠

بت وإذا عرفنا أن البايت = ٨ بت نقوم بقسمة الناتج على ٨ فيصير ٣٨٤٠٠

بايتا وإذا

عرفنا

أن

كل

كيلوبايت = ١٠٢٤ بايت فإن المجموع يصبح ٣٧٠٥ كيلوبايت.

لذلك بطاقة ذاكرة ٨ ميجابايت تعتبر مناسبة لتشغيل أعلى دقة مع أعلى جودة في الألوان ولكن الأداء سيكون مقنعا ، لذلك كلما زادت الذاكرة الخاصة بالبطاقة كلما كان الأداء أفضل ، وقد يتنازل البعض عن الدقة العالية ولكن بمجرد شرائك لشاشة عرض مقياس ١٧" أو أكبر ستجد نفسك مضطرا لرفع دقة الشاشة ، وتعد ذاكرة ١٦ ميجابايت كافية جدا لتطبيقات ويندوز مثل Office ولكن إذا كنت تركز على برامج الرسوم المتطورة مثل Adobe PhotoShop أو برامج الرسم الهندسي فلا غنى لك عن ذاكرة ٣٢ ميجا بايت.

نوع الذاكرة:

الذاكرة الخاصة بالعروض لها أنواع عدة ولكن أكثرها تطورا SGRAM و SDRAM وعلى القمة قبلها يأتي DDR الذي يعمل بنفس سرعة المعالجة إلا أنه ينقل كمية مضاعفة من البيانات لذلك كن حريصا بشكل أكثر على البطاقات المحتوية على ذاكرة DDR وينبغي التنويه إلى أن SGRAM مشابه لـ SDRAM لذلك ينبغي الأداء على تردد الذاكرة نفسه أما DDR فهي نوع متطور من SDRAM أو SGRAM.

سرعة الذاكرة :

وهي سرعة الولوج ، وتقاس

بواحد على مليون

من

الثانية ويرمز لها بالرمز ns وكلما قل الرقم كلما كان رقم الولوج أقل كلما كانت الكفاءة أكبر ونستطيع أن نقول أن سرعة الولوج المطلوبة هي ٥.٥ ns المقابل أن لا يقل تردد الذاكرة عن ٤٠٠ MHz

ملاحظة : تأكد عند شرائك اللوحة الأم أنها تدعم هذه السرعة.

: RAMDAC

هي تقنية تساعد على ارتفاع إنعاش الرسومات ، وتقاس بالتردد MHz والأفضل الموجود الآن هو RAMDAC ٤٠٠ MHz ولكن عظم البطاقات تستخدم تردد ٣٥٠ ميجاهرتز ، ولا داعي للاكتراث لهذه الخاصية في البطاقات الحديثة.

بعض الشركات تنتج لوحات أم قابلة لكسر حاجز السرعة تستطيع عبرها أن توصل سرعة الناقل بالنسبة للـ AGP إلى ٨٣MHz ولكن القليل منها الذي يستطيع أن يصل إلى هذه السرعة ، حيث يتسبب مثل هذا التلاعب بتردد الناقل إلى انهيار النظام ككل.



احتفالات في بلجيكا بالرقم القياسي لأطول وقت دون حكومة

بعد انقضاء ٢٤٩ يوما منذ الانتخابات الأخيرة ما زالت بلجيكا من دون حكومة فعلية، مسجلة بذلك "رقما قياسيا عالميا" لأطول أزمة سياسية بالتوافق، الأمر الذي أطلق احتفالات "ثورة البطاطا المقلية" الساخرة في أنحاء البلاد. واستجابة لدعوة حوالى ٣٠ جمعية للطلاب الفلمنكيين والفرنكوفونيين من المقرر إجراء تظاهرات ساخرة بعد ظهر اليوم يشارك فيها المئات في غان، انفيرس، لوفان، بروكسل، لياج ولوفان لانوف، وهي كبرى المدن الجامعية في البلاد.

وينوي المتظاهرون تنظيم احتفالات راقصة وموسيقية عفوية مع توزيع البطاطا المقلية المجانية التي ترمز بامتياز الى الهوية البلجيكية، وناهيك عن التلميح الى "ثورة الياسمين"



وبالرغم من سأم الشارع وضغوط الاسواق المالية وبعض المبادرات غير المعتادة، ما زال الفرنسيون والفلمنكيون عاجزين عن الاتفاق على رؤية موحدة لمستقبل البلاد.

وينوي المتظاهرون تنظيم احتفالات راقصة وموسيقية عفوية مع توزيع البطاطا المقلية المجانية التي ترمز بامتياز الى الهوية البلجيكية، وناهيك عن التلميح الى "ثورة الياسمين"

10 ملايين دولار تعويض لرجل فقد كليته بخطأ طبي

١٠ سنوات ويجري الآن غسلاً للكلى ويشكو من مشاكل صحية ويتوقع أن تتدهور صحته كثيراً ما لم يحصل على كلية جديدة. ووجد أن الطبيب الذي أجرى الجراحة في مستشفى بورتسموث التابع لصندوق الخدمات الصحية الوطنية كان مهملاً، وطلب الرجل في البداية تعويضاً بقيمة ٢٢,٥ مليون دولار لكن الصندوق رفض، وبث القاضي في القضية أخذاً بعين الاعتبار أن المريض هو أب لاثنتين ويترك وضعه الصحي تأثيراً جسدياً وعاطفياً ونفسياً ومادياً عليه.



منحت المحكمة العليا البريطانية تعويضاً فاق الـ ١٠ ملايين دولار لرجل شارب على الموت أثناء خضوعه لجراحة تبرع خلالها بإحدى كليتيه لوالده. وذكرت وكالة "برس أسوسييشن" البريطانية اليوم أن الرجل البالغ من العمر ٣٩ سنة والذي عُرِف عنه بـ "XYZ" فقط سيحصل على تعويض بقيمة ١٠,٨ مليون دولار عن الضرر الذي لحق به خلال التبرع بكليته اليمنى لوالده في فبراير ٢٠٠٨، وأوضحت أن الرجل أصيب بفشل كلوي بدوره بعد الجراحة وسيضطر للخضوع لعملية زرع كلية من أخته، حيث قصر عمر الرجل

مقتل شاب وإصابة سبعة بينهم جنديان في مباراة كرة قدم

على أرض معتقل أنصار سابقا وفي الدقيقة الستين من المباراة، تطورت الهتافات بين مشجعي الفريقين إلى مشاحنات ثم صدامات في المدرجات، فطلب حكم المباراة إيقافها لبعض الوقت، ريثما تعمل عناصر الجيش على إخراج المشجعين من الملعب لتخفيف الاحتقان، إلا أن الأمور تطورت بشكل درامي خارج الملعب حيث وقع صدام بين عدد من المشجعين وعناصر الجيش المكلفة بحفظ الأمن في محيط الملعب وداخله، وحصل إطلاق نار وتدافع أدى إلى مقتل الشاب وإصابة ٥ مشجعين إضافة إلى إصابة العسكريين الاثنين.

لقي شاب في السابعة عشر من عمره من بلدة عنقون مصرعه وأصيب سبعة آخرون بينهم اثنان من رجال الجيش اللبناني في مواجهات بين مشجعين وقوات الأمن أثناء مباراة كرة قدم في جنوب لبنان. وتشير المعلومات إلى أن أهالي بلدة عنقون اندفعوا إلى المنطقة وعمدوا إلى التعرض للجيش بالعصي والحجارة، ما أدى إلى إصابة عنصرين عسكريين لكن الجيش تمكن من السيطرة على الوضع وإعادة الهدوء. وأوضحت مصادر صحافية أن فريق حاروف وعنقون، كانا يخوضان مباراة للصعود إلى الدرجة الرابعة في كرة القدم على ملعب الإمام موسى الصدر

امراة سعودية تلقي بنفسها من سيارة زوجها بعد سماع طلاقها

الى المنزل وعلى الفور تواجدت الدوريات الامنية وتم اسعافها الى المستشفى بواسطة الهلال الاحمر. وفي تفاصيل الحادث، ان الزوج بعد مشادة كلامية طلقها نتيجة لكثرة شكواها من المرض وتكرار التردد والمراجعات غير الضرورية لمستشفى الملك خالد العام، ما دفع الزوجة الى فتح باب السيارة أثناء سيرها ورمي نفسها الى الشارع لتتعرض لاصابات متفرقة وتم نقلها الى قسم الاسعاف والطوارئ بمستشفى الملك خالد العام، فيما تم تحويل الزوج للتحقيق بالحادث.



القت سيدة اربعينية في مدينة بحفر الباطن السعودية بنفسها من سيارة زوجها أثناء سيرهم بالطريق العام

الحكم بالسجن مدى الحياة على جندي بريطاني حاول تفجير زوجته بقنبلة

سُرقة القنبلة التي استخدمها في تحقيق غرضه الإجرامي.

وقال قاضي المحكمة في لندن للجاني «أنت إنسان سيئ، خطط لتدمير حياة شخص على الأقل، ليحقق أهدافه الذاتية الانانية». وأعرب كل من المحكمة والرأي العام عن شعورهما بأقصى درجات «الفرع والتقزز» من فعلة الجندي. وجاءت الزوجة التي أصيبت في ساقها بإصابات بليغة، ومكثت في المستشفى شهوراً طويلة، مستندة إلى عكازين إلى ساحة المحكمة. وستمضي حياتها المتبقية معاقة، ولم يصب الجنين في بطنها بأي سوء



إثناء اشتراكه في أحد التدريبات العسكرية من

حكمت إحدى المحاكم في لندن، على جندي بريطاني بالسجن مدى الحياة، بعد أن تعمد تفجير زوجته باستخدام قنبلة يدوية. وكان الجندي (٣٣ عاماً)، قام في مارس الماضي قبيل اشتراكه في القوة البريطانية العاملة في أفغانستان، بتثبيت قنبلة يدوية بحقيبة السيارة الخاصة بزوجته تمهيداً لانفجارها فيها، وأصيبت الزوجة الحامل بإصابات خطيرة إثر انفجار القنبلة، إلا أن ابنها (ثمانية أعوام) الذي كان يجلس على المقعد المجاور لأمه لم يصب بأذى.

وكان الجندي يعتزم بداية حياة جديدة مع صديقته بمنأى عن زوجته وأولاده، وتمكن الجندي

هندي يقتل زميله بسبب نزاع على النوم على سرير!



قتل حارس في سكن للطلاب الجامعيين بالهند زميله بسبب نزاع على النوم على سرير. ونقلت وكالة أنباء برس ترست الهندية عن الشرطة أن الحراس الثلاثة تنازعوا للنوم على سرير لا يوجد غيره في غرفة الحراسة. واثناء النزاع قام أحد الحراس الثلاثة بإطلاق النار على زميله، اللذين نقلوا إلى المستشفى حيث فارقا الحياة. واعتقلت الشرطة مرتكب الجريمة المدعو راميندر سينغ ياداف

مصممة أزياء في الإمارات تستعد لدخول موسوعة «غينس» لأغلى عباءة في العالم

أعلنت مصممة أزياء في الإمارات أنها تعمل حالياً على تصميم أغلى عباءة في العالم تصل قيمتها إلى ٩٠٠ ألف درهم (٢٤٥ ألف دولار).

وقالت المصممة الهندية الأصل بينا سوني إن العباءة الجديدة تحمل في تفاصيلها ١٠ كيلوغرامات من الذهب، مشيرة إلى أنها خاطبت إدارة موسوعة «غينس» للارقام القياسية لتسجيل العباءة الجديدة، باعتبارها الأغلى في العالم.

وأوضحت أن «العباءة الجديدة مخصصة لعروس سترتديها في الايام الاولى لزواجها».

واطلقت سوني مجموعة جديدة من تصاميمها في حفل كبير في مدينة دبي حضره العشرات من السيدات. وحمل العرض عنوان «لمسات عربية» وضم ٢٤ عباءة جمعت تصاميمها ما بين التراث الخليجي والواقع.

وقالت سوني: «حاولت أن أبرز في هذه التصاميم جمالية التراث الخليجي وإمكانية الاستفادة من هذا الجمال في حياتنا اليومية من خلال مزجه بشيء من العصرية، لنقدم للمرأة الخليجية عباءات مزركشة بخيوط من الذهب وممزوجة بالوان غير تقليدية».



إيطالية تنال رخصة القيادة في سن 88 عاماً



السيارات إثر انتقالها إلى بلدة مقابلة للبحر، بعدما كانت مقيمة في وسط بيزا، حيث كان النقل العام متوقفاً.

وأضافت أن الفاحصين قالوا أنها نجحت في الاختبار «بنجاح كبير» واستحقت رخصة القيادة.

نجحت امرأة في الـ ٨٨ من العمر في مدينة بيزا الإيطالية في اختبار قيادة السيارات، وحصلت على رخصة، وباتت أكبر سائق جديد في إيطاليا.

وذكرت وكالة أنسا الإيطالية للأبناء أن ميرندا بريجيوتي قررت إجراء اختبار قيادة

حياة الجنان



الشهيد هادي جمعة اللامي

إلى من ضحوا بدمائهم الزكية من أجل العراق ومن أجل اعلا كلمة الحق ، حتف انف المارقين والظالمين إلى الرجال الإبطال ،الذين برزوا في زمن قفر ،ليس للحب فيه مكان ولا للإنسانية فيه من قبول، كما الأنهار، تشق طريقها بين الصخور،وكما النخل يقف صامدا بوجه الرياح ، إلى ازهار الأرض الظامئة ، إلى عشاق الحرية والكرامة، إلى كل قطرة دم عانقت الفردوس، إلى كل واثب واثبة، السلام عليك يا هادي يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا

أيها الماضون إلى الفردوس قد شحذ تم الضمائر رغم انف السيف ورسمتم الحياة لوحة للخلود بين لهوات العشق والقمع تتورد القلوب مثل أزهار الربيع والشمس تبقى أسيرة الغروب بانتظار فجر يوم جديد شمس درية جامعة فارسها العراق هوا لعراق هوا لعراق عصيا على النفاق، عصيا على الشقاق

.....

■ فيصل الموسوي

خارطة العراق النظرة ، شهيدنا السعيد هادي جمعة سلمان اللامي ،بدء الشهيد بمقارعة الطغاة منذ دراسته في المرحلة الأولى في كلية أصول الدين التي عرف من خلالها تعاليم الإسلام السمحاء ،وكيف يكون رافضا للباطل صادعا بالحق ، عمل اللامي وأصدقائه من المؤمنين بالتفكير بجدية للحد من انتشار أفكار البعث وأيدلوجيته اللعينة ، وكيفية تغيير الأوضاع السائدة في ذلك الظرف التعس قاموا بعدة مواقف بطولية ضد أعوان الطاغية ، نقل الشهيد نشاطاته وأفكاره التوعوية إلى مؤسسات الدولة من خلال وظيفته ، والتعرف على رجال الشجعان يحملون نفس الأفكار ،ليكونوا في مصير واحد ، نحو المجد ونحو الكرامة غير خائفين ولا وجلين مما يخبه الزمن ،وفي إحدى الليالي الباردة سئل الشهيد هادي اللامي من احد أصدقائه من تحب أكثر ولديك الرضيع أم العراق فأجاب لوضعتم أصابع الديناميت داخل هذا الطفل وامرت ان انسف به هدام لفعلت دون تردد ،ماعظم هذا الثبات على الموقف ،والعشق الجنوني للوطن بحيث يضحي الرجل بفلذة كبده من العراق وعزته وشموخه ،انها قمة بالإيثار والتفاني من أجل العقيدة ٠٠ بقي الشهيد يناجز الأعداء إلى أن تمكنت أجهزة الانظام القبض عليه عام ١٩٨١ وإعدامه في نفس العام ليذهب إلى بارئه مظلوما شهيدا يشتكي لربه ظلم الطغاة وبغيهم وإقصائهم ، أما عن عائلته فقد عانت الامرين من ملاحقات أزام البعث المبادئ واستجوابهم المستمر ،واستدعائهم كي يكونوا في خوف دائم ،إقصائهم في شتى ميادين الحياة ، وإصدار الإحكام التعسفية بحقهم ، وإدخالهم في سجن الرهبة المقيتة ٠٠ فسلام وألف سلام على شهداء العراق من شرقة إلى غربه ومن جنوبه إلى شماله ، السلام على كل نقطة دم زكية سقت ارض الرافدين لتورق أشجار الحرية والإباء ، في عراق أثخنه الجراح ، فوقف صامدا شامخا ولودا بكل ماهر جميل من أبطال ملئوا سماء الوطن كأنهم الكواكب المنيرة

هنيئاً لمن شروا حياة الجنان الخالدة بدمائهم الزكية ، فرحين بمآتاهم الله ، في روح وريحان ، تحت ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ،قد هجروا الحياة بكل زهوها ومفاتها ،لم يكرثوا بقوة الظلمة وجبروتهم وبطشهم ، كما حصل في ذلك الزمن المرعب ،وفي تلك الليالي المريعة التي أطبقت على العراق وأهله ، فأصبح الوطن يعج بالطوامير والمعتقلات ، فلا تسمع في جوف ليله سوى أنين اليتامى ، وصراخ الأرامل المعذبات ، وبكاء الأمهات الشكلى على أبناءهن المكبلين ، بقيود الطغاة من أزام حزب البعث المباد

فانبرى، لهذه الخطوب رجال لاتأخذهم في الله لومة لائم ، ومن هؤلاء الأبطال والرموز الذين حفروا أسمائهم في

محكمة لاتسودها العدالة

محكمة الثورة نموذجا

الأمر، فأصدر الطاغية أمراً بالغاء محكمة الثورة ونقل رئيسها عواد حمد البندر الى ديوان الرئاسة ليصبح نائبا لرئيس ديوان الرئاسة.

قد بحثت في شبكة الانترنت عن اغرب قضية حدثت في تاريخ المحاكم لم اجد اغرب من قضية الدجيل.

من منا لا يعرف قضية الدجيل وما فعل النظام السابق بحق هذه المدينة التي ابسدت بالكامل وسفرت عوائلها الى السجون دون رحمة ولا شفقة ..

فهل كل عوائل الدجيل قد اشتركت في محاولة اغتيال هدام اللعين ؟

وهل الاطفال والنساء لهم ذنب في هذه القضية ؟

فقد عثرت على وثيقتين من وثائق محكمة الثورة تبين جرم هذه المحكمة وجور هذا الحاكم اللعين فقد اصدر هذا المجرم حكما على عائلة سلمان الحسبلاوي والمتألفة من ثلاثة واربعون بيت بالاحكام التالية ...

بتاريخ ١٦/١٠/١٩٨٢ اصدرت محكمة الثورة الاحكام التالية

(١) الحكم على (٤٣) شخص بالاعدام شنقا حتى الموت ومصادرة جميع اموالهم المنقولة وغير المنقولة وفق المادة ٣٥٠/٥٣/٥٠/٤٩/١٧٥/١٥٦

(٢) الحكم على (٧٧) شخص بالسجن المؤبد ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة وفق المادة ٢٢٣/٥٣/٥٠/٤٩/١٧٥/١٥٦

(٣) الحكم على (٧) اشخاص بالسجن عشرة سنوات ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة وفق المادة ٢/٢٠٠

(٤) الحكم على (١٠) اشخاص بالسجن سبعة سنوات سنوات ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة وفق المادة ٢/٢٠٠

(٥) الحكم على الفتى (هادي نواف جاسم) بالحزفي مدرسة الفتيان الجانحين لمدة خمسة عشر سنة

هل سمعت بهكذا حكم نعم سمعت فمن عاش في العراق سمع وشاهد ما فعلوه سماسرة الشيطان بشعبنا الصابر دون رحمة وشفقة ...

مع انه اكمل كلية القانون حيث اختار العمل الاداري في اروقة وزارة الداخلية ، فكان موظفا مغمورا متطلعا إن يكون بوظيفة ادارية مرموقة من خلال سلوكه الدرجات الوظيفية الادارية، ولاعتبارات خاصة فقد تم اختياره لرئاسة هذه المحكمة التي اشتهرت في العراق برهبتها وظلمها وتبعيتها الى احكام ورغبات الحاكم.

وتحول البندر بين عشية وضحاها من موظف اداري مغمور الى رئيس لخطر الأجهزة الحكومية التابعة لرئاسة الجمهورية، متمتعا بحقوق المدراء العامين والدرجات ، ومتنعما بمكازم صدام وعطاياه، وبحماية الأمن الخاص.

غير أن البندر بعد إن صار رئيساً لمحكمة الثورة حاول إن يثبت ولائه للحاكم بأصدار اشد القرارات قسوة في أبسط القضايا الجنائية، واشتهر أيضا بقسوته وسوء الفاظه على المتهمين، وتطاوله على رجال واحزاب العراق، وكما اشتهر بعدم تقييده بجميع الضوابط التي تستوجبها مستلزمات العدالة والقانون.

وصار عواد البندر مشهوراً في العراق لصيقاً بمحكمة الثورة، والتي ضج العراق بأحكامها الظالمة، حيث اصدرت المحكمة في عهد عواد البندر العديد من احكام الإعدام بحق الأبرياء من اهل العراق دون تدقيق ودون وجه حق، وفي العديد من الأحيان الإعدام لأناس يتشابهون في الاسم او دون السن القانونية المسموح بها، كما حدث في قضية الدجيل.

وتماذى البندر في إصدار هذه الأحكام لا يخشى ربه ولا يردعه وازع من ضمير، فقد كان يرجو رضا الحاكم الذي كان منسجما مع ما يصدره البندر من احكام.

وكان البندر لا يمنح المتهم أية فرصة ويستهيئ بالمحاميين والحقوقيين، وكان متجبراً طاغياً متكبراً متيقنا انه في مأمن من حكم الله والشعب مادامت سلطة الطاغية باقية وتحميه، غير انه نسي إن الله يمهل ولا يمهمل، وبعد أن فاحت رائحة الأحكام الباطلة والظالمة التي يتم تنفيذها والتي حصدت عشرات الآلاف من أرواح العراقيين، تصدت منظمات حقوق الإنسان والتجمعات القانونية تدين السلطة العراقية في الزمن الصدامي وتفضح عمل محكمة الثورة وقراراتها الجائرة، مما أجبر السلطة لأيجاد مخرج قانوني وإعلامي لهذا

محكمة الثورة هي من المحكمات التي عرفت باحكامها الباطلة وبحكامها الفاجر عواد البندر الذي طوال توليه منصب القاضي في المحكمة لم يصدر حكم عادل بحق اي شخص فاصدر الكثير من الاحكام محكم بحق الابرياء من شيوخ ونساء واطفال.

67% من احكامه هي الاعدام

شنقا حتى الموت ومصادرة

الاموال المنقولة وغير المنقولة

23% بالسجن المؤبد 13 %

بالاحكام الخفيفة ..

الاحكام الخفيفة التي تتراوح

ما بين عشرين سنة الى خمسة

سنوات اي خفيفة عساها ومن

يحكم عشرين سنة في سجن

من غير شموله باي عفو او

تميز او مداولة حكمة.

7% بالافراج بعد ما يقضي

هذا الشخص سنوات داخل

سجون الامن العامة اي بعد

ما يمر ملفه على جميع ظباط

مبنى الامن العامة ناهيك

عن التحقيقات والتعذيب

والاساليب التي اعتادوا عليها

الجلادين ...

لكن الغريب في هذه المحكمة هو حاكمها عواد البندر.

لم يكن قاضيا ولم يدخل المعهد القضائي، ولم يتدرج في الوظائف والمناصب القضائية ، ولا عرف في القضاء العراقي، وبالتالي لاعلاقة له قطعاً بالقضاء العراقي،

صفاء الدين الاسدي

الشهيدة أمل محمد جواد

يوما حلق بي طائر الذكريات واستغرقت بعيدا في أغوار الزمن الصعب ، يوما كان البعث ماسكا بتلابيب العراق ، وآلة الموت سكين تمزق احشائه ، تقتل الأحرار رجالا ونساء ، وتيتم الأطفال ، هناك طرقت ذاكرتي حكاية أمل محمد جواد أمومة قتلت غدرا وطفولة تولتها رعاية الله سبحانه وتعالى ، فكانت الحكاية:



عارف ..ابن الشهيدة استشهدت والدته وارضعته جدته

الأطباء عنهما ، وبعد يوم من موت سلوى البحراني ، بدأ الموت يحوم حول أمل ، فقد جحظت عينها وتعلت شقيقاتها فادركنا أن نهايتها آتية ، فأحضرنا طفلها عارف وما أن اكتحلت عينها برؤيته حتى لفظت انفاسها الأخيرة ، رحلت أمل وتركت تمة لهذه الحكاية المأساوية ، تقول شقيقتها نضال : بعد موت أمل بدأت معاناة رضيعها عارف الذي كان عمره ٧ أشهر ، عارف الذي رفض الرضاع والمراضع وملا البيت بالصراخ والبكاء فأبكي من حوله ، لقد احترنا بهذا الصغير اليتيم فحاولنا ودون جدوى اطعاه بعضا من الحساء الذي لم يشبعه ولم يغنيه عن لبن أمه ، و شاء البعثيون ولكن مشيئة الله أمضى ، فقد درّ صدر جدته (أم هاشم) لبنا ، امرأة عمرها ٦٥ عاما وبقدرة الله التي لا حدود لها يجري طعاما منها لهذا الرضيع اليتيم الأبوين فترضعه ثلاث سنوات حتى شدّ عظمه ، هذه العناية الزبانية والرعاية الالهية التي تكفل بها ذوي الشهداء ، كرامة منه للذين باعوا أنفسهم لأعلاء كلمة لا اله الا الله ، واستشهدت أمل وما زال لها في اعناقنا دين أن نذكرها ونذكر اولئك الذين قدموا الأنفس فداءا لله والوطن وستظل أمل صوت يطرق اسماع العصور ، يذكرها بحكاية أمومة قتلت غدرا وطفولة يتيمه رعتها عين الله رحم الله الشهيدة أمل وزوجها الشهيد هاشم واسكنهما جنانه مع الشهداء السعداء والخزي والعار للبعث وأذنا به.

باسمته الخفاجي

بين أن تبقي رضيعها معها أو تعطيه لجدته ، وكان الخيار صعبا على أم للتو رات باكورة أمومتها وقرّة عينها واحترات أمل بين حنان يدفعها الى ضمه وتقبيله وبين خوف يحدوها الى تسليمه لجدته فقد يناله ما نال والده وأخيرا فارقت أمل وليدها ، وراحت تققطع الايام ، وحيدة في زنازنتها يغدوها الحزن على زوجها ويراعها الشوق لطفلها ، ويعتصرها الجوع فقد منعوا عنها الطعام والشراب الا القليل جدا ، ويوما من تلك الايام العصبية ، جاء أحد شياطينهم لايسا ثوب الملائكة ، متصنعا التأسف والاعتذارما أصاب أمل من تعذيب قاس فأبلغها باطلاق سراحها وقدم لها طعام ولبن دس فيه مادة الزئبق السامة القاتلة ، وشربت أمل لتروي ظمأها فقد كانت صائمة في ذلك اليوم الشديد الحر من حزيران ، وفرحت أمل لأنها ستعود لرضيعها وستحضنه مرة أخرى ، ولكن هيهات لم تدم تلك الفرحة طويلا ، لأن السم أخذ ينخر في جسدها النحيل المتداعي ، وساترك الحديث لشقيقتها السجينة السياسية نضال محمد جواد لنتم بقية الحكاية قالت السيدة نضال :

عادت أمل الى البيت بعد رحلة معاناة في الأمن العامة دامت ١٤ يوما ، وكانت مريضة ملكها الوجع والأعياء ، نحيلة شاحبة اللون ، شفاهها واطرافها مطعونة بزرقة ، قد استحوذت عليها الحمى لذا طلبت منا أن نضعها في طشت فيه ماء وثلج لعلها تطفئ شئ من النار التي تحرق احشائها وراحت تن من الآلام التي تقطع امعائها ، وتخنق انفاسها وبدأ ينساقط شعرها شيئا فشيئا ، لقد حيرنا أمرها فاستدعينا طبيبنا نعرفه لبشخص حالتها ، وما أن راها حتى قال لنا (متكيفون عديم شهيدة تشفع لكم ، هنيئا لأمل الشهادة) واخبرنا أن أمل مسمومة وأن ما تعنيه هو آثار مادة الزئبق السامة التي دست لها في الطعام ثم قال (أن سلوى البحراني راقدة في مدينة الطب ، تعاني الأعراض نفسها) ، فأسرعنا بها الى مدينة الطب لعلنا نجد علاجها ، ترافقنا سيارة رجال الأمن الذين كانوا يراقبون بيتنا ، وهناك في مدينة الطب وفي الطابق الخامس جاورت الشهيدة أمل محمد جواد الشهيدة سلوى البحراني تشاظرها رحلة الآلام والخلص الى الجنان ولم تكن الشهيديتان وحدهما في المستشفى تعانين اوجاع السم القاتل ، بل كان في الطابق الأخير ٩١ شابا ، أطلق سراحهما مع الشهيديتين يتصورون الآمة ويعانون آثاره ، كنا نتناوب أنا وأمي على رعاية أمل وسلوى البحراني وكلما علا أنينهما وتسارعت زفرائهما ، أسرعنا لأدراك طبيب ولكن رجال الأمن كانوا يمنعون

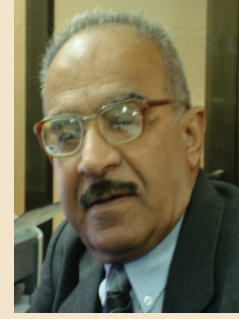


الشهيدة أمل محمد جواد

في حي السلام من منطقة الطوبجي ، وفي أسرة متدينة نشأت أمل محمد جواد ، فتاة في ربيع العشرين ، ذات تدين وخلق رفيع ، لم تتوانى عن أداء الفرائض ولم تتكاسل عن صلاة الليل ، زوجها هاشم عبد عون رجل متدين ومتقف ، آمن بأفكار ومبادئ الشهيد الصدر الأول (قدس سره) إيمانا حده أن يقطع مالا من مرتبه المتواضع الذي لم يكن يسد حاجته لشراء كتب الشهيد الصدر ، وآمنت أمل بالمبادئ نفسها فكانت واحدة من المشاركات في أول مظاهرة انطلقت عام ١٩٨٠ في مدينة الكاظمية وطالبت باطلاق سراح السيد الصدر (قدس سره) ، واجتمع الزوجان على حب الله ورفض نظام البعث وسياسته وتكسل زواجهما بثمرة طيبة ، طفل اسمياه عارف تيمنا باسم الشهيد الشيخ عارف البصري (رحمه الله) ، وذات يوم وبينما كانت الأسرة في غمرة فرحتها بمولودها البكر اذا انقضت غريبان البعث لتخرب هذا العش الصغير ، فاعتقل الزوج في الأمن العامة وعذب بكل وحشية وقسوة ، وما هي الا يومان بعد اعتقاله وفي منتصف الليل داهم اذئاب البعث بيت اهلهم واعتقلوا أمه وأخوته الثلاثة وأمل ورضيعها ، وهناك في الأمن العامة عذبت أمل أمام زوجها وعذب زوجها أمامها وعندما غاضهم هذا الاصرار والثبات من الزوجين أرادوا الانتقام فقتلوا هاشم ، ولكن أي قتلة رأتها أمل أمام عينيها؟! أي قتلة أرعبت أمل واحزنتها ، وهي ترى زوجها يحمل من قدميه ويرمي في مقبرة اللحم ، ذلك المنظر الذي ظل شاخصا في عقلها لايفارقها أبداً ، وبعد يومين من استشهاد هاشم وأخوته في التعذيب ، أطلق سراح الجدة (أم هاشم) وخيرت أمل

مبادرة أم انجاز

خطوة دولة رئيس الوزراء

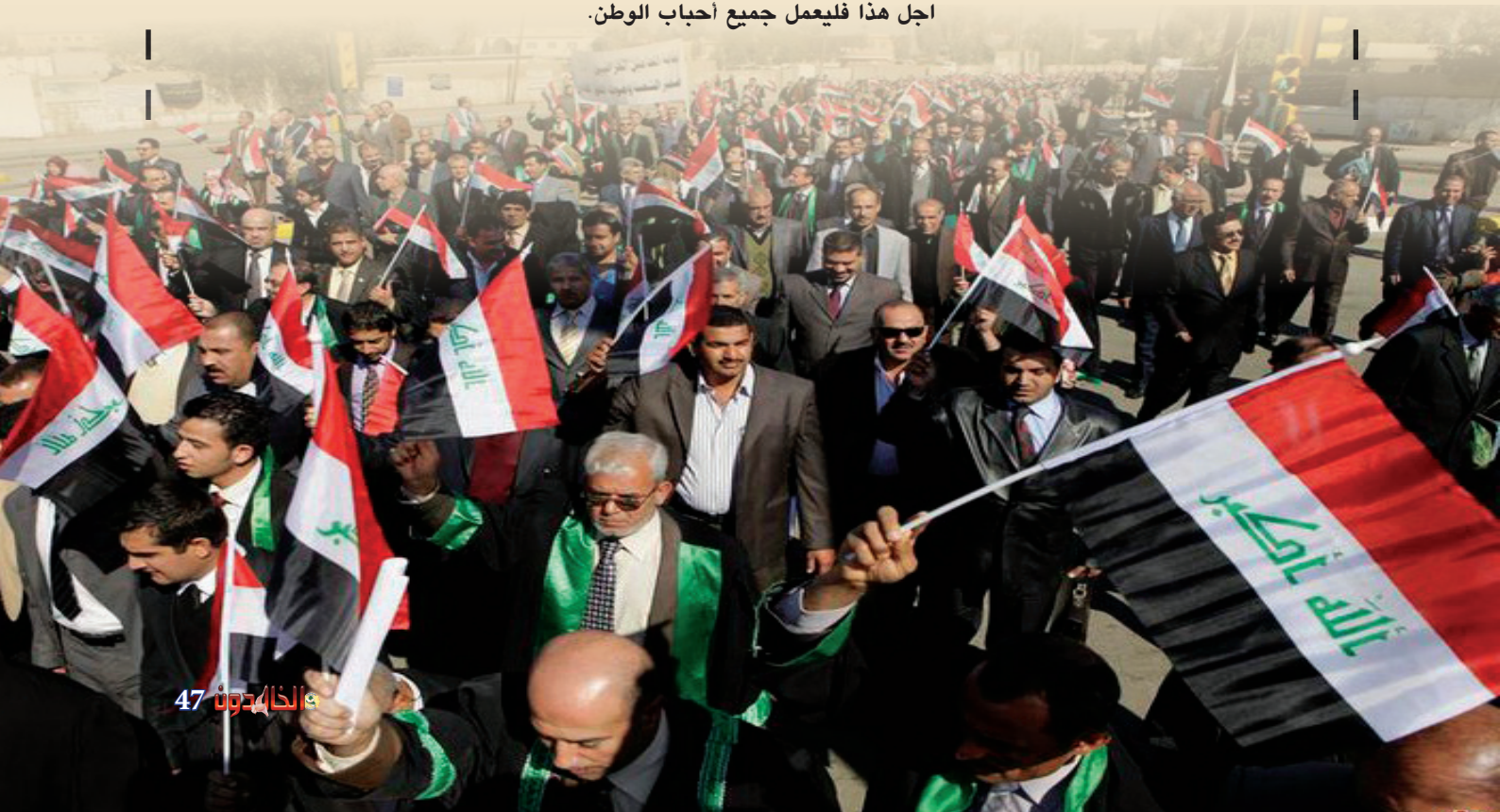


فهيم دخيل كريم

fdk_46@yahoo.com

سبق الجميع وقبل أن يبادر أحد أعلن دولة رئيس الوزراء إنه سيتنازل عن نصف مرتبه الشهري وتمنى أن تكون مبادرته هذه خطوة يخطوها الجميع ومن هذه المبادرة بدأ التشجيع على تخفيض الرواتب لكل مسؤولي الدولة سواء البرلمان أو الحكومة ولا أدري هل نطلق على خطوة دولة رئيس الوزراء مبادرة أم انجاز... نعم إنه مبادرة خلقت انجازاً رائعاً لأن هذه الخطوة ستوفر أموالاً بالحد الذي يمكن منها أن تشيد مدرسة لا بل مدارس أو بنايات حكومية ويمكن أن تخفف مما تعاني منه البطاقة التموينية، وبالأخير فأنها ستساهم في استقرار وانتعاش السوق العراقية، ولكن الأهم من هذا كله هو إزالة الفوارق الكبيرة، بين موظفي الدولة سواء مما كان في القمة ومن هو دون ذلك مما يبعث الارتياح في نفس الموظف ويبعد عنه شعور الإحساس بالغبن مما يدفع بالموظف لاحترام واجبه ومهنته.

إنها خطوة ذات أبعاد وأهداف مختلفة وكلها ايجابية وتوضع في سلم الانجازات لأنها خطوة ستكون منهللاً لولادة انجازات ستكون شاهدة على روعة الخطوة التي بدأها دولة رئيس الوزراء وكم نتمنى أن تكون المبالغ الواردة من هذه الخطوة تخصص كلها بعد إحصاءها لبناء ما تحتاجه العملية التعليمية أو الصحية ويكون تعريف هذا البناء بأنه نتاج خطوة دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي وموظفي دولة العراق ، لذا فهل سيكون اعضاء مجلس النواب من المؤيدين والمساندين لهذه الخطوة الرائعة والانسانية التي تعبر عن نزاهة الانسان في حبه وخدمته لوطنه على ان يكون هذا التأييد وهذه المساندة بإعلان يصدر عن مجلس النواب يمجّد خطوة دولة رئيس الوزراء حتى يعرف الشعب ان ممثليه حقاً جديرون بالاختيار واستحقوا الاشارة من الاصابع البنفسجية ومن اجل هذا فليعمل جميع أحباب الوطن.



من غرائب المشاهير

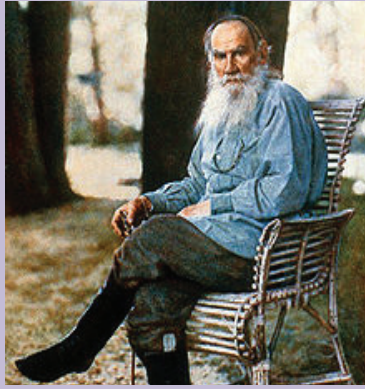
رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

الاسكندر دو ماس



الكاتب القصصي صاحب (الفرسان الثلاثة) و (الكونت دي مونت كريستو) كان اكولا وزير نساء فتيماً منه ابناؤه بعد ان تعددت مغامراته النسائية حتى وهو في سن متقدم ، وعاش ايامه الاخيرة في فقر وبؤس حتى اضطر الى بيع ملابسه ومحتويات بيته.

تولستوي



الكاتب القصصي الروسي الذي حاول اصلاح المجتمع بالعدل والمحبة ، ومن اشهر رواياته (انا كارنيا) والرواية الثانية (الحرب والسلام) فشل في دراسته وكان في مطلع حياته ينفق امواله على الترف والبذخ. اما في الشطر الاخير منها فكان يرتدي ثياب الفلاحين ويصنع احذيته بيده ويكنس غرفته بنفسه ويأكل في طبق من خشب.

تشارلز ديكنز



الكاتب الانكليزي الشهير الذي ابدع في وصف حياة البؤساء من النساء وكانت رواياته تبدو وانها من العبقرية والنيوغ عرف عنه غرابة اطواره وسرعة غضبه وتشده في تربية ابنائه ، احيانا كان يغادر منزله في منتصف الليل ويظل سائرا في الطريق بلا هدف وحيانا كان يدخل في بيوت اصداقائه من نوافذها وهو يرتدي ملابس البحارة ، وحدث ذات مرة انه دعي الى تناول الطعام في حفل عام فاذا به يتوقف عن تناول الطعام ويخرج من جيبه مشطاً راح يسرح به شعره ولحيته وشاربه على مرأى من الحاضرين وهم في دهشة من تصرفه

بايرون



الشاعر الانكليزي الثائر الذي استطاع ان يحرك التيار الفكري والاجتماعي في اوربا بأسرها ، اتسمت شخصيته بالتعاطف الاجوف والثورة الطاحنة وكان احساسه بالذنب كبيرا ، كما كان يشعر انه انسان شرير ورث الشر عن والدته وانه على رأس الخطاة جميعا وكأنه شيطان حتى انه تقمص في بعض اشعاره شخصية الشيطان.

فولتير



الفيلسوف والاديب لم يكن يستطيع الكتابة الا اذا وضع امامه مجموعة من اقلام الرصاص بعد ان ينتهي من الكتابة يحطمها ويلغها في الورقة التي كتب فيها ثم يضعها تحت وسادته وينام.

رينيه ديكارت: الفيلسوف والرياضي وصاحب عبارة (انا افكر اذن فانا موجود) وصاحب المؤلفات التي وجدت اثراً بالغاً في الفكر الاوربي كان ذا شخصية معقدة للغاية وعرف عنه غرامياته المتعددة بالغانيات وهو الذي كرس حياته لخدمة الانسانية.

فرانسيس بيكون



السياسي والاديب اتهم اكثر من مرة بالرشوة وخان اقرب اصداقائه نظير مبلغ من المال وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ، تميزت شخصيته بالتناقض العجيب فبعد ان وضع مؤلفه العظيم (تقدم العلم) رأس غرفة التعذيب الخاصة بالباطل الملكي .

من انتفاضتنا الشهبانية امتدت انتفاضتكم



عقب انتهاء حرب الخليج الثانية وخروج صدام مدحوراً في معركة أم الهزائم الصيت وتوقيع رئيس أركانه في خيمة (صفوان) الشهيرة على السينة معاهدة الذل صاحبة الستة (نعم) ونتيجة الظروف القاهرة والحروب العنيفة التي خاضها النظام المقيور هب الشعب العراقي بانتفاضة عارمة هزت عرش الطاغوت وحررت أربع عشرة محافظة من سيطرة أجهزة النظام البعثي القمعية في ثورة شعبية لم يشهد لها العالم من مثيل وإن كانت تتمثل بقاعدة جماهيرية كبيرة ولكنها افتقدت التخطيط القيادي المحكم لها ، امتدت لتصل بغداد المعقل الرئيسي للنظام، واجه النظام الانتفاضة بوحشية مما

سهل للنظام إجهاض الانتفاضة في فترة قصيرة هو التفاف الدول الإقليمية حول النظام لحمايته خوفاً من امتدادها لتطال أنظمتهم وكذلك ما قامت به قوات التحالف بالسماح للنظام باستخدام الطائرات والقصف المدفعي لضرب السكان والثوار لقمع الانتفاضة والتعقيم الإعلامي الكبير على ما يجري بالعراق من ثورة جماهيرية شعبية كبيرة وما ذكره قائد قوات التحالف (شوارسكوف) في مذكراته قائلاً: (لم يكن في أجنديتي من القيادة تعليمات تأمرني باحتلال بغداد أو أسر صدام حسين أو إسقاط النظام) دليل دامغ لما ذهبنا إليه من المساندة الدولية للنظام المقيور يوم كان رأس النظام الفتى المدلل لدى الغرب وكذلك القسوة باستخدام القوة العسكرية من قصف جوي بالطائرات والمدفعية والقمع الأكبر هو المقابر الجماعية التي دفن فيها الكثير من أبناء الشعب وهم أحياء ولم يسلم منها حتى الأطفال الرضع حتى بلغ مجموع ما غيب في المقابر الجماعية أكثر من ثلاثمائة وخمسين ألف مواطن هذا ما ضمنه المقابر التي تم اكتشافها وما احتوته من رفات لشهداء الانتفاضة الشهبانية وهناك الكثير منها لم يحدد مكانها لحد الآن ، كل هذا لم يحرك الشارع العربي ولا ضميره المتباكي على النظام البعثي بل أعتبر المنتفضين واتهمهم بأنهم خارجون عن القانون وأنهم جاءوا من خلف الحدود وليس بعراقيين وكان لا وجود لقانون حقوق الإنسان ولم تكن هناك لا هيئة الأمم المتحدة ولا الجامعة العربية التي كانت تغط في سبات عميق وتغض الطرف عما يجري في العراق من قتل وهتك لحرمة الإنسان، وما قامت به قوات التحالف من نقل آلاف العراقيين إلى السعودية كان كارثة حقيقية بحق الإنسان العراقي حيث قامت السعودية بحجزهم في معتقلات (رفحه) وعاملتهم أسوأ معاملة وسامتهم سوء العذاب وكأنهم أرادوا الإطاحة بالحكومة السعودية التي جلبت قوات التحالف للمنطقة وانطلقت من أراضي التحرير الكويت من الغزو الصدامي، ما قامت به الدول الإقليمية كان بسبب خوفها على أنظمتهم الدكتاتورية من اهتزاز عروشها وامتداد شرارة الثورة إليها، أعادت انتفاضة في تونس ومصر إلى ذكريات الانتفاضة الشهبانية وشاء الله أن تكون في نفس الأشهر تقريبا ولكن باختلاف الدعم الإعلامي الكبير والتعاطف الدولي والعربي الرسمي وحتى الشعبي مع هذه الانتفاضة وكذلك الدول التي لها علاقات متينة مع النظامين التونسي والمصري وأن تخلت عنهما وأيضا اختلاف التعامل مع المنتفضين من قبل السلطة وأجهزتها الأمنية والعسكرية إذ لم تستخدم السلطات قواتها الأمنية بقمع الانتفاضة كما حدث لانتفاضة العراق وكذلك التواجد الكبير لوسائل الإعلام بين المتظاهرين والضغط الكبير من الرأي العام العالمي وتدخل الدول الكبرى وتحديد الولايات المتحدة الأمريكية والتصريحات الإعلامية والتي تكاد إن تكون يومية للرئيس أوباما ومستشاريه والكثير من رؤساء الدول الأوروبية، ازدواجية التعامل مع الانتفاضة العراقية والعمل على إجهاضها كان لأسباب وغايات معروفة لدى القاصي والداني واليوم نرى الدم الذي قدم لانتفاضة الشعبين التونسي والمصري كبيرا، بينما التجافي الواضح لانتفاضة شعب البحرين من قبل الجميع وفي مقدمته منها وسائل الإعلام العالمية ، اليوم تمتد الانتفاضة لتصل اليمن وليبيا ندعو الله العلي القدير إن يحقق ما تطمح إليه الشعوب المضطهدة من حرية وخلاص من الطواغيت المتسلطة على رقابها.

كفاح حيدر فليح

الخالدون 49

الشهيدة اكرام عواد سعدون المندائية



الشهيدة السعيدة اكرام عواد سعدون واحدة من مئات الشهداء الذين قدمهم الحزب الشيوعي العراقي في سبيل تحقيق اهدافه في حرية العراق واسعاد شعبه ...

الشهيدة اكرام من مواليد الناصرية في ١٩٥٤/٧/١ .. ولكنها درست في بغداد، فتخرجت في ثانوية الوثبة عام ١٩٧١ ، وقبلت في كلية العلوم فرع الفيزياء وتخرجت فيها عام ١٩٧٦ .. تم قبولها للعمل في مطار بغداد الدولي في الارصاد الجوي ، ثم نقلت الى الديوانية على الخط الاستراتيجي للعمل مع الخبراء السوفيت الذين ادخلوها في دورة هندسية في هذا المجال .. واستمرت بالعمل هناك لغاية عام ١٩٧٩ ، إذ انتقلت الى بغداد لتعمل في مصفى الدورة كمختصة هندسية في مجال النفط ولحين إلقاء القبض عليها.

ارتبطت الشهيدة اكرام بالحزب الشيوعي العراقي وذلك عندما كانت طالبة في المرحلة الثانوية ، إذ كانت عضوة في اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية وعضوة في اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي وقد ترشحت الى الحزب الشيوعي العراقي قبل ان تمر بمرحلة صداقة الحزب لحصولها على الكثير من المزيكن بسبب امتلاكها الكثير من الخصال الرائعة ولها الكثير من العلاقات الطيبة مع الآخرين ..

وفي يوم الخميس المصادف ١٤ آب ١٩٨٠ تم إلقاء القبض عليها ، ومنذ ذلك الحين انقطعت أخبارها ، إذ غُيبت في سجون النظام الفاشي ، وفي عام ١٩٨٦ ابلغ رجال الأمن ذويها بأنهم اعدموا اكرام، ومنعوا من إقامة مراسيم العزاء .. وقد عانت اسرة الشهيدة، الكثير من مضايقات أجهزة السلطة الفاشية الصدامية .. فلوحقوا من مكان إلى آخر، إذ اضطروا الى تغيير مكان سكنهم أكثر من مرة ، الى ان استطاعوا اخيراً من الهجرة الى السويد بعد أن استطاع أحد أبنائهم من ترتيب هجرتهم سرّاً الى هناك ..

يقول هذا الاخ مذكراً أخته الشهيدة اكرام : الشهيدة إكرام شابة رائعة، شافقة متزنة طيبة هادئة الى حد الافراط، على خلق رفيع تحظى باحترام الجميع لأنها وبكل بساطة تبادل الجميع الاحترام .. قليلة الكلام .. ذات علاقات واسعة .. حريصة جداً على كل شيء .. انها شهيدة العراق والطائفة المندائية .

الخالدون

إنفلونزا الخنازير (Swine influenza)

إن الانتشار الواسع والكبير في مختلف أنحاء العالم والذي سجل أيضا في العراق وبإعداد ليست بالقليلة مقارنة بتشخيص الحالة وتسجيلها رسميا بسبب قلة الإمكانيات الصحية مقارنة بالدول المتقدمة والإمكانيات الصحية التي توليها إلى مواطنيها (الضمان الصحي) على الرغم من أن الثروة الحيوانية لدينا هي كباقي مقومات الاقتصاد بتراجع مستمر بسبب عدم الاهتمام وعلى مختلف الأصعدة



ظهر وباء إنفلونزا الخنازير مرة أخرى في الفلبين ولكن حالات الوفاة لم تتعد ١٠٪. والأمر المهم في انتشار هذا الوباء الجديد، هو قدرة هذا الفيروس على الانتقال من شخص إلى آخر وظهور سلالة جديدة من هذه الجرثومة، أما الأمر المثير للقلق فعليا فهو مهاجمة هذا الفيروس للشباب الأصحاء وإصابتهم بالمرض.

ما هي الإنفلونزا؟

الإنفلونزا هي عدوى تحدث لدى الإصابة بأحد الأنواع الثلاثة الأساسية لفيروس الإنفلونزا (إيه، بي، سي A, B, C). ولا يسبب النوع الأخير سوى اضطرابات

بسيطة في جهاز التنفس. ويتألف النوعان «إيه» و«بي» من ٨ أجزاء من الحمض الريبي نووي (RNA) مختلطة ببعضها البعض كورق اللعب، ويحمل هذان النوعان نوعين من البروتينات على سطحهما تظهر على شكل شويكات صغيرة. ويساعد هذا التكوين الجيني الفيروسي على التشكل والتغير بصورة كبيرة يصل إلى درجة التحول بشكل جذري. وينتمي فيروس «إتش ١ إن ١» إلى النوع «إيه» الذي يمكن أن يتفرع إلى أنواع ضمنها متغيرات عدة. ويعتبر الخنازير من حيث طبيعته مستقبلا لأشكال مختلفة من الفيروسات يمكنها أن تجتمع لتولد فيروسا متجددا، وهذا هو حال فيروس «إتش ١ إن ١» الجديد الذي يجمع بين سلالتين من فيروسات الخنازير وسلالة من فيروس الطيور وسلالة من فيروس بشري. وهو قابل للانتقال إلى الإنسان والأخطر من ذلك هو أن الفيروس يستخدم الإنسان كجسم ناقل للعدوى من إنسان لآخر. وحين تنتقل العدوى إلى الإنسان، يتشبه فيروس الإنفلونزا بخلايا الجهاز التنفسي ويجتاز الطبقة السطحية التي تحمي الخلايا. وليتكاثر هذا الفيروس يقوم بإعادة برمجة الخلية ويحور وظيفتها بما يخدمه، فتتمكن كل خلية مصابة بالتالي من إنتاج مئات الخلايا الفيروسية لتنتشر في الجهاز التنفسي

هذا ناتج عن إن النخب السياسية منسجلة بالمال الصبر وتوزيع المناصب والمكتسبات الآنية (بيع النفط) وما تحصل عليه الكتلة أو المكون من منصب يدر أعلى الإيرادات أي الحصول على منصب رئاسي ولو بدون أي صلاحيات مادام يحوي المنافع التي هي مورد مغري جدا لديمومة ذلك المكون ناسين ومتناسين البناء الاقتصادي العلمي والمدرّوس وفي مختلف ميادين الحياة وبضمنها ميدان الزراعة والثروة الحيوانية وكذلك القطاع الصحي.

بينما لا يتوقف الحديث في جميع الأوساط الطبية والعلمية والإعلامية حول وباء إنفلونزا الخنازير المتفشي هذه الأيام.. ولقد استطاع هذا الفيروس المعروف بفيروس الإنفلونزا جذب انظار العالم له ولقدرته العجيبة على التغير والتطور والتلاعب في شكله للتغلب على اللقاحات والعقاقير المضادة له. واتخذت جميع الهيئات الطبية والصحية وضع الاستنفار للسيطرة على الوباء ولحد من انتشاره.

* ووفقا لمنظمة الصحة العالمية فإن «إنفلونزا الخنازير مرض وبائي حاد يصيب الخنازير بشكل رئيسي وينتقل عبر الاستنشاق». ويؤدي فيروس الإنفلونزا من نوع (إيه . A) إتش ١ إن ١ (Swine virus influenza A (H١N١)) للإصابة بهذا المرض، ويشهد العالم انتشارا متكررا لهذا المرض بين الخنازير مسببا حالة عالية من الإعياء إلا أنه نادرا ما يتحول لوباء قاتل لها. وينتشر هذا المرض في موسمي الخريف والشتاء ولكن من الممكن أن ينتشر في أي وقت من العام، وهناك عدة سلالات لإنفلونزا الخنازير، شأنه في ذلك شأن الإنفلونزا التي تصيب الإنسان. ولقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن بعض حالات الوفاة التي حدثت بين الناس ناجمة عن نوع جديد لم يعرف من قبل لإنفلونزا الخنازير، وأشارت إلى أن الفيروس الجديد يحمل صفات جينية مختلفة عن تلك التي أصيب بها البشر في مناطق مختلفة في أوروبا وآسيا. وقد شهد العالم من قبل انتشار هذا الوباء لإنفلونزا الخنازير عدة مرات، ففي فبراير ١٩٧٦ انتشر وباء إنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة الأميركية وأمر الرئيس فوردي باتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء الوباء وإعطاء لقاح الإنفلونزا لجميع الشعب الأمريكي الذي كانت له العديد من الآثار الجانبية الخطيرة التي أدت إلى وفاة البعض. وفي شهر أغسطس من عام ٢٠٠٧

بأكمله.

* ما هي إنفلونزا الخنازير؟

هي نوع من أنواع فيروس الإنفلونزا وبالتحديد نوع «إيه»، ويختلف عن فيروس الإنفلونزا الذي يصيب الإنسان في تكوينه، وله القدرة على إصابة الإنسان أحيانا. ولقد تم العثور على إصابات بشرية في الماضي لكنها قليلة جدا وأصابت فقط الأشخاص الذين يعملون أو لهم اتصال مباشر مع الخنازير. أما مرض إنفلونزا الخنازير المتفشي حاليا فيختلف عن السابق، حيث ظهر نوع أو شكل جديد له القدرة على الانتقال من شخص إلى آخر وأيضا إلى الأشخاص الذين ليس لديهم اتصال مباشر أو غير مباشر مع الخنازير. وتتراوح مدة حضانة فيروس إنفلونزا الخنازير بين ثلاثة وسبعة أيام، وقد تمتد فترة أكثر لدى الأطفال الصغار.

* أعراض إنفلونزا الخنازير

لا تختلف أعراض إنفلونزا الخنازير عن أعراض الإنفلونزا المعروفة، حيث تظهر أعراض الرشح العادية مع ارتفاع في درجة الحرارة، ورعشة تصحبها كحة وآلم في الحلق مع آلام في جميع أنحاء الجسم وصداع وضعف أو وهن عام. ويصاب بعض الأشخاص بإسهال وقيء (تم رصدهما ببعض الحالات). وتعتبر هذه الأعراض عامة حيث يمكن أن تكون بسبب أي من الأمراض الأخرى، لذا لا

يستطيع المصاب أو الطبيب تشخيص الإصابة بإنفلونزا الخنازير استناداً إلى شكوى المريض فقط، بل يجب إجراء الفحوصات والتحليل المخبرية التي يتم عن طريقها تأكيد الإصابة بالمرض أم أنها أعراض لأي من حالات أخرى.
* العدوى؟

. ينتقل هذا الفيروس المعدي جداً بواسطة الرذاذ المنتشر في الهواء عند التنفس أو السعال أو العطس. ولا تزال استجابة الجسم لهذا الفيروس مجهولة. وقال عالم الفيروسات البريطاني د. جون أكسفورد: «مع أننا لم نشهد هذا الفيروس من قبل، إلا أننا تعرضنا لفيروسات من سلالة «إتش ١ إن ١» منذ عام ١٩٧٨». وهو يرى أن جسم الإنسان لديه بالنتيجة، بعض المناعة ضد هذا الفيروس خلافاً للفيروس المسبب لإنفلونزا الطيور «إتش ٥ إن ١» الجديد كلياً على الجسم.

* في حال الإصابة بالمرض،
. في حال الإصابة بأعراض الأنفلونزا لشخص ما دون وجود عوامل خطورة الإصابة بالمرض، ما عليه سوى البقاء في المنزل، ويجب عليه تغطية الأنف والفم عند العطس أو السعال بالمنديل ثم التخلص منه على الفور مع غسل اليدين جيداً في كل مرة، وهذا لوقاية المحيطين به من العدوى. أما إن ظهرت أعراض الأنفلونزا لشخص قادم حديثاً من منطقة يتفشى فيها المرض كالمكسيك، أو تعامل مع شخص مصاب بالمرض، حسب توصية إدارة مراكز مراقبة الأمراض والوقاية الأميركية فيجب التوجه إلى الطبيب لعمل الفحوصات اللازمة لتشخيص المرض وتأكيد الإصابة.

* لقاح الإنفلونزا ؟
. لا يوجد حتى الآن لقاح يقي من الإصابة بإنفلونزا الخنازير، ولكن من الممكن أن يوفر اللقاح الموسمي للإنفلونزا (flu vaccine) بعض الحماية ضد فيروس إنفلونزا الخنازير من نوع «إتش ٢ إن ٢». لكن

السلالة التي ظهرت في كاليفورنيا (وهي «إتش ١ إن ١») مختلفة جداً عن سلالة فيروس الإنفلونزا (إتش ١ إن ١) الذي يصيب الإنسان، والموجودة في لقاح الإنفلونزا الموسمي. كما أنه ليس من المعلوم حتى الآن إن كانت الإصابة بفيروس الإنفلونزا نوع «إيه. إتش ١ إن ١» البشري (human type A) توفر حماية (مناعة) جزئية ضد فيروس إنفلونزا الخنازير نوع «إيه. إتش ١ إن ١» (swine flu type A H١N١) في ضوء الوباء العالمي الحالي. مع ذلك فقد قامت مراكز مراقبة الأمراض الأميركية باستخلاص الفيروس من شخص مصاب بالمرض كبذرة أو كمنشأ لإنتاج لقاح جديد ضد هذا الفيروس. وسوف يستغرق إنتاج اللقاح بين أربعة إلى ستة أشهر، لكن يبقى التساؤل الكبير حول إمكانية إنتاج هذا اللقاح بكميات وفيرة قبل حلول موسم الإنفلونزا القادم.

* علاج لإنفلونزا الخنازير؟
. تستخدم العقاقير المضادة للفيروسات، أوسيلتاميفير oseltamivir المشهور باسم «تاميفلو» (tamiflu) أو عقار زاناميفير (zanamivir) للحالات التي تم تأكيد تشخيصها بإنفلونزا الخنازير، لمدة خمسة أيام.

* ما هي سبل الوقاية؟
. تغطية الأنف والفم عند العطس والسعال.
. غسل اليدين بالماء والصابون عدة مرات خاصة بعد العطس والسعال.
. التخلص من المناشف الورقية المستخدمة عند العطس على الفور.
. في حال الشعور بالمرض من المهم جداً عدم مغادرة المنزل والالتزام بالراحة.
. عدم لمس العينين والأنف قبل غسل اليدين.
. في المناطق الموبوءة يجب ارتداء القناع الواقي لدى الخروج من المنزل.
. اجتناب السفر للمناطق الموبوءة.
. الابتعاد عن التجمعات

والأماكن المزدحمة.

* الفيروس الحالي.. سليل «الإنفلونزا الإسبانية» عام ١٩١٨

* على الرغم من تسمية الوباء بـ«الإنفلونزا الإسبانية» التي ظهرت عام ١٩١٨، إلا أنه لم يصدر من إسبانيا. ويرجع سبب التسمية إلى انشغال وسائل الإعلام الإسبانية بموضوع الوباء نتيجة لتحورها النسبي مقارنة بالدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى. الإنفلونزا الإسبانية وباء قاتل انتشر في أعقاب الحرب العالمية الأولى في أوروبا والعالم وخلف ملايين القتلى، تسبب بهذا الوباء نوع خبيث ومدمر من فيروس الإنفلونزا (إيه) من نوع «إتش ١ إن ١» (H١N١). وتميز الفيروس بسرعة العدوى حيث تقدر الإحصائيات الحديثة أن حوالي ٥٠٠ مليون شخص أصيبوا بالعدوى وظهرت لديهم علامات المرض بشكل واضح. وقد توفي ما بين ٢٠ و ١٠٠ مليون شخص جراء الإصابة بالمرض، كانت الغالبية العظمى منهم من البالغين والأصحاء اليافعين. وقام بعض العلماء من جامعة كنساس على رأسهم البروفسور ريتش المتخصص في علم الأمراض وتشخيص الأمراض بدراسة وباء الإنفلونزا الإسبانية، وأيدت أبحاثهم فرضية أن وباء فيروس الإنفلونزا عام ١٩١٨ والفيروس المسبب لإنفلونزا الخنازير الآن هو نفس الفيروس، ولكنه تمكن من تغيير خواصه وتقويتها. ويؤكد د. ريتش أن الفيروس تمكن من إصابة الخنازير والتكاثر فيها من دون قتلها عكس الثدييات الأخرى، مسبباً اضطرابات خفيفة في الجهاز التنفسي. وفي وباء عام ١٩١٨ انتشر الفيروس عن طريق الخنازير، وقال إنه بسبب تكيف الفيروس طوال هذه الفترة مع الخنازير، أسفر ذلك عن ظهور فيروس إنفلونزا الخنازير المتحور الحالي.

● الطبيب البيطري أحمد الحطاب



ماقاله جبران خليل جبران في المرأة

بالأمس عمياء تسير في نور النهار فأصبحت مبصرة تسير في ظلمة الليل . كانت جميلة بجهلها فاضلة ببساطتها قوية بضعفها فصارت قبيحة بتفننها سطحية بمداركها بعيدة عن القلب بمعارفها . فهل يجيء يوم يجتمع في المرأة الجمال بالمعرفة ، و التفنن بالفضيلة ، و ضعف الجسد بقوة النفس ؟ أنا من القائلين إن الارتقاء الروحي سنة في البشر ، و التقرب من الكمال شريعة بطيئة لكنها فعالة

*للكتابة أيد حريرية الملامس قوية الأعصاب تقبض على القلوب و تؤلمها بالوحدة ، فالوحدة حليفة الكتابة كما أنها اليقة كل حركة روحية . و نفس الصبي المنتصب أمام عوامل الوحدة و تأثيرات الكتابة شبيهة بالزنقة البيضاء عند خروجها من الكمام ترتعش أمام النسيم و تفتح قلبها لأشعة الفجر و تضم أوراقها بمرور أخيلة المساء ، فإن لم يكن للصبي من الملامح ما يشغل فكرته و من الرفاق من يشاركه في الميول كانت الحياة أمامه كحبس ضيق لا يرى في جوانبه غير أنوال العناكب و لا يسمع من زواياها سوى ديب الحشرات .

*و المرء إن لم تحبل به الكتابة و يتمخض به اليأس و تضعه المحبة في مهد الأحلام تظل حياته كصفحة خالية بيضاء في كتاب الكيان .

*و مرت دقائق و كلانا صامت حائر مفكر يتقرب الآخر ليبدأ بالكلام . و لكن هل هو الكلام الذي يحدث التفاهم بين الأرواح المتحابية ؟ هل هي الأصوات و المقاطع الخارجة من الشفاه و الألسنة التي تقرب بين القلوب و العقول ؟ أفلا يوجد شيء أسمى مما تلده الأفواه و أظهر مما تهتز به أوتار الحناجر ؟ ليست هي السكينة التي تحمل شعاع النفس إلى النفس ، و تنقل همس القلب إلى القلب ؟ ليست هي السكينة التي تفصلنا عن ذاتنا فنسبح في فضاء الروح غير المحدود ، مقتربين من الملاء الأعلى ، شاعرين بأن أجسادنا لا تفوق السجون الضيقة ، و هذا العالم لا يمتاز عن المنفى البعيد ؟

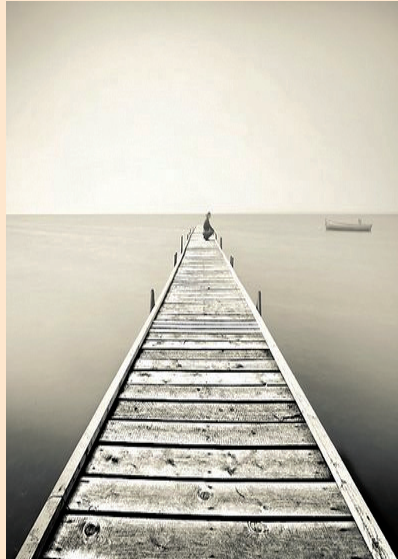
*إن قلب المرأة لا يتغير مع الزمن ولا يتحول مع الفصول . قلب المرأة ينازع طويلا ولكنه لا يموت . قلب المرأة يشابه البرية التي يتخذها الإنسان ساحة لحروبه ومذابحه ، فهو يقتل أشجارها و يحرق أعشابها و يلطخ صخورها بالدماء و يغرس تربتها بالعظام و الجماع ، ولكنها تبقى هادئة ساكنة مطمئنة و يظل فيها الربيع ربيعا و الخريف خريفًا إلى نهاية الدهور ...

*كانت المرأة بالأمس خادمة سعيدة فصارت اليوم سيدها تعسة . كانت



كلمات صادقة

و ليس كل ما يقوله الناس صوابا
حتى لو أتى بدليل جعل الصخر قد
قلق
و ليس كل من تراه أمامك ضاحكا
تظن أنه ولا يوم من الحزن قد صُعب
و ليس كل سجين فر هاربا
يشعر بأنه قد عتق
ففي الناس أبدال
و في عيني عِبَرَات منها القلب قد
إحترق
و يبقى لدينا سؤال
هل أنت انسان في معنى الانسانية
قد صدق؟!
الجواب سهل
و الفعل صعب و قد مات الصدق
مُحتنق



ليس كل من قال أحبك.. قد صدق
و ليس كل من قال أنه شاعر
يكون له قلب قد خفق
و ليس كل من قال أنه نجما
يكون له قلب قد برق
و ليس كل من يحمل قلما
يستطيع نسج ابداعه في ورق
و ليس كل من يمحي ماضيه
يستطيع ان يمحي ذكره اذا عشق
و ليس كل من من خاف عليك
صادقا
حتى لو أصابه عن السهر أرق
و ليس كل من مدك بنصيحه
يكون له قلبا و لسانا لبق
و ليس كل خائن يعترف بخيائته
ولو كان له قلبا من الخيانة قد غرق

دقات قلب

والكلمة من شفتيك في ساعة الوقت تحسب كلمة
لكنها في ساعة القلب قصائد والحن ونغم أزلي
مترنم
ساعة الوقت .. ثوانيتها دقائق عقارب
أما ساعة قلبي .. فثوانيتها .. نبضات .. باسمك
طريقنا طويل
يحيطه الخطر
ونهايته .. ربما تكون أيضاً .. خطر !
لكن نظرة من عينك تحمل أملاً
يكفيني لأشعر بالأمان حتى ولو
كنت في الخطر

ساعة قلبي معك
ليست كساعة يدي
فمهما طالت ساعة الوقت .. تظل ساعة قلبي
قصيرة
ومهما قصرت ساعة الوقت .. تظل ساعة قلبي
طويلة
لا تتعجب
فعمل ساعة القلب في الوقت عجيب غير مفهوم
فاللمحة من عينك في ساعة الوقت تمضي لحظة
لكنها في ساعة القلب تستقر وتسكن أياماً
وليلياً



سمات الجاذبية عند المرأة

الطبيعية:

حافظي على المظهر الطبيعي الذي لا يلغيه
المكياج، فاللباس هي قمة الجاذبية أما التصنع
يقضي عليها .

الإكسسوارات

تقول إحدى الخبيرات في مجال التجميل إن
الإكسسوارات أساسية جداً في الأناقة وتزيدك
جاذبية، وهي لا تشمل على الحلي فحسب بل
على الحزام والنظارات والحذاء وحقيبة اليد
أيضاً يدخلون ضمن الإكسسوارات أيضاً .

الصوت:

للصوت تأثير كبير على الآخرين وهو جزء لا
يتجزأ من الفتاة الجذابة وهو سلاح ذو حدين،
فالصوت العالي يلغي أنوثة الفتاة والصوت
المنخفض يعني عدم الثقة الكافية في النفس،
أما الصوت المبالغ في رفته يعتبر منفراً لكل
من يصغي، هنا تكون النصيحة استخدام
صوت واضح ومفهوم .

الابتسامة:

من أهم عوامل جاذبية المرأة، والمحافظة
على نظافة الأسنان وجمالها من العوامل
التي تضيف بريقاً على الابتسامة وتزيد
من جمال صورتك أمام الناس.

الرفاهية:

فالمرأة المفعمة بالجاذبية تعرف كيف
تريح الناظر إليها، وبدلاً من أن تثير
أعصابه تثير إعجابه واهتمامه،
الرياضة حتى ولو كانت بسيطة
كالمشي تساعد على
الاسترخاء .

الجاذبية الحقيقية لا تكمن في جمال الملامح
والبراعة في استخدام أدوات التجميل والزينة،
إنما هناك جوانب خفية قد لا تدركها
لكنها تترك أثراً في نفوس المحيطين بك.

الثقة:

الثقة في النفس وتقدير الذات هم أول شرط
للمتعة بالجاذبية والثقة في النفس لا تلغي
الأنوثة إنما تعني حسن التصرف بلباقة.

العطر:

عليكي أن تجيدي اختيار عطرِكَ وهو ما يضمن
لك المزيد من الجاذبية شرط أن يكون متناعماً
مع شخصيتك، ومن أهم شروط اختيار العطر
المناسب هو ألا يكون قوياً منفراً، فكلما كان
هادئ كلما ميزك عن غيرك وترك انطباعاً جيداً
لدى الآخرين.

الشعر:

الشعر هو إطار الوجه ويشكل أيضاً إطاراً أساسياً
لأزيائك وإكسسواراتك، اهتمي بالتسريحة التي
تليق بشخصيتك واختاري اللون الذي يتناغم
تماماً مع لون بشرتك.

المكياج:

يبدأ المكياج من العناية بالبشرة وبنظافتها
باستعمال المستحضرات المناسبة لنوع بشرتك
ومعالجة مشاكلها، وينتهي مع الاعتناء بالأظافر
واختيار الطلاء المناسب للون البشرة. المهم أن
تختار المكياج الذي يتماشى مع ألوان بشرتك
تكون مناسبة لملابسك أيضاً.

الأناقة:

لا تقتصر على اختيار ملابسك والتركيز على
القصة والقماش والدرجة التي تتناسب كلها مع
خطوط جسمك، بل الأناقة تفوق القطعة التي
ترتديها إلى طريقة مشيتك وطلتك وحضورك.
إذا لا تسالي نفسك فقط : "ماذا ارتدي بل كيف
ارتدي".



علاج الهالات السوداء حول العين ...



- ١_ عمل كمادات من عصير الخيار المضاف اليه بضع نقاط من عصير الليمون.
- ٢_ عمل كمادات شرائح بطاطس.
- ٣_ عمل كمادات شرائح بطاطس.
- ٤_ دهان الهالات الغامقة بخليط من ملعقة صغيرة من زيت اللوز وربع ملعقة صغيرة من عصير النعناع.
- ٥_ كمادات شاي دافئ لمدة عشر دقائق ثم تليها كمادات شاي بارد لمدة ٥ دقائق

البيتزا بطريقة بيتزا هت

ثم تلف العجينة حول الجبهة و تترك عجينة البيتزا لمدة ساعة في جو دافئ مع مراعاة تجهيز الصوص اثناء اختتام عجينة البيتزا ثم يضاف الصوص الي البيتزا بطريقة بيتزا هت ثم اللحم ثم تقطع الطماطم و الفلفل اللوان الى شرائح و تضاف الى وجه البيتزا ثم يضاف الزيتون الاسود على البيتزا و تدخل صينيته البيتزا بطريقة بيتزا هت الى الفرن لمدة ٨ دقائق و تقدم البيتزا بطريقة بيتزا هت و بالهناء و الشفاء

طريقه عمل البيتزا بطريقة بيتزا هت يتم تحضير الدقيق في وعاء كبير و عميق ثم يضاف كوب الزيت و الاربع بيضات ثم يتم وضع الملح و الكمون و الفلفل ثم يتم خلط العجينة جيدا باليد ثم يتم اضافته الخميرة الي عجينة البيتزا و من ثم كوب اللبن و تخلط العجينة جيدا حتي الحصول علي عجينة بيتزا متماسكة القوام ثم تجهز صينيته تيفال حتي لا تلتصق العجينة ثم تفرد العجينة بالصينيته جيدا طريقه حشو عجينة البيتزا يتم وضع الجبن على طرف العجينة

المقادير:

نصف كيلو دقيق
ربع كيلو جبن موتزاريلا
كوب لبن صغير
علبة زبادى صغير
٤ حبات بيض
نصف كوب زيت زرة
٢ عبوة خميرة فورية
٤ ثمرات فلفل اخضر
٢ ثمره فلفل احمر
١ ثمره بصل صغيرة
٩ قطع زيتون اسود
٥ ثمرات طماطم
الاضافه الي البيتزا :
ربع كيلو لحم مفروم بقرى + مشروم
الطريقة:



ساندوتش الدجاج بالخضروات



ثم يتم فرد عجينة ساندوتش الدجاج بالخضار بالنشابه تجهز مقلاه عميقه و يوضع بها قليل من الزيت و يضاف اليها الخضروات و تترك على نار متوسطة الحرارة حتى تحمر ثم تضاف الحشوة المجهزة الى عجينة الخبز يسخن الفرن لدرجه حراره متوسطة و يوضع ساندوتش الدجاج بالخضار في الفرن لمدة ١٥ دقيقه او حتى النضج و يقدم ساندوتش الدجاج بالخضار و بالهناء و الشفاء

الطريقة:

طريقه عمل ساندوتش الدجاج بالخضار يتم خلط مقادير العجينة سويا في الخلاط الكهربائي و تمزج بالماء حتى يتماسك قوام عجينة ساندوتش الدجاج بالخضروات و تترك العجينة المجهزة بعد الخلط لمدة نصف ساعه حتى ترتاح ثم تشكل عجينة الخبز على شكل كرات و تدهن بقليل من الزيت ثم تترك جانبا و من ثم يجهز سطح الطاولة و يرش بقليل من الدقيق و يدهن بالسمن

المقادير:

مقادير العجينة :
نصف كيلو دقيق
١ ص خميره الخبز
ملح حسب الرغبة
١ موب ماء لخلط العجينة
مقادير الحشوة :
نصف كيلو دجاج مفروم
١ كوب جزر مفروم
١ ثمره فلفل اخضر مقطع مكعبات
٢ مك كزبره مفرومه
ملح ابزار
١ ص زنجبيل
١ ص فلفل احمر حار

صبغات الشعر بالحناء بالمواد طبيعية...



اللون البني
١٠ ملاعق كبيره حنا . عصير ليمونه ٣ ملاعق
من خل التفاح او الخل العادي ٣ ملاعق قشور
با... اللون البني
١٠ ملاعق كبيره حنا .
عصير ليمونه .
٣ ملاعق من خل التفاح او الخل العادي .
٣ ملاعق قشور باذنجان .
مقدار مناسب من الماء الساخن .
امزجي جميع المكونات ماعدا عصير الليمون
..... اتركها لتخمّر لمدة ثلاث ساعات ثم
اضيفي عصير الليمون وضعيها على شعرك
من ساعه الى ثلاث ساعات حسب درجة اللون
المطلوبه .

لون الشوكلاته

١٠ ملاعق كبيره حنا .

عصير ليمونه .

٣ ملاعق من خل التفاح او الخل العادي .

٥ ملاعق من بودره الكاكاو .

مقدار مناسب من الماء الساخن .

امزجي جميع المكونات ماعدا عصير الليمون

..... اتركها لتخمّر لمدة ثلاث ساعات ثم

اضيفي عصير الليمون وضعيها على شعرك

من ساعه الى ثلاث ساعات حسب درجة اللون

المطلوبه .

اللون البني المحمر

١٠ ملاعق كبيره حنا .

عصير ليمونه .

ملعقتان من القهوة العربية .

٣ ملاعق من خل التفاح او الخل العادي .

مقدار مناسب من الماء الساخن .

امزجي جميع المكونات ماعدا عصير الليمون

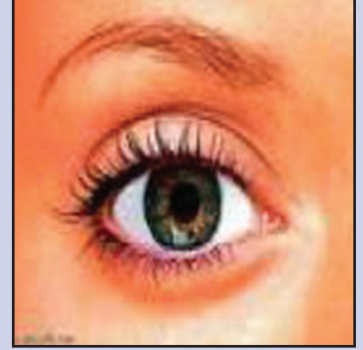
..... اتركها لتخمّر لمدة ثلاث ساعات ثم

اضيفي عصير الليمون وضعيها على شعرك

من ساعه الى ثلاث ساعات حسب درجة اللون

المطلوبه .

لزالة سواد الجسم وتبييضه...



٥ ملاعق كبيرة ردة او ماتسمى نخالة
الدقيق ٣ ملاعق حليب ٢ ملاعق عصير ليمون
/الحامض تستعمل مرات عديدة على منا...
٥ ملاعق كبيرة ردة او ماتسمى نخالة الدقيق
٣ ملاعق حليب
٢ ملاعق عصير ليمون /الحامض
تستعمل مرات عديدة على مناطق بالجسم
كالوجه مثلاً نتركها تجف وتغسل بالماء
البارد و سترين الفرق في اليوم الاول

نصائح مهمة لجمالك..

بحث المرأة عن كل ما يجعلها الأجمل هو شيء فطري، ومهما انشغلت المرأة
سواء في العمل أو في المنزل بتربية الأبناء، فإنها لابد أن تقف أمام مرآتها
يوماً لتلاحظ أثر إهمالها واضحا على وجهها أو على جسدها فتبدأ في البحث
عما يعيد الرونق لبشرتها.

هناك وسائل كثيرة تساعد على إضفاء طلة جديدة سوف يلاحظها حتى
المقربون الذين يتعاملون معك يوميا. وقد اخترنا وسلل عدة فعالة تساعدك
لتكوني الأجمل

١ إن كانت بشرتك دهنية وتعاني من مشاكل، ضعي بضع نقاط من خلاصة
زهرة الهمامليس المتوفرة في الصيدليات ومحلات المستحضرات الطبيعية
في مستحضر الأساس الذي تستعملينه لتحويله إلى كريم عناية خاص.

٢ احرصي دائما على وضع كريم الأساس على بشرتك في وضوح النهار.

٣ ممكن خلط كريم الأساس الذي تستعملينه ببضع نقاط من كريم مرطب حتى
تحدي من جفاف البشرة.

٤ قبل أن تضعي أي مكياج، رطبي بشرتك بكريم وارتكبيها قليلا قبل أن تبدئي
في تطبيق المكياج.

٥ انقعي قدميك في خليط من المياه الساخنة والمضاف لها ٤ حبات من الملح
الخاص بالقدمين بعد يوم طويل لتحاربي الانتفاخ.

٦ إن كانت أظافرك لينة وتخشين كسرهما أثناء بردها، ضعي عليها الطلاء أولاً
فهذا يحول دون كسرهما.

٧ انقعي أطراف أصابعك بزييت الزيتون مرة واحدة كل أسبوع لتصبح أظافرك
أقوى وأجمل.

٨ لإبراز جمال أظافرك الطبيعية، اشترتي من الصيدلية أدوات برد وصقل
الأظافر، فهي تجعل الأظافر لامعة وصحية كما لو أنك قمت بطلائها، وهو
ما يسمى بالبديكير الفرنسي.



فاكهة التين و فوائدها الغذائية والصحية للجسم



موطن و تاريخ التين :

التين من الثمار التي جاء بها القسم في القرن الكريم .

وهي فاكهة كان لها التقدير منذ قديم الزمان بشكله الجاف والغض الأخضر . وموطنه الأصلي بلاد فارس وآسيا وسوريا ولبنان . ولقد استعمله الفينيقيون في رحلاتهم البحرية والبرية . وحاليا فهو يزرع في كل حوض بلاد البحر المتوسط وفي معظم المناطق الدافئة والمعتدلة .

ظهر التين في الرسومات والنقوش والمنحوتات . ويقال بأنه وصل إلى الإغريق عبر بلدة اسمها Caria في آسيا ومن هنا نعرف أن التسمية تحل اسم البلد التي وصل التين إلى الغرب منها وهو يسمى باللاتينية Ficus Caria .

كان التين طعاماً رئيسياً عند الإغريق وقد استعمله بوفرة الاسبارطيون في موائد

طعامهم اليومية . الرياضيون بشكل خاص اعتمد غذاءهم بشكل رئيسي على التين ، لاعتقادهم بأنه يزيد في قوتهم . وقد سنت الدولة الاغريقية في ذلك الوقت قانونا يمنع تصدير التين والفاكهة ذات الصنف الممتاز من بلادهم إلى البلاد الأخرى .

جاء التين إلى بلاد فارس ودخل أوروبا عبر إيطاليا . Pliny يعطي في كتاباته التفاصيل عن أكثر من ٢٩ صنفاً من التين كانت معروفة في وقته . ويمتدح بشكل خاص الأنواع المنتجة في بلدة Tarant و Caria و Herculanum .

التين المجفف وجد في Pompeii في حملات التنقيب التي أجريت على البلدة التي كانت مغمورة بالرمال (بلدة إغريقية) وظهر التين في الرسوم الجدارية التي ضمت التين إلى جانب مجموعات أخرى من الفاكهة . يذكر Pliny بأن التين المزروع في حدائق المنازل كان يستعمل لإطعام العبيد لكي يمدهم بالطاقة والقوة للخدمة ، وبشكل

خاص كان يتغذى على التين العمال والعبيد الزراعيون الذي يعملون بالزراعة .

يلعب التين دوراً مهماً في الميثالوجا اللاتينية أي علم الأساطير . وقد كان يقدم كقربان إلى الإله باخوس في الطقوس الدينية .

يقال إن الذئب الذي أرضع رومولوس ورايموس Rumulus Ramus استراح تحت شجرة تين . وروملوس ورايموس هما مؤسسا الإمبراطورية الرومانية . ومن هنا كان لشجرة التين قدسية عند الرومان . ويذكر Ovid في كتاباته بأن خلال الاحتفالات السنوية لرأس السنة عند الرومان كان التين يقدم كهديّة . وكان سكان بلدة Cyrene يضعون على رؤوسهم أكاليل من التين عندما كانوا يضحون إلى Saturn الذين كانوا يعتبرونه مكتشف الفاكهة .

يذكر Pliny التين البري الذي كتب عنه هوميروس وغيره من المشاهير والأطباء مثل Dioscorides الذي اشتهر بكتابات



الطبية التي ترجمت إلى العربية . ووافق على بعض معلوماته مشاهير الأطباء العرب وانتقدوها البعض الآخر ورفضوها وأثبتوا بالحجة والبراهين أسباب الرفض .

حالياً يصدر التين المجفف إلى العالم من آسيا ومن أسبانيا ومالطة وفرنسا . تجفف الثمار الناضجة تحت الشمس ، أو تجفف في شكل رقائق عبر فتحتها وتعرض داخلها للشمس والهواء فيكون الجفاف أسرع وأفضل .

تكوين التين :

المركب الرئيسي الموجود بالتين هو سكر الديكستروز Dextrose وهو يبلغ ٥٠٪ من تركيبة التين

فيتامين B ، A و C

يحتوي على نسب عالية من أملاح الحديد والكالسيوم والبوتاسيوم والنحاس

يعطي سعرات عالية . فكل ١٠٠ غرام تيناً أخضر يعطي ٧٠ سعرة ، والجاف يعطي لنفس الوزن ٢٧٠ سعرة

استعمالات و فوائد التين الطبية :

يستعمل التين كملين للطبيعة ، ويستعمل مع غيره من الأدوية مثل مادة السنامكة Senna والراوند Rhubarbs لتصنيع الشرابات المليئة خاصة في بريطانيا

مكرع ومجشيء يزيل النفخة والأرياح يزيل مشاكل الرشح والزكام وآثارهما على الأنف والحنجرة

ينشط الكلى ويزيد في الدورة الدموية التي تغذيها للقيام بوظائفها

يدر البول ويفتت الحصى والرمل

يعالج أمراض الصدر والسعال والربو وتشنج القصبات الهوائية والتهاباتها

يعالج أمراض تسرع القلب . يمنع تجمع الماء في القلب والرئتين والجسم الذي ينتج عن ذلك بخفض الضغط بلطف ، ويمنع النزيف

ينشط الدماغ والدورة الدموية فيه فيقوم الدماغ بوظائفه بطريقة أفضل خاصة إذا أكل مع المواد الغنية بالفوسفور مثل المكسرات واللوز والفستق الحليبي والصنوبر

يعالج أمراض الدورة الدموية بالدماغ مثل الفالج والرعاش والنشاف

يعالج أمراض الجلد مثل البهاق

يعالج أمراض النقرس فيعمل على اخراج أملاح اليوريك أسيد من الجسم عن طريق البول وعن طريق التعرق . يعالج أمراض المفاصل وآلامها

حليب التين يساعد على تناول اللحم الميت في الجسم مثل الثؤلؤل ، فيوضع على اللحم القاسي فيصبح طرياً

يعالج التين الأمراض النفسية ، ويعمل على تهدئة الأعصاب ، وإزالة أنواع القلق والخوف والإحباط والتوتر

تستعمل لبخات التين على خراجات الأسنان والتهابات اللثة والأورام بالفم وغيره

يستعمل الحليب الذي يخرج من عنق التين غير الناضج لإزالة الثآليل بأن يوضع الحليب على الثؤلؤل

منه البري والبستاني يمزج مع الشمر واليانسون والسمنس يؤكل صباحاً فيساعد الصحة على القوة والنشاط ويزيد في الوزن يقوي الكبد وينشطه ويزيل تضخم الطحال

يعالج أمراض الدورة الدموية والأوردة خصوصاً البواسير ، ويؤكل ويوضع موضعياً



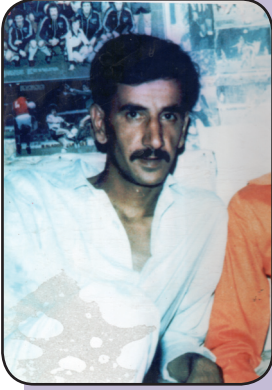
اسامة عبد طارش

كاركاتير

بمناسبة عيد ميلادك



الشهيد علاء جهاد ابراهيم



كان الشهيد ميكانيكيا في مجال التورنة ورياضي يعشق كرة القدم ويمارس هوايته هذه مع أصدقائه بعد انتهاء عمله طارده قوات الأمن العامة في الشارع وعندما دخل دار هم الواقعة في باب الشيخ داهمت تلك القوات المنزل حيث اعتقلته وثم عادت وهجرت عائلته وحجزت علاوة عليه أخيه الشهيد فلاح أيضا تم تغييبه وإعدامه شأنه شأن أخيه وسائر المحجوزين ولم يعثر أهله على رفاتة حتى الآن.

الاسم الرباعي واللقب : علاء جهاد ابراهيم حسن
محل وتاريخ الولادة : بغداد محلة باب الشيخ ١٩٦٢
القومية : كردية (كردي فيلي)
الديانة : مسلم
التحصيل الدراسي حين الحجز : شهادة الثاني متوسط
الحالة الاجتماعية : أعزب
نبذة مختصرة عن حياته

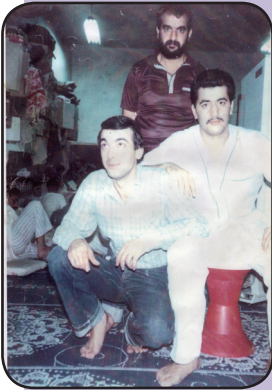
الشهيد نزار عزيز محمد



وكان هادئ الطبع وله روح لطيفة مرحة ويلبي طلبات والده ووالدته دون كلل أو ملل ومن مشجعي كرة القدم وخاصة حمي الهدف الكردي جلال عبد الرحمن تم حجز الشهيد نزار يوم ١٩٨٢/٣/٢٧م حين تم فصله عن عائلته حين تهجيرهم قسرا الى إيران وتم تغييبه في سجون الطاغية صدام حسين وكانت آخر زيارة قام بها له أحد أقاربه في السجن عام ١٩٨٧ حيث طلب من كل من كان يزورهم في السجن عدم المراجعة مرة أخرى وبذلك تم تغييبه ولم يعثر على رفاتة أو مكان دفنه حتى الآن.

الاسم الرباعي واللقب: نزار عزيز محمد خسرو موسى ملانظر
محل وتاريخ الولادة: بغداد ١٩٦١/٢/١٠
القومية: كردية (كردى فيلي)
الديانة: مسلم
التحصيل الدراسي : حين الحجز طالب في الصف السادس علمي
الحالة الاجتماعية : أعزب
نبذة مختصرة عن حياته
ولد الشهيد نزار في مستشفى السامرائي ببغداد

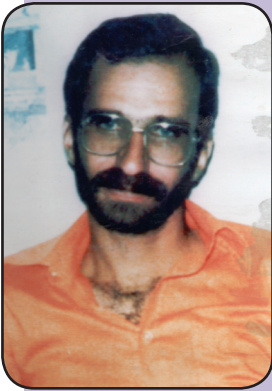
الشهيد فلاح جهاد ابراهيم



دراسته الأكاديمية له إلمام بالإعمال الإنشائية ومد الأنابيب ويشهد له أصدقائه بحبه للأناقة والنظافة تم حجز الشهيد فلاح في شهر اذار ١٩٨١ في سجن التسفيرات رقم واحد حيث فصل عن عائلته التي تم تهجير أفرادها الى إيران قسرا وتقول أخته التي لم تهجر لانها كانت متزوجة آنذاك انه واخيه علاء تم نقلهم بعد تهجير العائلة إلى سجن ابو غريب ومن ثم إلى نقرة السلمان وتم إعدامه من قبل النظام الدموي البائد بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ ولم يعثر على رفاتة او معرفة مكان دفنه حتى هذه اللحظة

الاسم الرباعي واللقب: فلاح جهاد ابراهيم حسن
محل وتاريخ الولادة: بغداد محلة باب الشيخ ١٩٥٧
القومية : كردية (كردي فيلي)
الديانة : مسلم
التحصيل الدراسي حين الحجز : خريج كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة المستنصرية
الحالة الاجتماعية : أعزب
نبذة مختصرة عن حياته
كان الشهيد فلاح من هواة المطالعة في مجال التاريخ وخاصة باللغة الانكليزية وكان الى جانب

الشهيد جمال علي حيدر



وكرة القدم داهمت قوات الأمن منزل العائلة بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٣ ونقلوا بعد إلقاء القبض عليهم إلى مديرية الأمن العامة ثم دائرة الجنسية وبعدها إلى التسفيرات وفي اليوم الثاني فصل عن أهله كانت خالته والسدة الشهيد علي عبد الحسين ملكي تزوره وكانت آخر زيارة لها للشهيد في سجن نقرة السلمان عام ١٩٨٦ . وفي الزيارة التالية لم تلتقي بأي من الشهداء هناك حيث قيل لها انه تم نقلي إلى سجن آخر ولم يعثر على رفات الشهيد جمال علي حيدر ومكان دفنه وكيفية شهادة حتى الآن.

الاسم الرباعي واللقب: جمال علي حيدر عوني
محل وتاريخ الولادة : بغداد - ١٩٥٨/٢/٢٠
القومية : كردية(كردي فيلي)
الديانة : مسلم
التحصيل الدراسي: حين الحجز طالب المرحلة الثانية من معهد طب الأسنان
الحالة الاجتماعية : أعزب
نبذة مختصرة عن حياته:
كان الشهيد ذو شخصية هادئة ومسالم للغاية ويحضى باحترام الجميع الجيران والأهل على الرغم من صغر سنه وكان من هواة المطالعة

قصة قصيرة

الحصار

قال أتذكرين أزمة البطاطا وأزمة الطماطة وأزمة البيض وأزمة البصل... ما عدا أزمات النفط والغاز.

ابتسمت قائلة : أذكر مرة طبخت الشورية بالثوم لأن البصل مفقوداً من السوق ... لكنه لم يكن يدري أننا نعلم أنه يريد أن يشغلنا عن جرائمه بحق شعبنا وباقتعاله لهذه الأزمات يمرر مخططاته لمسخ الهوية الوطنية وقمع كل غيور وشريف يعارضه في تنفيذها.

قالت : والمؤسف رغم زيادة دخل المواطن اليوم وقدرته الشرائية على اقتناء السلع والأغذية فإنه قد نسي سنين الضيم والحرمان التي عاشوها فعلى الأقل لم نعد نتناول الخبز الأسود الذي لا يعرف مكوناته إلا الله وحده... فقد عجزت الخبازات الماهرات من الحصول على رغيف يؤكل منه...

قاطعها قائلاً: لو بقينا عن جرائم صدام بحق الشعب لما استطعنا أن نغطيها جميعاً لكن نقول الحمد لله الذي أهلكه وزمرته الضالة وأبدلنا خيراً منهم وغير سوء حالنا بوجوده إلى أحسن حال بغيابه.

وعلياً أن لا ننسى ما فعله بنا على الأقل كي نشكر نعم الله علينا.
فقالا معاً: الحمد لله والشكر لله على كل نعمة..

عطور الموسوي



أم علي جارتنا عندما يوم عادت أختها من الأردن جلبت هدية لأطفالها ثلاث حبات من موز حيث استغرب صغارها من شكله ولم يستسيغوا طعمه !!
لقد حرم الطاغية العراقيين من أبسط مقومات الحياة وافتل الأزمات في المواد الغذائية في بلد الخيرات بلد دجلة والفرات.

عاد من السوق حاملاً أكياساً عديدة مملأها بالخضروات والفاكهة فهو عادة يتسوق في عطلة الأسبوعية... استقبلته زوجته باسمته لتساعده في حملها فهو ينوء بثقلها : (الله يساعذك... الله يقويك)

وضعاها في المطبخ وذهب ليستريح بينما انشغلت هي بترتيبها لتغسل ما يحتاج إلى غسل وتحفظ ما يحتاج إلى حفظ في الثلاجة...

فتحت كيساً كبيراً فوجدته مملؤاً بالموز... قالت بحسرة : سبحان من يهلك ملوكاً ويستخلف آخرين سمعها فقال: ما الخبر ؟ ما دخل الملوك بالموز؟!

أجابته : أتذكر عندما كان أولادنا صغاراً، كيف أنهم لم يتذوقوا الموز طيلة سنين الحصار الذي فرض على شعبنا.

أجابها متفاعلاً أي والله كلامك صحيح... ما زالت أتذكر كيف كان عشرات الناس يسألون عن أسعار الفاكهة ولا يشترونها لأنهم لا يملكون المال الكافي لذلك... وكنت استحي من الجيران عندما اشتري لكم بعض الفاكهة وأطلب من البائع أن يضعها في كيس أسود... ولو كنت قادراً على شرائها لهم لفعلت لكن الحال كان على الكفاف فقط.

أجابته :والله صحيح ما تقول فقد كنت لا أسمح أن يأخذ الصغار الفاكهة معهم للمدرسة حفاظاً على مشاعر زملائهم... حككت لي

السارق

قصة قصيرة



أنف النساء في مملكتهن، قالها والابتسامة تصل حتى صدغيه، قررت المحكمة، حيث حكمت عليك... بعد أن أطلعت على الأدلة المقدمة لها من العاشقات الكثر..... بالإعدام رمياً بالقبيل حتى استرداد آخر قبلة كنت أنت... آخذ بناصيتها.

هيثم جبار الشويلي

، فالسجانات كثر ، وهن ينظرن إلي بشغف كبير، ينتظرن بفارغ الصبر ما يتفوه به القاضي.

القاعة كبيرة ، مليئة بالجواري الحسان من النساء ، وأنا الخجول المسكين ، كنت وقت إذ الملك على مملكة النساء ، وكنت ملكاً بلا وزير أو مستشار ، وكنت المدلل في عاصمة النساء ، أما الآن فأنا متهم بعدة تهمة ، سرقة قلوب بعضهن ، وسبب رئيس لإنتحار الأخريات منهن ، كنت الملك بلا منازع ، أما الآن فأنا أمام قاضي الحب ليحكم علي بما يحلوه أن يحكم ، السجانات والجلادات والعاشقات كثر ، فهن ينتظرن على عجالة ، قالها القاضي أخيراً ، بعد أن حلفت فوق راسه فراشات بيضاء جميلة ترسم خارطة الحب وتحدد حدود العشق ، فقد ترجم لسانه ما يوجد به قلبه... أيها المدلل رغم

محكمة... قالها البواب بصوت عال ، بعد أن وقفت كالمتهمة أمام قاضي الحب ، كنت ارتعش من شدة الخجل ، وأتأبنتني لحظة عشق ، وأيقنت وقتها أنني أقف أمام قاض يعلم تماماً ما معنى الحب ، ويتقن فنونه كما يتقن الفنان لوحته.

أنت متهم لدينا ، قالها بعد أن ارتسمت على محياها ابتسامة شفافه بلون الورد ، تجمد الدم في عروقي واحسست بدفق شديد له في وجهي ؛ حتى أصبح كثيف الحمرة ، وأردف قائلاً: قل شيئاً... تحدث ، تلعثمت الكلمات وماتت على أرض شفتي الواسعتين ، ودفنت كل شيء في مقبرة جوفي.

لا أجيد الحراك ولا الكلام ، فالبعض منهن ينظرن لي نظرة انتقام ، فقد قتلت الكثيرات ممن تحمل الجمال تاجاً فوق رأسها ، ووقفت خلف قضبان العشق أنتظر الحكم

على مسافات النعش المحمول

صيفك المجدب رب في البراري

في المسافات البعيدة

حاملا نعش الأماني

معلنا زيف الأغاني

في المساءات الجديدة

وسعي الشباك بحثا عن ضياء

وارتطام الليل قد أدمى الزجاجات الرميم

الجذب أو غل في البناء

كلهم شأؤوا اشتواء

أوقفوني تحت ظلي في الظهيرة

حاصروني بين دمعي وجدار الكبرياء

غيبوني

قتلوني في الأمان

ها لقد أن الأوان

لانتحار الأنبياء



رؤى ثقافية

حصيلة الحصاد في (بيادر الانتظار) للقاص المبدع شينوار ابراهيم

تجرفنا الكثير من السرديات بدوامة من التيه والضياع واللا جدوى ، نتساءل لماذا نحن مجبرين على مطالعة هذا الكم الهائل وهذا الركام من السرد ، لكن في نفس الوقت يدفعنا عالم المعرفة و البحث عن النص الذي يستحق الوقوف قبالة وتأمل النسيج الذي حيكته منه ثيمة النص ، الى ديمومة البحث عن كل نص هادف اصيل ، وخلال بحثنا عن القصة القصيرة التي تفرض احترامها وهيبته ، وتعلن عن هدف ورسالة ، القصة التي تنسج بصديق من عناصر القصة القصيرة ، كان أمامنا نص حزين ، للقاص المبدع شينوار ابراهيم ، وكأنه يوثق سيرة حياته خلال فترة استبدادية قاسية مر بها البطل ، لم تكن هناك شخصيات كثيرة في القصة القصيرة الموسومة ب (بيادر الانتظار) بل كان هناك شخصية الأم ، وشخصية السارد وهو الابن ، وهكذا شرع القاص بتصوير البيئة والأجواء الساخنة ، وتصوير الأم التي تجهد وتحرق ذاتها بالعمل لأجل أسرته ، تضحي من أجلهم : (شمس الصيف تتربع على عرش السماء تجعلني أهطل عرقا في بيادر حقول العدس دقات قلبي ترقص حزنا لفراقنا وأنا اعزف سيمفونية الرحيل إلى عالم آخر ... عالم الحرية ... عالم الرفاهية ربما سيكون غريبا ... رسمته في مخيلتي رحت أبصر في فضاءات هذا العالم وأنا أتلفت وامتنص نظرات عيونها تدمع حزنا وهي تحصد بمنجلها سربا من شتلات العدس ... تكاد تبكي ... تصرخ ... تقول لا لن اسمح لك ان تغادرني قالتها وهي تجز بعنف أوراق العدس بذلك المنجل الذي هونت من حرارته دموعها التي ذرفت ...)

نلاحظ ان القاص ينتقل بعدسته بشكل سريع ، ويختزل الكثير من الزوائد التي ترهق النص ، كما لاحظنا من حوار الام ورفضها لهجرة ولدها ، الى حيث عالم الدرس والمعرفة والرقى ... الام لشدة غرامها بولدها تخشى عليه من الاغتراب والنسيان والانسحاق في عوالم لا تعرفها ... تحبه ولا تريد فراقه ... تريده ان يرافقها في دربها ... يعالجه اذا مرضت ، يعينها اذا عجزت ، يشيخها اذا ماتت ... ويا لرغبات الأبناء وطموحاتهم التي لا تحدها حدود ولن ترضيها قبضة منجل العدس .

لكن هل تقف الام جدارا منيعا قبالة طموحات بطل قصتنا ؟ (تعاود العمل كي تخفي انتكاساتها ولكي لا أحس بكاء قلبها دقائق الوداع تقترب صمت مع حر الصيف ومطر من عرق جبينها ووجوه ترسم الكلمات دمعا ... اقتربت مني رمت بمنجلها على الأرض وفتحت ذراعها احتضنتني بكل ما فيها من دقائق رعب الفراق وبكت ... لا لا لا لن ترحل ستبقى هنا يا ولدي)

اذن ليس من السهل ان تربي الأم وليدها ، وتعلمه وتسهر على راحته ، وتلبسه أجمل ملابس وتتيهاى به في القرية ، وتمشط خصلات شعره ، وإذا كبر الوليد وصار شابا ، ليس من المعقول ان تسلمه بطبق من ذهب إلى الغربة ... إلى ما وراء البحار ، مخاطر جمة ، ان لقلب الام بوصلة نحن لا ندركها لكن رغم كل هذا يبقى صراع الآباء والأبناء ، ثم الوصول الى فهم مشترك ، ان الام تخشى على وليدها من الخطر ، والابن يخشى على أمه من قبضة المنجل ، يريد ان يخلصها بشتى السبل ، يسعى لإنقاذها ، يريد ان يجعلها ان تحيا حياة كريمة ، هذا سباق لعمل الخير ولبس صراع كما نتصوره للوهلة الأولى ، لنرى ماذا سيكشفه لنا القاص : (بكاء ... وصمت يغردان مع حر الشمس والعرق وهي تنهادر وتتردد في خلجاتها أغنية الفراق في بيادر العدس....مسحت بيديها العرق المتسرب من جبينها وقالت لي اذهب ... ارحل يا ولدي فنحن هنا نموت كل يوم ارحل كي تعيش وتكبر وتتعلم وتعود إلي .. كنت أحت الخطى وأراقب نظرات عيناها وكأنها تقول هذا هو الوداع الأخير.... غادرت أمي....غادرت حقل العدس.... غادرت القرية ... و البلد وفي ذهني أن أعود لها وأنا محملٌ بالعلم والمعرفة رزمت شهاداتي وأوراقتي التي كنت احلم بها وارجع إلى أمي لكنني لم أوفق في رحلة العودة كونها غادرت بيادر العدس والحياة وعدت ارجم خطاي التي لم تسعفني ولو بنظرة الوداع التي لطالما كانت مناي ، لكن لا بحار أوربا ولا أريج حدائقها سيكون بديلا عن حنانك وعطر قطرات العرق التي ينزفها جسدي في بيادر الزرع ...)

ان الجمال الذي ينساب في قصص شينوار يدفعنا الى البحث عن المزيد من إبداعاته ، وان نقف باحترام لنصوصه الراقية التي تمثل قضايا الإنسان ، وهنا شاهدنا شخصيات (بيادر الانتظار) مابين الام المضهدة الساكنة الصابرة ، ومابين الابن الثائر الذي يسعى الى تغيير واقعهم ... تحية للقاص المبدع شينوار ابراهيم على هذه الروائع من القصص الملتهمة الهادفة .

كاظم الشويلي

الشهيد / عمار عبد الرزاق

ما تناقلته بعض وسائل الإعلام

كابتن المنتخب العراقي يونس محمود قد يكون في روبين كازان



أبرز الأسماء التي بدأت تطفو على السطح هذه الأيام هو لاعب ونجم وكابتن المنتخب العراقي لكرة القدم يونس محمود .. سفاح الكرة العراقيه .. ونجم نادي الغرافة القطري بعد تألقه المستمر في الدوري القطري ومع ناديه الغرافة خاصة بعد ابداء اللاعب بالرغبة في الخروج والاحتراف في أوروبا هو الوحيد الذي قد يفصله عن النادي القطري وبعد تصريحات رئيس نادي الغرافة بأعطاء الضوء الأخضر لمحمود في حالة وجود عقد احترافي يليق بسمعة ومستوى اللاعب ..

الأمنيات العراقيه وحديث الشارع العراقي بدأ يتحدث كثيراً عن الموضوع الذي قد يكون الخطوة الرائعة في مسيرة الكرة العراقيه بأكملها باللعب في نادي عريق مثل روبين كازان وبدوري مميز مثل الدوري الروسي الممتاز ونتمنى فعلاً أن نرى يونس محمود يرتدي فانيلة النادي التتاري ويلعب في صفوف روبين كازان الروسي.



مع توالي تدهور أوضاع نادي روبين كازان الروسي بدأت تثار بعض الاشاعات حول بعض التعاقدات التي سيجريها نادي روبين كازان في موسم الانتقالات الصيفيه القادمة والتي ستكون بالمجمل في خط الهجوم الذي يعاني من نقص فيه بالنسبة للنادي التتاري والبحث والتقيب عن عناصر تلائم أسلوب كازان وتعاصر روح روبين ..

المنتخب التونسي يحتفل بثورة بلاده ويتوج بلقب بطولة أمم أفريقيا للمحليين



احتفل المنتخب التونسي لكرة القدم على طريقته بالثورة التونسية التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في ١٤ كانون ثان/يناير الماضي وأحرز لقب بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين في السودان بعدما تغلب على نظيره الأنجولي ٣/صفر اليوم الجمعة في المباراة النهائية التي جرت على ملعب "المريخ".

وأخفق المنتخب التونسي في هز شبك منافسه طوال الشوط الأول لكنه نجح في حسم المباراة واللقب بثلاثية في الشوط الثاني.

وافتح مجدي تراوي التسجيل للمنتخب التونسي بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني ثم أضاف زهير الذواودي وأسامه الدراجي الهدفين الثاني والثالث للفريق التونسي في الدقيقتين ٧٤ و ٨٠ من المباراة التي حضرها عدد من الشخصيات

السبل الكفيلة للارتقاء برياضتنا



لا يشك كل ذي لب وكل متابع في ان حال رياضتنا بشكل عام قد تغير بعض الشيء نحو الافضل، حيث اولى الاهتمام برياضة المعاقين في كافة الالعاب ومنها كرة القدم للصم والبكم حيث حقق هؤلاء الابطال عدة اوسمة والقاب واخرها بطولة العالم برفع الاثقال . اما كرة القدم بشكل خاص فانها بين مد وجزر حيث نلاحظ ترمومتر منتخباتنا (الوطني والاولمبي والشباب والناشئين) تارة في الاعلى وتارة في الاسفل عدا احراز منتخبنا بطولة اسيا عام ٢٠٠٧ بكرة القدم وهذا الانجاز يحسب للمدرب (فييرا) وللاعبينا الابطال حيث كانوا يدا واحدة وقلبا واحدا مهمهم رفع راية العراق الخفاقة فاحسوا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم والامانة التي في اعناقهم والتي حملها اياهم الشعب العراقي .

فنحن حسب اعتقادنا البسيط ورؤيتنا البسيطة نقترح ان توكّل لكل منتخب رياضي ولكافة الالعاب مهمة تدريبه لمدرّب اجنبي من دولة لها باع طويل في هذا المجال او الاختصاص في هذا النوع من الرياضة مع مدرّب مساعد ومدرّب لياقة بدنية وبداية نرجوا ان لانسمع الاسطوانة العتيقة (الميزانية لا تكفي) ونزج مع هؤلاء اثنين من المدربين المحليين في كل منتخب واجبهما الاستماع والتعلم وان يكون عقد المدربين هؤلاء لمدة موسم على اقل تقدير ويقاس عمل هذا المدرب في التغيير الحاصل في الاداء والنتائج لهذه المنتخبات ويجدد هذا العقد على هذا الاساس ويتم الاتفاق معهم على ان يكون لكل منتخب فريق ظل وتشمل جميع المنتخبات المذكورة انفا، وحذا لو يحضر في كل وحدة تدريبية مدربو الاندية لمشاهدة طرق التدريب ويكون دور هؤلاء كمستمعين وهذا لا يتم الا بتوفير ملاعب للتدريب وللمباريات الرسمية ونقترح ان تكون جنسية مدرّب اصغر منتخب الى اكبرها هي نفس الجنسية ، مثلا يكون مدرّب منتخب الاشبال برازيلي فيكون مدرّب المنتخب الباقية برازيلي الجنسية برازيلي ايضا .

ليس هذا مهما بقدر ما هو مهم في توفير كل متطلبات نجاح عمل هؤلاء المدربين مع تعاون رؤساء الاتحادات المعنية والاهم هو تعاون الاعلام في تشخيص الاخطاء والنجاحات في عملهم . وان يقوم هؤلاء المدربين بتأسيس مدارس رياضية لكافة الالعاب كل حسب اختصاصه ويشرف على برامج اعداد هذه المدارس هم بانفسهم . لانريد ان نتعمق اكثر لاننا سوف نحتاج لصفحات وصفحات وحتى لا تسرق جهودنا ثانية نرجوا من السادة المسؤولين في وزارة الشباب واللجنة الاولمبية واتحادات الالعاب كافة ان يضعوا نصب اعينهم الحكمة الرياضية (الدينار تحت اقدام الطفل) والتي قالها احد مدربيننا ، نحن لمسنا بالامس احد هذه الطلبات التي كان ينادي بها الجميع وليس الصحفيون فقط وهي استقدام مدرّب ايراني يدعى ميقاتي للاشراف على تدريب منتخبات الجودو .

اخيرا نتمنى ان نلتهم السمس قبل ان نراه

■ كريم حنش

اريل يسمي وفد فريقه الكروي لمباريات كأس الاتحاد الاسيوي



لاعبا هم كل من محمد كاسد وسرهنك محسن وديدار حامد وسعد عطية واحمد ابراهيم وحيدر عبد الامير واوس ابراهيم ومهدي كريم وحسين عبد الواحد ونيل صباح وعلي خضير وهلكورد الملا محمد وسعد عبد الامير وحيدر قرمان ولؤي صلاح ومسلم مبارك ولداد ابراهيم ومصطفى احمد ويونس شكور . وختم المصدر حديثه بالقول ان الجهاز الفني يتألف من ايوب اوديشو وعمر مجيد ومظفر جبار وعماذ هاشم مدريا لحراس المرمى بينما يضم الجهازين الطبي والاداري كل من عبد الخالق مسعود رئيسا للوفد وداستان شيرواني منسقا اعلاميا وعبد الخالق محمد طبيبا وعامر ثابت معالجا وفوزي حسن وبوشو خسرو اداريين .

سمت الهيئة الادارية لنادي اربيل الرياضي وفد فريقها الكروي المشارك في منافسات كأس الاتحاد الاسيوي والمؤلف من تسعة عشر لاعبا لمواجهة مضيفهم العهد اللبناني مطلع الشهر المقبل . ذكر ذلك مصدر في ادارة النادي مبينا ان وفد فريق اربيل لكرة القدم سيغادر يوم السبت الموافق السادس والعشرين من شهر شباط الحالي الى لبنان لخوض اولى مبارياته في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي يوم الثلاثاء المقبل الموافق الاول من شهر آذار على الملعب البلدي في العاصمة بيروت ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ايضا الكرامة السوري والعروبة العماني .

واضاف المصدر ان الوفد يضم تسعة عشر

انجازات رياضية

لعب له الفقيه في ختام مسيرته ومنتخب العرب الذي تشكل بعد البطولة المذكورة وانتهت المباراة بالتعادل من دون اهداف ، وعندما حانت لحظة اعلان الاعتزال حمل نجوم الكرة العربية النجم المحترق به على الاكتاف وطافوا به الملعب ليودع بعدها معشوقته بالدموع وسط هيب الكف التي ازدهمت بها مدرجات ملعب الكشافة * اول لاعب سجل اسمه على اللوحة الالكترونية المنصوبة في ملعب الشعب هو الكابتن سليم ملاخ عندما سجل هدف في المباراة التي جرت في اول يوم تشغيل اللوحة

* في عام ١٩٨٨ حقق اللاعب احمد راضي لقب افضل لاعب في اسيا بعد منافسة مع الكوري الجنوبي جو سونغ كم والسعودي ماجد عبد الله حقق احمد في الاستفتاء ٢٦ نقطة مقابل ١٦ للكوري و١٤ للسعودي ماجد عبدالله

* بعد فوز منتخبنا الوطني بلقب النسخة الثالثة لبطولة كأس العرب التي ضيفتها بغداد عام ١٩٦٦ استثمر جمولي الفرصة وقرر اعلان اعتزاله للعب الدولي وبالفعل اقيمت مباراة اعتزاله التي ضيفها ملعب الكشافة في الحادي عشر من نيسان ذلك العام وجمعت بين الفرقة الثالثة الذي

قطف من روائع اللغة

الحلم والزانة (التوقيير) التعظيم والترزين وقوله تعالى (ما لكم لا ترجون لله وقارا) أي لا تخافون لله عظمة... أما (وقرن) فهي من القرار.

لنستمر عزيزي القارئ مع كلمة (الوقعة) صدمة الحرب أما (الواقعة) فهي القيامة (والمواقع) فهي المساقط فنقول (مواقع) الغيث أي مساقطه (و(الوقعة) في الناس هي الغيبة ويقال للرجل الذي يغتاب غيره رجل (وقاع).

عزيزي القارئ أبعدك الله من الوقاع والوقعة وحفظك من الشر والشرور ولتسمعك بعضا من روائع الشعر: قال اليمان ابن أبي اليمان بوصف حمامة تنوح في أحد أسواق بغداد عند منطقة باب الطاق والذي يسمى اليوم (سوق الغزل).

ناحت مطوقة بباب الطاق

فجرت سوابق دمعي المهرق

كانت تغرد على الأراك وربما

كانت تغرد في فروع الساق

فرمى الفراق بها العراق فأصبحت

بعد الأراك تنوح في الأسواق

تعس الفراق وبت وتينه

وسقاه من سم الأسود ساق

ماذا دعاه بقصده قمرية

لا تدري ما بغداد بالأفاق

■ فهم دخیل کریم



كما في قوله تعالى (إن علينا جمعه وقرأناه) وهنا تعني(قراءته)(قراءته) وجمع (القاريء) (قراء) وأيضا نقول فلان (قرا) عليك السلام وكذلك (أقراك) السلام اما (القرء) بفتح القاف فهو الحيض وجمعه (أقراء) و(قروء) و(أقرو) وكذلك كلمة (القرء) وتعني الطهر وهي من الأضداد أما (القراء) بالضم والمد فتعني المتنسك.

تعال يا سيدي القارئ لننتهز الفرصة عفواً قلت لك (لننتهز الفرص) هاتان الكلمتان بمعنى ف(الفرصة) تعني انتهز أي الاغتنام فيكون المعنى اغتنم وفاز بالاغتنام وإذا قلنا (إفترضها) أي اغتنمها (والفرص) القطع (والمفرص) هو ما يقطع به الفضة أما (الفريضة) فهي لحمه بينا الجنب والكف تراها ترتعد عند الدابة من الحصان والحصاروتجمع على (فريضة) و(فرايض) ومنها يقال أرعدت فرائضه، وفي الحديث الشريف قال (ص) إني لا كره أن أرى الرجل ثائراً (فريضة) رقبته قائماً على مريته يضربها (وهذا أراد (ص) عصب الرقبة وعروقه) انها هي التي تثور عند الغضب (والفرصاد) هو التوت الأحمر سيد القارئ الفاضل : لنأخذ قولاً آخرًا جميل وهو نقول هذا رجل (وقر) أي رجل رزن حليم (و(الوقر) الثقل بالأذن إذا جاء بالفتح أما إذا جاء فيعني الحمل ويقال (أوقرت) النخلة أي كثر حملها ويقال هذا رجل (موقر) أي رجل شاذ وقد (وقرت) إنذه أي صمت (و(الوقار) أيضا

عزيزي القارئ الكريم : لندخل باباً جديداً من أبواب اللغة كي نعرف فروع منابها ووضوح معانيها وهذا ما عهدناه لك طيلة صدور أعداد مجلتك الحبيبة (الخالدون) إذا قرب عزيزي القارئ ولنبدأ من كلمة (قرب) تقول (قرب) الرجل (قرباً) أي دنا وفي قوله تعالى (إن رحمة الله) (قريبة) لأن الله تعالى أراد بالرحمة هنا الإحسان فجاء بالمذكر وقيل : (القريب) في معنى المسافة يذكر ويؤنث وفي معنى النسب يؤنث مثلاً هذه المرأة (قريبتي) أي ذات قرابتي (وقربه) بكسر الراء (قربانا) بكسر القاف أي ذات قرابتي (وقربه) بكسر الراء (قربانا) بكسر القاف أي دنا منه، أما (القربان) فهو ما تقرب به إلى الله تعالى فتقول (قربت) إلى الله (قربانا) والرجل (تقرب) إلى الله بشيء طلب به (القربة) عنده (واقرب) وعندما تقول هذا شيء (مقارب) أي نعني وسط بين الجيد والردئ أما (القرباة) (والقربى) فهو القرب في الرحم وهنا تستطيع أن تقول في كل المعنى مثلاً: بينهما (قرباية) و(قربى) و(مقربه) و(قربة) وكذلك نقول هو (قريبى) وذو(قربايتي) وهم (أقربائي) و(أقاربي) وكذلك (قربايتي) .

عزيزي القارئ الكريم : هل تريد أن تعرف تفرعات الكلمة التي خاطبتك بها وأعني كلمة (القاريء) فهي مفرد (قرا) الكتاب (قراءة) و(قراءنا) ومنها جاءت كلمة (قرآن) لأنه يجمع السور التي تقرأ ويضمها

لوحة مباراة كرة القدم للفنان لاوري تعرض في المزاد

عام ٢٠٠٧. وكانت لوحة أخرى رسمها لاوري لمباراة كرة قدم اشتراها اتحاد المحترفين لكرة القدم عام ١٩٩٩ بمبلغ ١٠.٩ مليون جنيه استرليني. وكان الاتحاد اشترى اللوحة التي رسمت عام ١٩٥٣ وعنوانها «الذهاب إلى المباراة» في مزاد لسوذي في لندن. وكان ال اس لاوري مشجع متحمس لكرة القدم وكان يشجع فريق مانشستر سيتي. ومع ان لاوري كان يرسم في أوقات فراغه فقط، إذ كان يعمل في شركة عقارات، إلا أن لوحاته لاقت قبولا فنيا معقولا. وعين لاوري فنانا رسميا لتتويج الملكة اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣ وفي عام ١٩٦٧ أصدرت هيئة البريد طابعا تذكاريًا عليه إحدى لوحاته.

يتوقع أن تباع لوحة تصور مباراة كرة قدم للرسم ال اس لاوري بمبلغ يتراوح بين ٢.٥ و ٤.٥ مليون جنيه استرليني في مزاد علني ووصفت صالة المزادات اللندنية كريستي اللوحة التي رسمت عام ١٩٤٩ بأنها «تحفة مميزة من الفن المعاصر». وتصور اللوحة مئات من شخصيات الرسام لاوري يتابعون مباراة وفي الخلفية مصانع يتصاعد الدخان من مداخنها. ولم تظهر اللوحة علنا منذ ٢٠ عاما ويملكها احد هواة اقتناء الأعمال الفنية. وستعرض اللوحة في مزاد كريستي لأعمال الفن البريطاني في القرن العشرين. وكان أعلى سعر دفع في لوحة لاوري في مزاد هو ٢.٨ مليون جنيه استرليني للوحة الجمعة الحزينة

أسباب الشعور المتكرر بالعطش



تناول وجبات غذائية عالية المحتوى بالملح. حصول نزيف دموي يؤدي إلى خروج كمية كبيرة من دم الجسم. تناول أدوية معينة، وخاصة تلك التي تزيد من إدرار الكلى للبول. فقد الجسم لكميات كبيرة من السوائل والأملاح، مثل أداء المجهود البدني في الأجواء الحارة، أو التواجد في أجواء حارة، مما يزيد إفراز العرق، أو تكرار القيء أو الإسهال، أو ببساطة نتيجة لعدم تناول الماء. الإصابة بحالات الالتهابات الميكروبية، وارتفاع درجة حرارة الجسم وزيادة إفراز العرق. الإصابة بحروق في مناطق واسعة من الجلد، مما يزيد من فقد السوائل عبر الحروق. حصول فشل في عمل الكلى أو الكبد أو القلب

العطش (Thirst) غريزة تدفع بالكائن الحي لشرب الماء، وهو آلية مهمة لحفظ توازن كميات ونسبة الأملاح بالجسم، ولتزويد الجسم بالكميات اليومية الكافية من السوائل. وإذا ما حصل اضطراب في نسب الأملاح أو كمية المياه في الجسم، حصل اختلال في التوازن داخل أجزاء معينة في الدماغ، مما يثير الشعور بالعطش ويؤدي إلى تحفيز شرب الماء. هذا في الحالات الطبية، ولكن ثمة حالات يستمر فيها دائماً، أو في غالب الأوقات، الشعور بالعطش، ما يعني أن ثمة مشكلة صحية ما، الباحثون في المكتبة القومية الأميركية للطب يقدمون مجموعة من الحالات التي قد تتسبب بهذا الشعور، ومنها:

الإصابة بمرض السكري، وخاصة عند وجود اضطرابات في نسبة السكر بالدم.

من نواذر العرب

تروى هنا أن امرأة وثقت بأمانة (أشعب) الشخصية الجشعة المعروفة، فأودعت عنده ديناراً (من الذهب)، فقال لها: لقد اخترت المكان الأمين والشخص الأمين، فلما جاءته بعد عدة أيام للاطمئنان على دينارها، قال لها (أشعب): (ارفعي طرف الفراش فدينارك هناك... رفعت المرأة صاحبة الدينار طرف الفراش، وإذا بها إلى جانب دينارها درهماً (من فضة). فقالت: ما هذا؟ فقال لها (أشعب): لقد ولد دينارك درهماً، فأخذت الدرهم وتركت الدينار، وجاءته مرة ثانية وثالثة، وفي كل مرة تأخذ وليد دينارها الدرهم الجديد، وتمضي في المرة الرابعة دخلت على (أشعب) فوجدته يبكي، فقالت له: ما يبكيك؟ قال: لقد مات دينارك في النفاس!!
فقالت المرأة متعجبة: وهل الدينار يموت؟!
قال (أشعب): أيتها الحمقاء، تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالموت!!

نصائح تهمك عزيزي القارئ

خصص من وقتك ١٠ إلى ٣٠ دقيقة للمشي .. و أنت مبتسم.
اجلس صامتاً لمدة ١٠ دقائق يومياً
خصص لنومك ٧ ساعات يومياً
عش حياتك بثلاث أشياء: ((الطاقة + التفاؤل + العاطفة))
العب ألعاب مسلية يومياً
اقرأ كتب أكثر من التي قرأتها العام الماضي
خصص وقتاً للغذاء الروحي: ((صلاة ،، تسبيح ،، تلاوة ،،))
اقض بعض الوقت مع أشخاص أعمارهم تجاوزت الـ ٧٠ سبعين عام، و آخرين أعمارهم أقل من ٦ أعوام
احلم أكثر خلال يقظتك
أكثر من تناول الأغذية الطبيعية ،، و اقتصد من الأغذية المعلبة
اشرب كميات كبيرة من الماء
حاول أن تجعل ٣ أشخاص يبتسمون يومياً
لا تضع وقتك الثمين في الترفرة
انس المواضيع ،، ولا تذكر شريك حياتك بأخطاء قد مضت لأنها سوف تسيء للحظات الحالية
لا تجعل الأفكار السلبية تسيطر عليك .. و وفر طاقتك للأمور الإيجابية
اعلم بأن الحياة مدرسة .. و أنت طالب فيها .. والمشاكل عبارة عن مسائل رياضية يمكن حلها
كل إفتارك كالملك .. و غداك كالأمير .. و عشائك كالفاقر ..
ابتسم .. و اضحك أكثر
الحياة قصيرة جداً .. فلا تقضها في كره الآخرين
لا تأخذ ((جميع)) الأمور بجدية .. { كن سلساً و عقلائياً }
ليس من الضروري الفوز بجميع المناقشات والمجادلات ...
انس الماضي بسليباته ،، حتى لا يفسد مستقبلك
لا تقارن حياتك بغيرك .. ولا شريك حياتك بالأخريات ..
الوحيد المسؤول عن سعادتك ((هو أنت !!))
ما يعتقده الآخرون عنك .. لا علاقة لك به
أحسن الظن بالله .
مهما كانت الأحوال .. ((جيدة أو سيئة)) ثق بأنها ستتغير
عملك لن يعتني بك في وقت مرضك .. بل أصدأوك .. لذلك اعتن بهم
تخلص من جميع الأشياء التي ليس لها متعة أو منفعة أو جمال
الحسد هو مضيعة للوقت ((أنت تملك جميع احتياجاتك))
الأفضل قادم لا محالة بإذن الله .
مهما كان شعورك .. فلا تضعف .. بل استيقظ .. و انطلق ..
حاول أن تعمل الشيء الصحيح دائماً
اتصل بوالديك ... وعائلتك دائماً
كن متفائلاً .. وسعيداً ..
اعط كل يوم .. شيئاً مميّزاً وجيداً للآخرين ..
أحفظ حدودك .
عندما تستيقظ في الصباح .. و أنت على قيد الحياة .. فاحمد الله على ذلك

هل تعلم ؟

* أن أقصر رجل في العالم هو الهندي (جول) إذ أنه لا يتجاوز طوله أكثر من إثنين و ستين سنتيمترا
* أن المنجم المسمى (سيبرابيلاد) الذي إكتشف في البرازيل أنتج أضخم سبيكة ذهب إذ بلغ وزنها ٦٠٠ كيلو غرام دفعة واحدة
* أن ضوء الشمس يصل إلى الأرض في ٨ دقائق
* أن تونس هي أكبر دولة من حيث إنتاج الزيتون
* أن نابليون بونابرت كان يقضي وقت فراغه في حل الألغاز
* أن أول من وضع صورة على العملة هو الإسكندر المقدوني
* أن المشوار الذي يقطعه الدم في مجراه كل يوم يبلغ ١٦٨ مليون ميل
* أن القلب يخفق في اليوم أكثر من ١٠٣ خفقة
* أن عملة (اليورو) هي العملة الموحدة بين كل دول وأربا ما عدا بريطانيا
* أن أكبر لؤلؤة في العالم هي التي عثر عليها صيادو اللؤلؤ أمام سواحل كاليفورنيا عام ١٩٦٠ ، وتزن ٣٤٩٠.٥ قيراط ، وقد عرضت للبيع ، وإشترتها ثري يوناني بمبلغ ٣ مليون دولار
* أن الصينيون هم الذين إخترعوا البوصلة ، ونقلوها بعد ذلك إلى البحارة العرب ، الذين كانوا يجوبون شمال المحيط الأطلسي وقد قام أهل البندقية بجلب البوصلة بعد أسفارهم التجارية إلى بلاد المشرق
* أن نافورة الماء التي تدفع من رأس الحوت فوق جمجمته يصل إرتفاعها أحيانا إلى ٩ أمتار
* أن الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على الكرة الأرضية
* أن الحيتان الزرقاء تستطيع التخاطب بواسطة غنائها على مسافة ٨٥٠ كم
* أن العالم الرياضي (إسحاق نيوتن) قد ابتكر المتواليات العددية وهو في الصف الثالث الإبتدائي
* أن طول أطول ذيل فستان زفاف في العالم هو ٨٠ مترا . وقد إرتدته إحدى الممثلات في أحد الأفلام الأجنبية
* أن وزن الفيل يصل إلى ٥ أطنان ومع ذلك تصل سرعته إلى ٤٠ كم / الساعة
* هل تعرف أن المياه يمكن أن تستخدم كأداة قطع و تكون أفضل من أي سلاح حاد
* هل تعلم أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدأ تماما يصبح ثلاثة أطنان
* أن غصن الزيتون يرمز إلى السلام ، ويكثر شجر الزيتون في بلاد حوض البحر المتوسط ، وأن شجر الزيتون تعمر ٢٠٠ سنة
* أن رمال الصحراء تخفي تحتها خزانات مياه جوفية ضخمة
* وهل تعلم أن الحوت يستطيع البقاء ساعة تحت المياه بدون تنفس
* العث لا يأكل الثياب . انه يضع البيض على الثياب . وهذا البيض يتحول الى يرقات . اليرقات هي التي تقترض تنفا من القماش وعندما يكتمل نموها تزدرى هذا الطعام كليا
* تمتلك الجرادة تسع مائة عضل مستقل تقريبا أي بزيادة منتي عضل عن الانسان الذي يملك اقل من سبعمائة عضل . ولبعض الديدان أكثر من أربعة الاف عضل مستقل
* أن الانسان البدائي كان يعالج الجراح بالعفن الذي ينمو على الاشجار قبل اكتشاف البنسلين بالاف السنين ؟؟

مصطلحات السينما والدراما وفنون العرض

Terms of Cinema, Drama and Performing Arts



A feature length film: فيلم روائي طويل
 AD: Assistant Director: مساعد المخرج
 Adaptation: الإعداد
 Amateur theatre: مسرح الهواة
 Audition: اختبار لأداء الممثلين
 Avantgarde theatre: المسرح الطليعي
 Box office: شباك التذاكر
 Cartoon strip: فيلم رسوم متحركة
 Cast: الممثلين
 Casting: توزيع الأدوار على الممثلين
 Censorship: الرقابة
 Clapper board: كلايكت (اللوحة التي يكتب عليها أرقام وأسماء المشاهد)
 Climax: ذروة الأحداث، عقدة الفيلم
 Clincher: مشهد الختام في الفيلم
 Continuity: حوار متعدد الأشخاص
 Conventions: الأعراف المسرحية
 Costar: بطولة مشتركة
 Crescendo: تدرج الأحداث نحو القمة
 Crew: طاقم العمل
 Critique: نقد الأعمال الفنية
 Dialogue: حوار بين شخصين
 Dictation: الإلقاء
 Didactic theatre: المسرح التعليمي
 Documentary: فيلم وثائقي
 Dubbing: دوبلاج
 Editing: تنقيح
 Educational: فيلم تعليمي، تثقيفي
 Epic theatre: المسرح الملحمي
 Establishing shot: بداية كل مشهد جديد
 Exclusively: حصرياً، دون وسيط
 Extras: المجاميع / الكومبارس
 Fans: المعجبون
 Farce: هزلي
 Film running time: مدة عرض الفيلم
 Film stock: فيلم خام
 FPS: frame per second: مشهد
 Gaffer: مدير الإضاءة
 Gratuitous: بلا رابط
 Improvisation: الارتجال
 Jeune premiere: فتي الشاشة الأول
 Jump cut: حذف جزء كبير من المشهد مما يؤدي إلى خلل في البناء الدرامي
 Key light: إضاءة رئيسية
 Lyrical theatre: المسرح الغنائي
 Mixage: تجميع الصوت مع الصورة
 Montage: تجميع الصور مع بعضها
 Movie theatre: دار العرض السينمائي
 Moviegoers: مرتادو السينما
 Musical: فيلم غنائي/استعراض

Task: مهمة
 The film was crash and burn: فشل الفيلم فشلاً ذريعاً
 The golden hours: when the sunset gives a very good lighting adequate to love scenes
 Theatre of the absurd: مسرح العبث
 Theatrical release: نجاح جماهيري
 To cinematize: تحويل قصة إلى عمل سينمائي
 To dramatize: تحويل القصة إلى عمل مسرحي
 To halt/ ban a movie: وقف الفيلم
 To portray (شخصية): (يجسد) شخصية
 Tragedy: مأساة
 Troup: الفرق المسرحية
 Villain: الممثل الذي يؤدي دور الشرير في الفيلم
 Starlet: نجمة ناشئة
 Box office: شباك التذاكر
 The film was a box office hit: حطم الفيلم شباك التذاكر

The lead: دور البطولة أو بطل الفيلم
 Location: أماكن التصوير خارج الاستديوهات
 Longueur: الممتد والتطويل
 Masterpiece: أهم أعمال كاتب أو مخرج أو منتج
 Script: النص
 Scriptwriter: كاتب النص
 Flashback: العودة بأحداث الفيلم إلى الماضي
 / الفلاش باك

Novelist: كاتب روائي
 One act play: مسرح الفصل الواحد
 Opener: مشهد الافتتاح
 Operetta: أوبريت
 Pacing: إيقاع
 Pan shot: لقطة بانورامية
 Play writer: كاتب مسرحي
 Plot: الحبكة
 Premiere screening: العرض الأول
 Preproduction: ما قبل الإنتاج
 Promotional: فيلم دعائي
 Prompter: ملقن
 Props: الاكسسوارات
 Radio play: الدراما
 Saga: أفلام قصص البطولات والمغامرات
 Screenwriting: الكتابة للسينما
 Script doctors: معالجو السيناريو
 Sets: ديكورات/أجهزة
 SFX: special effects: المؤثرات الصوتية والبصرية
 Shorts: أفلام قصيرة
 Silent movie: فيلم صامت
 Silver screen: التلفزيون
 Slap stick: مسرحية هزلية
 Standin: بديل، دوبلير
 Stardom: نجومية
 Starlet: نجمة ناشئة
 Story board: قائمة بترتيب المشاهد التي سوف يتم تصويرها
 Stunt actor: ممثل يؤدي الحركات الصعبة
 Take, shop, clip, still: لقطة
 Take: لقطة
 Talkie movie: فيلم متكلم

● ياسين حسن حرفش

عندما تصاغ سينمائياً

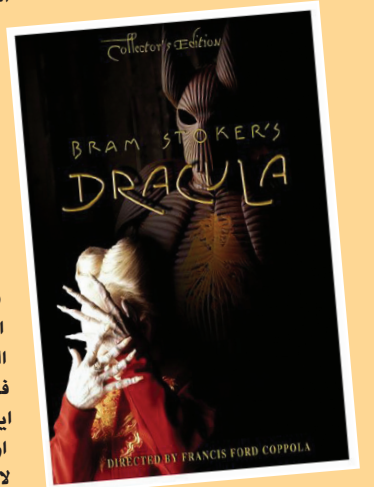
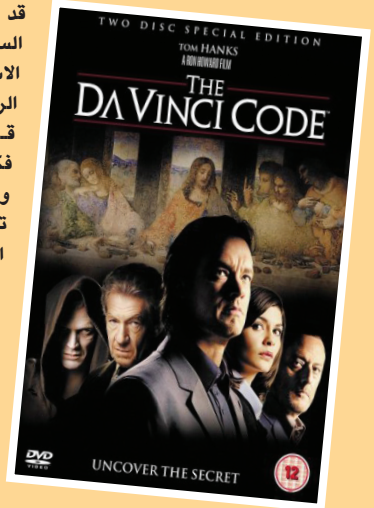
الرواية بين سحر القراءة ولذة المشاهدة

قد ينتشل التصوير السينمائي الرواية من الضياع أو من تزاحمها فوق الرفوف التي تعشعش عليها الاتربة، لكني أجزم بأن المخرج لا يمتلك المخيلة الكبيرة التي يمتلكها الراوي، فمتعة القراءة تختلف تماماً عن متعة المشاهدة، فإنك حينما تتصفح كتاباً يولد لديك منذ الوهلة الأولى الخيال الذي يرافقك مصحوباً بتسلسل الصورة المتعددة التي يوفرها السارد للرواية من خلال كتاباته، وهذا الخيال لا يتوفر عند المشاهدة تلفزيونياً واستلام الصور استلاماً مباشراً من خلال تسلسل المشاهد الحية التي لا تحتاج الى تفسير.

هناك ثمة اختلاف كبير بين ان تمثل مشهداً لاحتاج الى حوار، بل تكون الصورة هي سيدة الموقف، هنا يكون الحوار غائب تماماً عن المشاهد الصامتة، لكن لو اجرينا مقارنة بسيطة بين ان تصور مشهداً صامتاً وبين ان تجسد هذا المشهد ضمن فصل من فصول الرواية، لوجدنا متعة القراءة في هذا المشهد افضل بكثير من متابعته خلال العيون البشرية او العيون السينمائية، فالكاتب او الراوي يتكلم بأدق التفاصيل حتي يوصل صورة جميلة للقارئ، فحينما نتعامل مع الراوي نتفحص الاشياء تدريجياً من خلال ما يميله عليك ضمن المادة الكتابية فمثلاً... (زرقة السماء واخضرار الارض، احمرار خديها، عندما دب اليأس في كل اوصالها انسحب فيها الى الاسفل تدريجياً وانكمش وجهها، اما تلك الدموع البائسة، فباتت لاتملك السيطرة عليها والتي انحدرت كالسيل الجارف، او كرشقات غزيرة للمطر) هذه الصور المتتالية الممزوجة بشيء من الخيال الذي يتبعه القارئ تتبع الدليل للأثر يكون معدوماً تماماً عن المشهد الجاهز الذي يتلقاه المتلقي، قد تفوته زرقة السماء، وقد لا يكتثرت لخضرة الارض، وقد لا يابه يا حمرار خديها... قد يشده المشهد المأساوي لكن قد يفوته الوصف الجميل، وهذا ما يميز الراوي عن الاخراج السينمائي، فالرواية كنز، قد تؤول الى اوجه عدة، وهذا ما حدا بأغلب النقاد والكتاب الى الاسهام بكتابات جمة وكل يفسر على شاكلته الخاصة، فكتابة الجميع حول الرواية يعطي العمل الروائي طعماً عذباً ولونا خاصاً، الا ان ما يتم تحويله سينمائياً يفقده رونقه وجماله، كما قد يترك المخرج بعض اللقطات او القطات التي لايعدها تصب في مصلحته وقد تتعارض مع فكره او ما يحاول هو الترويج اليه، وقد تسيء الى سيادة دولة او تحت طائلة العادات والقيم والتقاليد، فرواية (دراكولا) للكاتب الايرلندي (برام ستوكر) التي استغرقت سبعة اعوام والتي تعد من الروايات الرائدة في عالم الاثارة والرعب والخروج على المألوف من صيغ المبالغة في الخيال العلمي جوبهت بالرفض من قبل دور النشر الانكليزية، اذ عدتها عبارة عن كابوس مزيج تدعو للخوف والاشمئزاز، اما (شفرة دافنشي) لـ (دان براون) شقت طريقها سينمائياً على الرغم من اثبات وجودها روائياً، فتم انتاج الرواية كعمل سينمائي محترف وبطاقم متألّق، حيث ظهرت احتجاجات جلية على الفيلم، وتم منعه بما يحمله من افكار قد تتعارض مع الديانة المسيحية، او ابراز فكرًا خاصاً يريد الكاتب ان يوصل اليه من خلال كتاباته تلك، اما سلسلة اجزاء رواية (هاري بوتر) للكاتبة الانكليزية (رولينج) فاستغرقت كتابة الجزء الاول من الرواية خمس سنوات تلتها الاجزاء الاخرى (هاري بوتر وغرفة الاسرار) و(هاري بوتر وسجين ازكابانا) و (هاري بوتر وقدر النار) التي تعتمد على واقع السحر الذي لا تؤمن اغلب الدول المتقدمة بمبدأ السحر والشعوذة وبالتالي قد تتنافى مع ما تؤسس له تلك الدول، اذ تحولت هذه السلسلة من الروايات الى افلام سينمائية حققت نجاحاً باهراً.

اعتقد ان الفيلم السينمائي اقرب لمن لايرجو علو في القراءة ولا المطالعة، اما الرواية فلا تخاطب سوى الذائقة القرآنية لدى القارئ، فاللغة الادبية الجميلة التي تقود الرواية باتجاه الفن الادبي الجميل هو بالتأكيد ما يميزها روائياً عن انتاجها سينمائياً، فالفرق بين رواية تكتب بطريقة سهلة وسلسلة ورواية اخرى تمتلك حساً أدبياً مرهفاً، فالاولى اذ انتجت سينمائياً ربما تكون افضل بكثير من قراءتها ورقياً وربما قد تحصد ايضاً قسماً من الشهرة، اما الثانية فقراستها على شكل رواية افضل بكثير لما تملكه من فن ادبي رائع، فرائعة (ميلان كونديرا) (كائن لاتحتمل خفته) لم تنصف هذه الرواية بالشكل المطلوب سينمائياً الامر الذي حدا بـ (كونديرا) ان يرفض اي عرض لتحويل رواياته الى افلام، وللاسف الشديد بعض الافلام تختزل الرواية ولا تعطيها حقها الفعلي، وهذا اجحاف كبير بحق كاتب الرواية فرواية (الاخوة كارامازوف) لـ (ديستوفسكي) قام المخرج بحذف فصل المفتش الأعظم الذي كتبه (ايفان كارامازوف) والذي يستغرق اكثر من (١٠٠) صفحة في الرواية اذ يستطيع القارئ التعرف على نمط تفكير شخصية ايفان.

الفن بحاجة ماسة الى كتاب والكاتب بحاجة ماسة الى مخرج مبدع يتعامل مع الفكر الادبي، فالانتاج السينمائي للرواية هو احد اهم الوسائل الدعائية التي من خلالها قد يجد الكاتب نفسه ايضاً، لكن يجب انصاف كتاب الرواية بأدق التفاصيل وعدم الاستهانة ببعض المشاهد او حذفها وبالتالي سيكون هناك علاقة وطيدة بين الرواية والفلم ومن دون ذلك لاعلاقة بينهما.



● هيثم جبار الشولي

haithem_aljmei@yahoo.com

ظواهر سلبية

اللعب بالشارع العام خطر على
أطفالكم



الانقطاع المستمر لشبكات المياه لاتليق
بعاصمة السلام



انتشار الاسواق العشوائية على الأرصفة
تقطع الطريق على المارة



وسائط النقل في العالم وصلت مرحلة متطورة
ولازالت العربات التي تجرها الحيوانات
تجوب عاصمتنا الحبيبة



ظواهر ايجابية

الصفوف النموذجية النظيفة تساعد
الطالب على استيعاب الدرس



السياحة تنتعش مع بداية فصل
الربيع



الساحات الجميلة تبرز الوجه
الحقيقي لبغداد الجمال



لمساعدة ابيه ... طالب يجمع بين
الدراسة والعمل



Vice-president of the establishment receives a delegation from the establishment of prisoners

Vice-president of the establishment Mr. Faris Burwari received a delegation from the establishment of political prisoners under the presidency of the member of care council Dr. Abbass Qalendr. They discussed the work of the two establishments. The Vice-president referred to the establishment's achievements in all levels scientific, social, and healthy. Dr. Abbass talked about utilization from the experience of the establishment of martyrs in the healthy level through sending a number of martyrs' families for cure in Europe and especially in Germany. The vice-president explained the procedures of the establishment with sending the patients for cure outside of Iraq. He also



talked about the establishment's projects with the healthy level like establishing a hospital for curing the martyrs' families in Basra province, and the hospital's staff will be from the martyrs' families after making

the developing courses for them. The member of care council Dr. Faisal Abdul-aaima, Mr. Amir Abdul-kareem, and the general manager of the legal directorate Mrs. Bushraa Habeeb attended the meeting.

The establishment signs an understanding memorandum with the ministry of health

His Excellency the president of the establishment Dr. Khalaf Abdul samad Khalaf visited the ministry of health and met its minister Dr. Majeed Hamad Ameen. Dr. Khalaf congratulated the minister with the new rank, and he talked about the establishment its achievements, the stages of establishing, and all the services, which are presented to the martyrs' families. He mentioned the years of suffering that they lived during the period of the Baath party. The minister showed his support to the establishment in the healthy fields and praised the great role of the Iraqi martyrs, who presented their life for the sake of Iraq and freedom. The president mentioned

that the establishment intends to reveal the Baath crimes to all of the world through holding series of exhibitions in many European and international states. In the same subject the president mentioned that the establishment intends to open number of healthy centers in all of the Iraqi provinces to provide the health care for the martyrs' families and the establishment will hold training courses to develop a special staffs for working in these centers.. Finally they sign an understanding memorandum between them. The members of care council Mr. Ayooob Kassim and Dr. Faisal Abdul-aaimh accompanied the president.

To those who the days or the years not erase their immortal memory

To those who the days or the years not erase their immortal memory from the hearts of their sweets, to the pure sincere at the period of cheat and pollution, to the braves and faithful at the period of weakness and tremor, to my lords and my brothers who I didn't give them the right of faithfulness even as I wish, as well as what they deserve.

To the great divine scholar and the sincere father to his sons, the happy martyrdom Mr. Abdul razaq al-hakem, to the star and the departed father after 20 years from patience in prison, the right speaking at the presence of tyrants and at the silence time the departed Sheikh of Islam Mr. Muhammad Murtadha al-Tabatobay, to The struggler Master Hassan Merza, to the dear angelic struggler Mugahid Muhammad Hassan, to the lover of Holy Koran and the good – hearted Abdul Munaem Farhan, to master Kareem al-Safi, to the brother Abu-Seif, to Radi Daham ,



to Sabah Kadhmya , to the wronged straggler Master Aziz Kufa , to Alaa Hila, to Dr. Ali , to master Hussein al-Shauki, to Akeel , To ... to ..., to the hundreds rather thousands of whom follow one another on these places which were symbol for the fright and crimes which exposed the pretenders by humanity and tenacious in slogans of the human rights protection, the masters of killing system and its protectors from punishment of people who their wronged uprising which not calm

down and there is no similar for its wronged sacrifices even from some of its undutiful sons or its inattentive good –hearted , to you my dears after some of the lives of life be watchful(and what less of its lives) on the pictures of your pure bones which spread in the length and width of Iraq , and apologize for his nonfeasance who confess , and some of them are determining , but we are on our faithfulness for you and on our certainty that what happened was for the sake of Allah

The president of establishment meets a group of martyrs' wives

The president of establishment Dr. Khalaf Abdul Samad Khalaf met a group of martyrs' wives in his special office. They talked about the martyr's wife sacrifices and her suffering during the time of the former regime of Baath, and how she resisted the dictatorship by patience. His Excellency compared the active role of woman beside the man as the role of Mrs. Zainab (The daughter of Imam Ali peace be upon on them) and her leading role by revelation the crimes of Yazed, and today they are in the cultural stage of establishing the establishment and the woman should take a leading



role in revealing the Baath party crimes. The member of care council Mrs. Utoor Almusawi and the responsible of relations Mrs. Khetam Muhan attended the meeting.

The ministry of health provides an ambulance for the establishment

UnderdirectingfromtheVice-president of establishment Mr. Faris Borwari and through coordination between department of health affairs in the establishment and ministry of health;The department>s Dir. Mr. Ahmed Al-hassani visited directorate of Karkh

operations/ department of direct aid and met its Dir. Dr. Umar Abdul-ameer, and they talked about the healthy field in the establishment>s work and presenting the health care to the martyrs> families outside of Iraq. On his part Mr. Umar praised the establishment>s work

and its great achievements, which presented to service the martyrs> families. He also mentioned that the ministry allocated an ambulance with its nursing specialist staff for the health department in the establishment>s place to service the martyrs> families round the day.

The chief of martyrs committee in parliament visits the establishment

Vice-president of the establishment Mr. Faris Borwari received the members of martyrs, victims, and political prisoners committee in parliament under the presidency of Sheik Muhammad Kathim al-hindawi and in accompanied with his deputy Mr. Abdul-illah al-Naili. During the speech they discussed many subjects about the martyrs' families. Mr. Borwari emphasized on that the new parliament should supports the establishment because it is the only governmental body in Iraq, which is care with the martyrs' families, the victims of the Baath regime. He also referred to the great support of the prime minister to the establishment, and he mentioned the problems that faced the establishment's work because of its work is linked with the other ministries which are delay presenting the services for the martyrs' families. Mr. Borwari wished holding periodical meetings to know the ways, which are help, the establishment to develop its work and compensation the victims. On his part the chief of martyrs committee referred to the necessity of presenting all the services to the martyrs' families because of they are the most sacrificed group in Iraq



at the time of the Baath party, and giving them their right is a national and human duty in the new Iraq. He adds that the martyrs committee should save the martyrs' heritage, commemorates their brave positions, and compensates their families. The member of care council in the establishment, Mr. Ayoob Kassim mentioned that the establishment and the martyrs' families didn't touch any support from the committee of martyrs of the previous parliament, and he ask to strengthening the relation between the establishment and the committee. The deputy of the committee's president, Mr. al-Naili praised the

establishment's work and its achievements and emphasizing on his support to it. He said that through his work in parliament he will ask to increase the financial allotment of the establishment to completes its projects, which are aim to present the best services to the martyrs' families and compensate them according to the articles of the establishment's law. The members of care council Mr. Ayoob Kassim, Mrs. Atoor alMusawi, the general manager of the administrative directorate Mr. Wisam Issa, and the general manager of the legal directorate Mrs. Bushra Habib attended the meeting.

Republican decree

Republic of Iraq

Presidency of republic- The secretary

General security directorate

Number: I4711/

Date 814/ a.h.

30I982/8/ A.D

To Karbala security directorate

Republican decree

The council of revolution leadership issued the decree number (42) for (1982), and it provide in execution the traitorous (Sadiq Muhammad Redh Al tuma) born in Karbala 1928 and his sons (Dyaa) born in Karbala 1957, (Murtada) born in Karbala 1958, and (Ali) born in Karbala 1959 (by the concentrated sulfuric acid) according to article (156/A) and (158/K) from the law of punishments because of their belonging to Aldawa traitor party and catching the spying with the criminal Muhammad Baqir Al sadir in order to breach the security and integrity of Iraq , please acquainted and notification Karbala intelligence directorate and recording this republican decree in the executed register of them ,with profuse thanks and respect.

Enclosures

1. Copy to the respected the director of Karbala intelligence directorate for acquainting.
2. Copy to the personal file of the executed.
3. Copy to the relevant directorates.

The director of general security

30I983/8/

31I982/8/ for filing

Vice- president of establishment receives the representative of (ICMP) in Iraq

Vice-president of establishment Mr. Faris Borwari received the representative of (ICMP) in Iraq Mrs. Senya Shoaika. They talked about the establishments achievements and the stages of its establishing. Vice-president mentioned the achievements of the establishment in all levels scientific, healthy, and social in addition to compensation the martyrs' families through giving them the grants and the pension salary. He also talked about the cultural stage of the establishment in the current time through commemoration the martyrs' heritage and showing their heroisms to all of the world by holding a number of exhibitions in the International and European states to reveal the crimes of the Baath party against the Iraqi people. On her Part Mrs. Shoaika



emphasized on attention with the subject of the mass graves and the way of coordination with the ministry of human rights about this subject. Vice-president referred to that the establishment interested by this subject and there is a continual coordination with the specialist

authorities because of that this matter is very important to the establishment. The two members of care council Dr. Faisal Abdul-aaimh , Mrs. Utoor Al-musawi , and the coordinator of Iraqi plan with the committee Mr. Fawaz Abid Abbass attended the meeting

Vice-president receives returnees from remedy trip in Germany

Vice-president of establishment Mr. Faris Borwari received a number of patients from the martyrs' families, who are returned from the remedy trip in German hospitals after making the surgical operations for them in the heart surgery and knuckles surgery. The martyrs' families thanked the establishment's

supervisors for their attention even after returning. On his part the Vice-president showed his happiness to succeeding the remedy, and he urged on keeping the instructions of the doctors for completing the cure. He added that this remedy is one of the rights of the martyrs' families as compensation to the

sacrifices of Iraqi martyrs, who are established the new Iraq. He mentioned that the department of health affairs will watch the patients from time to time until completing the cure. He also mentioned that the establishment will send other groups in order to providing the best services for the martyrs' families

Confidential

Ministry of defense
Military security office
No. 10472
Date: 21991/4/

To/ General security directorate
Sub/ information

We knew the following:-

(National union) group and Islamic group has obtained some of video cassettes from the securities directorates of (Erbil) and (Sulaimania), containing various types of torture that applied on arrested men, and some of immoral activities done by security men towards some of arrested women

We hope you do what is necessary... with appreciation

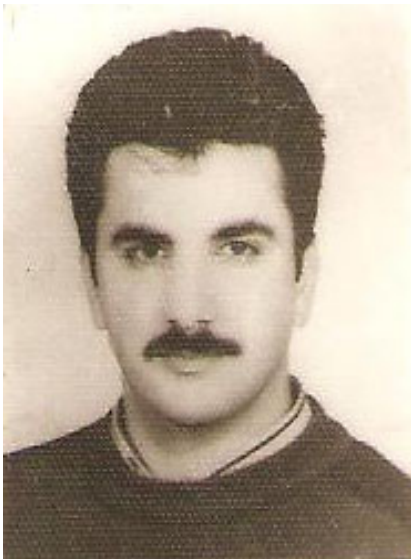
Colonel
Director of military security
21991/5/

(I – I)
Very secret

Evaluation>s the documents (A , b , C)

Men from the period of ordeal

A brave group known by their patience, faith, patriotism, and resistance to the Baath party and its tyrant Saddam decided to struggle the injustice and made many attacks against the party's centers. Heroic operations against the Baath supervisors the most important one was assassinating the minister of religious endowments of the former regime abdul-Allah Fadhil Abbass on 11/1997/ after the implementation they left the country, and then they returned after a one year. Today we write about a brave man from this group, He is Laith Adil Ali. He lost his father when he was a young. He lived with his brothers Ali and Wissam, and his sister Najlaa. Laith was struggled the tyrants of Baath. He wasn't submitting to the injustice of the tyrants; as a result to many operations like assassinating the minister of religious endowments of the Baath regime. He arrested with his brothers in their city (al-Jehad Quarter), and their money was confiscated; he and his friends.



The martyr and his brother were saw a lot of torture kinds and also his family suffered a lot from pursuit. After a period of time his brother Ali was released, and then he was died after a period as a result to the torture in the prison. On year of 2000 they confiscated the money of the family and executed the brave martyr Laith al-Waaili, and his corpse didn't receive to his family; after the overthrowing of the tyrant Saddam his corpse was found in a mass grave.

* شكراً للجنة الشهداء والسجناء السياسيين في البرلمان في عهدها الجديد لسببين: أولاً: زيارة رئيس اللجنة الشيخ الهادي مع السيد عبد الإله أحد أعضاء اللجنة إلى مؤسسة الشهداء بعد أسبوع من التصويت على اللجنة، وثانياً: المسعى الجاد من اللجنة لدعم المؤسسة والذي نتجت عنه زيادة ميزانية المؤسسة بمائة مليار دينار.. نتمنى من اللجنة الجديدة أن تزيل كل مخلفات اللجنة السابقة عبر تقوية العلاقات، والمؤسسة تفتح قلوبها قبل أبوابها للجنة الجديدة.. طبعاً اللجنة القديمة لم تزر المؤسسة في طول حياتها إلا مرة واحدة ولمأرب سياسي.



■ علي الهادي

* رئيس الوزراء المالكي أعلن منذ أكثر من شهر عن تخفيض راتبه إلى النصف.. السؤال المشروع: لماذا لا يبادر الآخرون من القادة والبرلمانيين والوزراء للاقتفاء به كرسالة حسن نية وطمأنينة للشعب ومواساة له.. نعم الكل يتحدث عن تخفيض الرواتب في مزايدات إعلامية من دون مبادرة وشعارهم في دواخلهم: كلا كلا للتخفيض.

* أصدر ما يسمى بـ (مجلس قيادة البعث) أكثر من ثلاثة عشر ألف قرار منذ مجيئه للحكم إلى يوم سقوطه، ويعتبره القانونيون بمثابة تشريعات لا يمكن الغاؤه إلا من خلال الجهة التشريعية أي البرلمان، والمستغرب أن أكثر من ٩٠٪ من هذه القرارات هي سارية المفعول بسبب انشغال البرلمان السابق بقضايا سياسية تاركاً وراءه هذا الكم الهائل من العمل للبرلمان الجديد.. نتمنى من الأخير إلغاء جميع قرارات ذلك المجلس ومثيلاتها من مخلفات بريمر وسن بدائل لذلك بأسرع وقت.

* الاستهتار بعقول الشعب وصل إلى حد أن البعض لديه عدة وزراء ومحافظين أو رؤساء مجالس محافظات أو وكلاء وزراء ومدراء عامين، لكنه (يتريك) بشتم الحكومة ويتغدى بلومها ويتعشى بقدها.. عجيب غريب.. نتمنى لهؤلاء السادة أن يكشفوا تقصير وقصور جماعتهم لكي يطمئن الشعب بحسن نواياهم في النقد، وأن لا يضلوا الناس بأن الحكومة هي المالكي فقط لأن المسؤولية مسؤولية جميع المشاركين في الحكومة.

* تيقن الكثيرون بأن تظاهرات مصر مع كثرتها وطول مدتها وإسقاطها لنظام دكتاتوري كانت أكثر نظافة وحضارية وديمقراطية من التظاهرات في العراق، وكلنا يتذكر كيف أن المتظاهرين نظفوا الشوارع والحدائق في ميدان التحرير ولم يحرقوا بناية أو دائرة هي ملك للشعب لا الحكومة.. نتمنى أن لا تشجعهم (الشرقية) أو (البغدادية) بالمزيد من الإساءة لسمعة العراق والعراقيين وأن يحترموا الديمقراطية العراقية لأنها فتية، ولا بد أن يكون المتظاهرون أكثر احتراماً للديمقراطية.

* سمعنا بوجود مشروع قانون لإعطاء رواتب تقاعدية لـ (فدائيي صدام) استثناءً من فقرة في قانون المساءلة والعدالة والتي تمنع إعطاء أي حقوق لهؤلاء المجرمين الذين كانوا أداة قمع بيد صدام.. نسأل: أين المسؤولون والبرلمانيون من ضحايا البعث؟ ولماذا لا نسمع ردة فعل غاضبة منهم؟.. لربما الهدف من سكوتهم هو تعويد ذوي الشهداء والسجناء السياسيين كي لا (ينجلطوا) حين يسمعون بإعطاء حقوق تقاعدية لعائلة صدام وعلي كيمياوي وعواد البندر.

دولة رئيس الوزراء يزور معرض الشهداء في نصب الشهيد



دولة رئيس الوزراء خصصه في عام 2007

نصب الشهيد .. أحد أبنية مؤسسة الشهداء في بغداد

